



جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة-



جامعة عباس لغرور خنشلة
ABBES LAGHROUR UNIVERSITY KHENCHELA

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم : العلوم الاجتماعية

الرقم التسلسلي :/ك.ع إ.ج.إن/ق ع إ.ج
/2024

**اليقظة الاستراتيجية كعامل للتفوق
التنظيمي
بالمؤسسة الجزائرية
دراسة ميدانية بمؤسسة TEXQLG تالكسالك للصناعات
النسيجية خنشلة**

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إشراف الدكتور:
• محمود بوقطف

إعداد الطالبة:
• احلام سكروف

السنة الجامعية: 2024/2023

العمل لله

﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾

وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم

تعملون ﴿

سورة التوبة الآية " 106 "

شكر و عرفان

الحمد لله حمدا يوفي ويكافىء مزيده واشكره على توفيقه لي في
اتمام هذا العمل مادام الشكر هو قيد النعمة وسبب دوامها وحتى يتم
شكرت الله عز وجل.

بكلمة متواضعة اتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الاستاذ المشرف
:"محمود بوقطف " على الدعم المقدم والسند في الجانب المعلوماتي

واشكر كافة الاساتذة الكرام الذين تلقيت على ايديهم
مختلف مستويات العلم .

والى كل من قال لي مرة " وفقني الله "
وفي الاخير نرجوا من الله العون والتوفيق
لقوله تعالى

(يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات)

اهداء

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
إلى من علمانا وعانوا الصعاب لنصل إلى ما نحن فيه
إلى والديا الكريمين وعائلي اطال الله اعمارهم
إلى ارواح الشهداء الذين روت دمائهم الطاهرة ارض
الجزائر المباركة.

إلى كل من اضاء بعلمه نور عقله
ومن اهدى بالجواب الصحيح حيرة سائله... فاظهر
بسماعته تواضع العلماء وبرحابه سماحة العارفين
اليهم جميعا اقدم هذا الجهد المتواضع , ونسال الله العلي
القدير إن يكون خالص لوجهه الكريم
ومفيدا لمن استرشد به

الخطاط

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	شكر
II	إهداء
III	فهرس المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية
١	مقدمة
	الفصل الاول: الإطار التصوري والمفهومي لدراسة
17	(1) إشكالية الدراسة
18	(2) فرضيات الدراسة
19	(3) نموذج تحليلي لمتغيرات الدراسة
20	(4) مبررات اختيار الموضوع
20	(5) أهداف وأهمية الدراسة
20	(6) تحديد مفاهيم الدراسة
26	(7) الدراسات السابقة
32	(8) المقاربة النظرية
35	الفصل الثاني : الإطار النظري لليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسة
36	أولا : ماهية اليقظة الإستراتيجية
36	(1) تعريف اليقظة الإستراتيجية
36	(2) أهمية اليقظة الإستراتيجية
37	(3) أهداف اليقظة الإستراتيجية

37	(4) خصائص اليقظة الإستراتيجية
39	(5) انواع اليقظة الاستراتيجية
40	ثانيا : تطبيق اليقظة الاستراتيجية
40	(1) مصادر ومعلومات اليقظة الاستراتيجية
40	(2) مراحل وعوامل نجاح اليقظة الاستراتيجية
41	(3) متطلبات تطبيق اليقظة الاستراتيجية
42	(4) ممثلوا اليقظة الاستراتيجية
44	الفصل الثالث: الاطار النظري للتفوق التنظيمي داخل المؤسسة
45	(1) تعريف التفوق التنظيمي
46	(2) اهمية التفوق التنظيمي
47	(3) اهداف التفوق التنظيمي
47	(4) مبادئ التفوق التنظيمي
49	(5) ابعاد التفوق التنظيمي
50	الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
51	تمهيد
52	اولا : مجالات الدراسة
52	(1) المجال المكاني
52	(2) المجال الزماني
53	(3) المجال البشري
53	ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة
55	ثالثا: منهج الدراسة
56	رابعا : ادوات جمع البيانات

56	(2) الملاحظة
56	(3) الاستمارة
58	خامسا : الاساليب الاحصائية المستخدمة
58	(1) الاسلوب الكمي
58	(2) الاسلوب الكيفي
60	الفصل الخامس : عرض وتحليل وتفسير معطيات الميدانية
61	اولا : تحليل الخصائص السيكوميتريية للدراسة
61	(1) صدق اداة الدراسة
62	(2) ثبات اداة الدراسة
62	ثانيا : نتائج التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان
62	(1) تحليل خصائص الدراسة
65	(2) اختبار التوزيع الطبيعي
66	(3) التحليل الاحصائي لمحاور الاستبيان
74	ثالثا : اختبار الفرضيات
74	(1) اختبار فرضيات الدراسة
74	(2) مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة
76	رابعا : مناقشة نتائج الدراسة
76	(1) في ضوء الدراسات السابقة
78	(2) في ضوء المقاربة النظرية
79	(3) نتائج عمل الدراسة
80	خلاصة
82	خاتمة
85	قائمة المراجع
91	الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
42	يوضح ممثلي اليقظة الإستراتيجية	01
55	يوضح قيم العينة الطبقية لمجتمع الدراسة	02
57	يوضح محاور الاستبيان	03
59	يوضح مقياس ليكرت الخماسي وفق الأوزان	04
59	يوضح توزيع مقياس ليكرت الخماسي	05
61	يوضح معاملات ارتباط المحاور مع بعضها والدرجة الكلية للمقاس عينة العمال	06
62	يوضح قيم معامل الثبات الفا كرومباخ	07
62	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	08
63	يوضح توزيع العينة حسب العمر	09
63	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	10
64	يوضح توزيع العينة حسب المنصب	11
64	يوضح توزيع العينة حسب سنوات الخبرة	12
65	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي	13
66	يوضح النسب المؤوية, المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, النتيجة لكل عبارة من عبارات البعد الأول (اليقظة التنافسية)	14
68	يوضح النسب المؤوية, المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, النتيجة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني (اليقظة التكنولوجية)	15
70	يوضح النسب المؤوية, المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري, النتيجة لكل عبارة من عبارات البعد الثالث (التفوق التنظيمي)	16
74	يوضح اختبار انوفا لمتغير اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي	17
75	يوضح اختبار انوفا لمتغير اليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي	18
75	يوضح اختبار انوفا لمتغير اليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي	19
76	يوضح نتائج نموذج الانحدار لتأثير اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي	20

فهرس الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
19	يمثل نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة	01
38	يمثل مفهوم اليقظة التنافسية والتكنولوجية	02
39	يوضح مراحل اليقظة الإستراتيجية	03
39	يوضح مراحل اليقظة الإستراتيجية	04
41	يوضح ممثلي اليقظة الإستراتيجية	05
45	يوضح أهمية التفوق التنظيمي	06
47	يوضح مبادئ التفوق التنظيمي	07
49	يوضح أبعاد التفوق التنظيمي	08
52	يوضح مديريات وحدة الإنتاج تاكسالك خنشة	09
54	يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة	10
62	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	11
63	يوضح توزيع العينة حسب العمر	12
63	يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	13
64	يوضح توزيع العينة حسب المنصب	14
64	يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة	15
65	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي	16
65	يوضح اختبار التوزيع الطبيعي	17

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى إبراز أثر اليقظة الإستراتيجية كعامل إستراتيجي ومهم في خلق ميزة تنافسية للمؤسسة في السوق، و تحقيق التفوق التنظيمي المؤسسي ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم الاعتماد على الملاحظة و استمارة الاستبيان لجمع البيانات الأولية، من خلال اختيار عينة من العمال بمؤسسة تاكسالق للصناعات النسيجية كحالة دراسية. واشتملت عينة الدراسة على 69 مفردة مقسمة على ثلاث طبقات :أعوان التحكم , أعوان التنفيذ , الإطارات بمؤسسة تاكسالق للصناعات النسيجية ، تم توزيع الإستمارة باعتماد العينة الطبقية بعد ذلك تم تحليل البيانات المتحصل عليها واختبار الفرضيات بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية SPSS نسخة 21 وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسة محل الدراسة تعتمد بدرجة كبيرة على آلية اليقظة الإستراتيجية كما تبين أن لهذه الأخيرة أثر كبير في تحقيق التفوق التنظيمي داخل المؤسسة حيث تفسر درجة اعتمادها على اليقظة بنسبة كبيرة مما يدل على وجود علاقة تأثير بين اليقظة الإستراتيجية والتفوق التنظيمي في مؤسسة تاكسالق للصناعات النسيجية .
الكلمات المفتاحية : اليقظة الإستراتيجية، التفوق التنظيمي

Study Summary :

The study aimed to highlight the impact of strategic vigilance as a strategic and important factor in creating a competitive advantage for the institution in the market, and achieving institutional organizational excellence and to achieve this goal, the study relied on the descriptive analytical approach, where the observation and questionnaire form were relied on to collect primary data, by selecting a sample of workers at Taxalq Textile Industries Corporation as a case study. The study sample included 69 items divided into three layers: control agents, implementation agents, tires at Taxalq Textile Industries, the form was distributed by adopting the stratified sample, after that the data obtained were analyzed and hypotheses were tested based on the statistical package program SPSS version 21 The study found that the institution under study relies heavily on the mechanism of strategic vigilance as it was found that the latter has a significant impact on achieving organizational excellence within the institution where the degree of its dependence on vigilance This indicates a significant impact relationship between strategic vigilance and organizational excellence in Taxalek Textile Industries.

Keywords: Strategic Vigilance, Organizational Excellence

المختصة

المقدمة

نتج عن التحولات العالمية توجهات جديدة حيث شهدت المنظمات العديد من التغييرات التي مست كافة المستويات، حيث أبرزت واقعا جديدا وسافت مفاهيم وتقنيات حديثة تنسم بملامح و رؤى تتوافق مع طبيعة العالم المعاصر القائم على الحركة والتغير إلى جانب التطورات السريعة في مجال استخدام التكنولوجيات الحديثة في كافة المجالات .

كما أن البيئة الاقتصادية شهدت جملة من التغييرات والتحولات سواء على المستوى الدولي أو المحلي، وأصبح أكثر ما يميزها المنافسة الشديدة (la concurrence) عدم اليقين (l'incertitude) و التعقد (la complexite) و أصبحت المؤسسات تنشط في محيط غير مستقر، و قد مست هذه التغييرات البيئة الاقتصادية الجزائرية ومعها المؤسسات بمختلف أحجامها وميادين نشاطها ، حيث شهدت مراحل مختلفة فبعد الاستقلال تبنت الجزائر النظام الاشتراكي والذي جعلها تتبع أسس ونمط معيشي معين جاء نتيجة لهذا النظام، وسادت في تلك الفترة مركزية اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها وأشكالها، بما فيها تلك المتعلقة بالقطاع الاقتصادي فالتنظيمات تأثرت آنذاك بالتيارات الكلاسيكية في التنظير والتنظيم والتسيير وكانت تعمل وفقا للتصور التaylorي للنظام داخل التنظيم ."

وفي بداية الثمانينيات بدأت تظهر حتمية تبني النظام المعمول به آنذاك في البلدان المتقدمة ألا وهو نظام الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق، وقد جاء هذا التبني على عدة مراحل كانت أولها صدور المرسوم 242 80 الذي تبني إعادة الهيكلة للمؤسسات . ثم تلاه قانون سنة 1981 الذي يقتضي إعادة العضوية ، للمؤسسات العمومية بواسطة فصل وظيفتي الإنتاج والتسويق عن بعضهما فتم بمقتضاه تقسيم المؤسسات الكبيرة إلى وحدات أصغر قصد التحكم في التسيير ثم تلاه قانون آخر سنة 1982 ينص على إعادة الهيكلة المالية للمؤسسات ويهدف لتطهير جميع السليبات المالية للمؤسسات وهذا نظرا للعجز المالي الذي كانت تعرفه وكان ذلك بواسطة امتصاص الديون ومسحها وتقديم مساهمات جديدة في رؤوس أموال الشركات الجديدة.

كل هذه العوامل أدت إلى فقدان الدولة سيطرتها على المجال الاقتصادي وإبقاء إحتكارها على الصناعات الإستراتيجية فقط (البترولية الحديد والصلب الخ). وقد ترتب عن ذلك زوال بعض الشركات التي لم تستطع مواكبة هذا التطور والوقوف أمام المنافسة التي فرضها دخول القطاع الخاص في مختلف ميادين الإنتاج، ومن بين المؤسسات التي تأثرت بمختلف هذه التغييرات مؤسسة تاكسالت للصناعات النسيجية بولاية خنشلة، ونظرا لظهور المنافسة برزت حتمية تبني أساليب عمل جديدة تتوافق مع المتطلبات الجديدة والتي تضمن مواصلة ممارسة النشاط المعتاد، وأصبح لزاما على أي مؤسسة تطمح للحفاظ على وجودها أن تساير هذه التغييرات و ذلك بتقبل مبدأ المنافسة و العمل على كسب أكبر قدر ممكن من الحصة في السوق، و ذلك لن يتحقق إلا إذا كان لهذه المؤسسات طرق عمل و تسيير حديثة تتوافق مع ما يفرضه المحيط المحلي والدولي، و من بين متطلبات هذه الفترة الجديدة ضرورة امتلاك معلومات في مختلف الميادين الاقتصادية، اجتماعية سياسية، تكنولوجية قانونية (الخ)، وأصبح المحيط الذي كان يمثل مكانا لتوفير فرص البيع و التبادل (opportunités) يحمل كذلك الكثير من التهديدات (les menaces) التي قد تؤدي في

بعض الحالات إلى زوال المؤسسة، و أضحى من الضروري على هذه الأخيرة أن تحسن فن قراءة البيئة لأن أغلب الأفكار تولد من البيئة ، ووجب الحرص على رصد و استطلاع و تحليل دائم للتغيرات التي تحصل فيها حتى لا تحدث القطيعة بينهما، وذلك لن يتحقق إلا بالاهتمام بتطوير ميدان الاتصال و بامتلاك أحدث التكنولوجيات في ميدان الإعلام والاتصال، بالإضافة إلى تبني استراتيجيات عمل بديلة تركز أساسا على المعلومات كمصدر حيوي.

من هنا فقد أصبح من الضروري تطبيق أسلوب أكثر عمقا في تأثيره وأجود في نتائجه، وهو ما يعرف بأسلوب اليقظة الإستراتيجية. إذ تعد اليقظة الإستراتيجية أسلوبا من أساليب التخطيط الحديث، والذي يمد المنظمة بالمعطيات اللازمة كمورد استراتيجي مهم وبتطبيقه والعمل بمقتضياته سيكفل للمنظمات البقاء والنمو، فالغاية من اليقظة الكشف عن الدلائل الخفية والتحويلات المحتملة، القائمة على رصد ومعالجة المعلومات في طابع استباقي توقعي المسيرة التغيرات البيئية في اتخاذ القرار، وبالتالي ضمان التفوق التنظيمي بكافة مجالاته وعملياته ، ودعم ممارسات التعلم والابتكار .

ولكي تستطيع المنظمة تحقيق أهدافها وتنفيذ استراتيجياتها في البيئة التي تعمل فيها، لا بد لها أن تمتلك المقدرة الإستراتيجية التي تمكنها من التفوق على منافسيها لذلك فأن جوهر المنافسة والتفوق يكمن فيما تمتلكه المنظمة من مقدرات تتمثل بكونها قوى إستراتيجية مولدة للقيمة ومحققه للأداء المتفوق. حيث تضمن بحثنا الحالي خمسة فصول:

✓ تضمن الأول الإطار التصوري والمفهومي للدراسة حيث تم من خلاله طرح الإشكالية وصياغة الفروض وتحديد أهداف وأهمية البحث وعرض الدراسات السابقة والمقاربة النظرية

✓ والثاني والثالث لتغطية الجانب النظري الخاص بمتغير اليقظة الإستراتيجية و التفوق التنظيمي .

✓ في حين تناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي أجريت بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالك خنشلة .

✓ وأخر فصل تم فيه وعرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة وتقديم أهم الاستنتاجات. الدراسة في ضوء الدراسات السابقة وفي ضوء المقاربة النظرية .

الفصل الأول : الإطار التصوري والمفهومي للدراسة

أولاً: إشكالية الدراسة

ثانياً: فرضيات الدراسة

ثالثاً: نموذج تحليلي لمتغيرات الدراسة

رابعاً: مبررات اختيار الموضوع

خامساً: أهداف وأهمية الدراسة

سادساً: تحديد مفاهيم الدراسة

ثامناً: الدراسات السابقة

ثامناً: المقاربة النظرية

أولا/ إشكالية الدراسة:

يعيش العالم اليوم فترة من التحولات الجذرية التي أسهمت في تغيير كل المفاهيم والأساليب والهيكل الإدارية والتقليدية , أوجدت مناخا جديدا وأوضاع اقتصادية و تكنولوجية مختلفة تماما عما كان سائدا من قبل وتتميز هذه الأوضاع الجديدة في ذاتها بالحركية والتبدل والتطور السريع فضلا على تداخل تأثيراتها وتفاعلاتها البيئية كل هذه التقنيات والتحولات التي تحملها البيئة التي دفعت المؤسسات إلى محاولة التحسين الدائم والمستمر لأدائها , من اجل التكيف مع وحدة المنافسة والتغلب عليه واحتلالها لموقع متميز في السوق يضمن بقائها واستمرارها وهو ما يمكن تحقيقه إلا بفهم عميق للبيئة التي تنشط فيها المؤسسة , بحيث يجب عليها إن تعمل جاهدة لفرض نفسها وتحقيق الأسبقية لمنافسيها في مجال نشاطها والتفطن لكل ما تحمله في طياتها من فرص وتحديات .

في ظل هذه المتغيرات أصبحت المعلومات مورد أساسي واستراتيجي , يتيح لمن يحكم فيه القدرة على الاستجابة لمتطلبات السوق بسرعة اكبر . وبهذا تظهر أهمية إرساء المؤسسة لنظام يمكنها من رصد الإشارات الضعيفة لكل ما يحدث في بيئتها بشكل دائم ومستمر , ويتمثل هذا النظام في اليقظة الإستراتيجية الذي يسهل للمؤسسة عملية الكشف على المعلومات الإستراتيجية التي تمكنها من التفطن للفرص أو الأخطار التي تصادفها .

ومن هنا بات اعتماد المنظمة على نظام اليقظة الإستراتيجية أمر حيوي من اجل تحقيق أكثر ما هو متوقع داخل المؤسسة أو بمصطلح آخر تحقيق التفوق التنظيمي مكانتها.ق خلال استغلال الفرص وتجنب التهديدات ومواكبة التطورات المتسارعة التكنولوجية والمعلوماتية .

فالتفوق التنظيمي هو المساعد الأساس والمحرك لمنظمات الأعمال في ممارسة أعمالها كونه يعد من نقاط القوة التي تتمتع بها المنظمات وتساعد في تعزيز مكانتها . والمؤسسة الراشدة هي التي تستغل ما يوفره نظام اليقظة الإستراتيجية من معلومات من اجل تحسين جودة منتجاتها وخدماتها والعمل على وضع ميكانزمات تساهم في فهم أفضل للأسواق والية عملها وتفعيل التكنولوجيا لزيادة وتعظيم إرباحها , لذلك أضحي تحقيق التفوق التنظيمي وتطويره من الأهداف الإستراتيجية التي تعمل المؤسسات على تحقيقها عبر تتبع بعض الإجراءات التي تتمثل في اليقظة الإجرائية وعليه سنحاول في دراستنا معرفة تأثير اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي في مؤسسة الصناعات النسيجية نظرا لأهمية هذه المؤسسة وخدمتها لموضوع الدراسة حيث تساعدنا في قياس أبعاد ومؤشرات الدراسة .

وبناء على الطرح السابق جاءت هذه الدراسة للكشف على كيفية تأثير اليقظة الإستراتيجية على تحقيق التفوق التنظيمي في مؤسسة الصناعات النسيجية بولاية خنشلة , وبرز ذلك من خلال التساؤل الرئيسي التالي :

كيف تأثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي في مؤسسة الصناعات النسيجية

بولاية خنشلة؟

ويندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

-كيف تؤثر اليقظة التنافسية في تحقيق التفوق التنظيمي في مؤسسة صناعة النسيج تاكسالق بولاية خنشلة؟

-كيف تؤثر اليقظة التكنولوجية في تحقيق التفوق التنظيمي في مؤسسة صناعة النسيج تاكسالق بولاية خنشلة؟

ثانيا : فرضيات الدراسة :

-الفرضية الرئيسية :

تؤثر اليقظة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية بولاية خنشلة .

الفرضية الفرعية :

1- تؤثر اليقظة التنافسية على تحقيق التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق بولاية خنشلة.

2- تؤثر اليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق

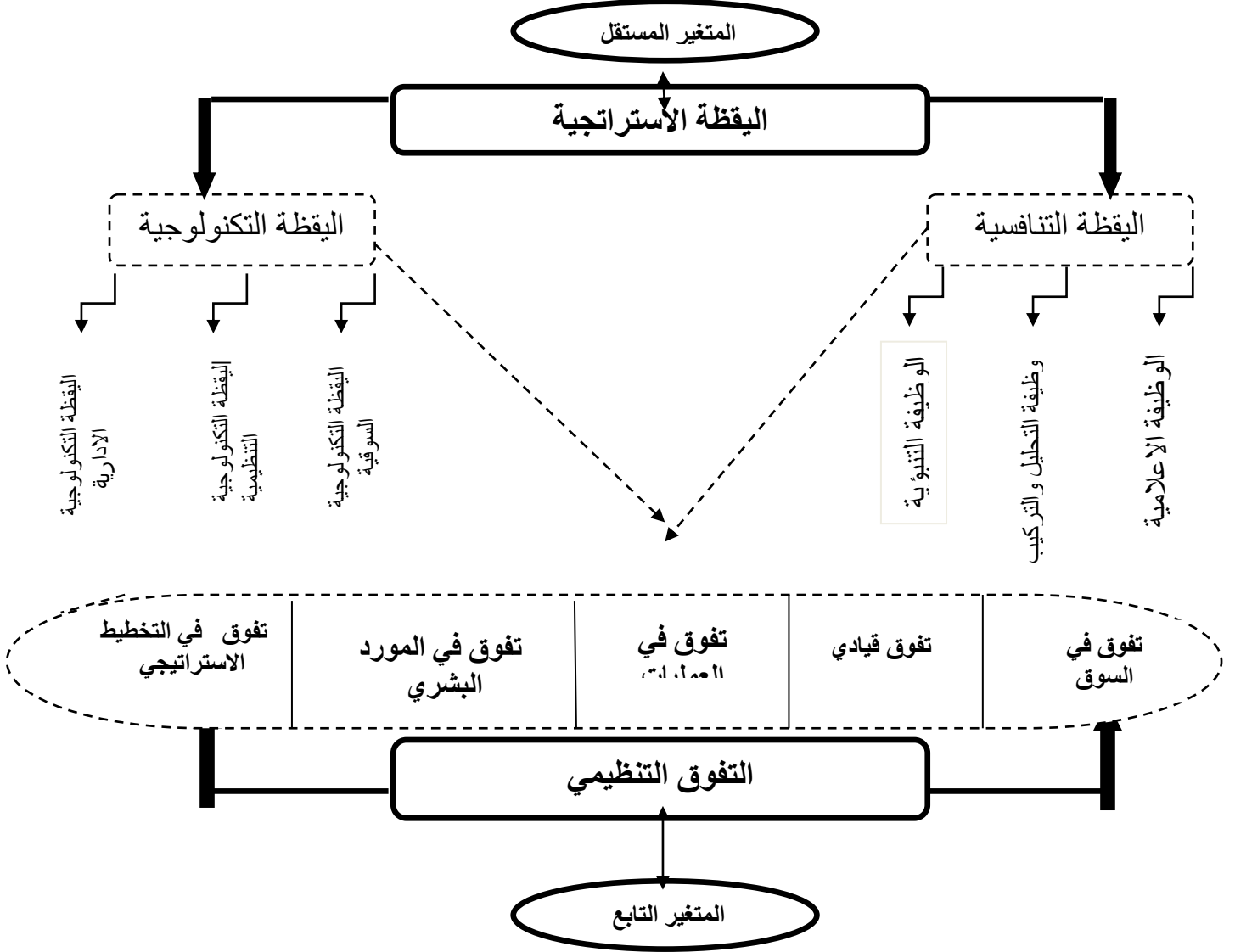
بولاية

خنشلة.

ثالثا : نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة :

بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية والدراسة المعمقة للدراسات السابقة وبعد تحليل مفاهيم الدراسة توصل الباحث إلى المخطط التالي الذي يوضح أبعاد ومؤشرات الدراسة:

المصدر: (1) : نموذج توضيحي لمتغيرات الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة

رابعاً : مبررات اختيار الموضوع :

- لكل بحث علمي أو دراسة في أي ميدان كان لها أسباب معينة تقف وراء اختيارها ومن بين الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع بهدف دراسته والبحث فيه هي:
- ✓ تناول الموضوع بطرح جديد في تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل.
 - ✓ توفير قاعدة نظرية ولو بسيطة فيما يتعلق بالوضعية التي تعيشها المؤسسات الجزائرية في مجال اليقظة الإستراتيجية .
 - ✓ افتقار المؤسسات الجزائرية لمفهوم اليقظة الإستراتيجية .
- #### خامساً : أهداف الدراسة وأهمية الدراسة

1. أهداف الدراسة

- من خلال هذه الدراسة وفي ضوء الإشكالية وتساؤلات الدراسة إن الهدف الرئيسي المتمثل في تحليل وتفسير الظاهرة التي تقوم بالتعرف على تأثير اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي وهذا من خلال :
- ✓ توضيح اثر كل من اليقظة التنافسية والتكنولوجية في تحقيق التفوق التنظيمي.
 - ✓ التعرف على واقع تطبيق اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة .
 - ✓ معرفة مدى اهتمام متخذي القرار في مؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالك خنشلة بتحقيق التفوق التنظيمي .

2- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع في كونه يتناول بالدراسة والتحليل أهم المواضيع التي فرضت نفسها في الساحة الاقتصادية في الآونة الأخيرة، فالمؤسسات الاقتصادية باعتبارها الركيزة الأساسية للثروة والأداة و الفاعلة في اقتصاد أي دولة مطالبة بتوعية المؤسسات والإطارات المستقبلية الجزائرية بأهمية الاعتماد على اليقظة كوسيلة عمل جديدة تتيح لمؤسساتنا الاقتصادية إمكانية التهيؤ والتأهب المسبق لمواجهة التحديات و محاولتها للاندماج إلى الاقتصاد العالمي والتكيف مع مقتضياته والوقوف على مستوى ممارسة عدة مؤسسات وتوضيح مدى تأثير اليقظة الإستراتيجية في تحقيق المؤسسات للتفوق التنظيمي.

سادساً : تحديد مفاهيم الدراسة :

• اليقظة الاستراتيجية :

اليقظة:

أ/ لغة: مأخوذة من المصطلح اللاتيني "Veille" والتي تعني السهر، وكما يقال عن الإنسان يقال أيضا على المؤسسة، إذ يمكن القول عن المؤسسة أنها "يقظة " إذا كانت واعية بما يحصل في محيطها من تطورات وتغيرات وهذا الوعي والاستماع يمكنها من اتخاذ القرارات والقيام بالأفعال المناسبة، وفيما يجدر الإشارة إليه أن مفهوم اليقظة في اروبا ارتبط بالإستراتيجية وفي أمريكا ارتبط بالمنافسة . (محمد خوام، 2017، الصفحات 1-300)

كما عرفها معجم مرشد الطلاب بأنها: "اليقظة تعني الصحوة والتنبه من النوم الحذر والاحتراس توقد الذهن". (press، 1968، صفحة 54)

ب /اصطلاحا:

كما يعرفه Jakobiak على أنها: رصد للبيئة والذي تتبع بنشر مستهدف للمعلومات المنتقاة والمعالجة، وهذا الغرض اتخاذ القرارات الإستراتيجية. (Jakobiak، 1997، صفحة 63)

الإستراتيجية :

أ/ لغة: كلمة إغريقية الأصل وتعني فن الشمول أو فن القيادة (The Macmillan & company، 1968، صفحة 281)

في حين يعرفها قاموس (ويبستر) بأنها " العلم والفن الذي بموجبه أو على نمطه تستخدم القوة والإمكانات العسكرية ، لتأمين الوصول إلى الغايات والأهداف في أوقات الحروب". (عبد المنعم عبد الوهاب، 1977، صفحة 165)

ب /اصطلاحا:

ويعرفها Andrew بأنها " الأنشطة والخطط التي تقرها المؤسسة على المدى البعيد، بما يضمن التقاء أهداف المؤسسة مع رسالتها، والتقاء رسالتها مع البيئة المحيطة بها بطريقة فعالة وذات كفاءة عالية في نفس الوقت". (ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين المرسي ، 2003 ، صفحة 22)

اليقظة الإستراتيجية:

أ/ اصطلاحا: حسب (Choot) هي: ملاحظة وتحليل التطورات العلمية، التقنية، التكنولوجية والصدمات الحالية والمستقبلية من أجل تجنب التهديدات واقتناص الفرص من أجل تطور أي مؤسسة".¹ (ماجد حميد لمي و بلال ابراهيم صديق، 2019، الصفحات 313-314)

أما (هومبرت ليسكا Humbert Lesca) فقد عرفها بأنها رادار " المؤسسة، فهي عنصر رئيسي لذكاء المؤسسة، فمن خلال اليقظة الإستراتيجية يمكن رسم مسار للمعلومات يسمح للمؤسسة بالاستماع المسبق لمحيطها الاجتماعي، الاقتصادي والتكنولوجي بهدف رصد الفرص والتقليل من الأخطار المرتبطة بحالة اللايقين". (نبيل كنوش، مصطفى طويطي، 2020، صفحة 86)

و تعرف اليقظة الإستراتيجية أيضا بأنها" تنظيم يسعى لمعرفة بيئة المؤسسة و استباق التغيرات فهي عملية معلوماتية تكون من خلالها المؤسسة في استماع لبيئتها حتى تتمكن من اتخاذ القرارات بفاعلية وتصنف هذه العملية ضمن مجموعة نظم المعلومات التي تسمح للمدراء بحسن القيادة في الأوقات العصيبة كما يمكن اعتبار اليقظة الإستراتيجية نظام متكون من نظم فرعية متأثرة بتدفق المعلومات الواردة من البيئة الكلية" (سعيدة، محمد قادري، طيب، 2017، صفحة 2)

ب /إجرائيا:

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف اليقظة الإستراتيجية بأنها حالة الوعي العالي لدى مؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالك خنشلة تجاه التحديات والفرص تجاه البيئة المحيطة , حيث إن الأفراد يكونون بدراية بالتغيرات المحتملة والفرص ويكونون قادرين على التكيف وتوجيه الجهود والموارد بطريقة تعزز النجاح و تحقق الأهداف المسترسلة.

• التفوق التنظيمي:

التفوق:

أ/ لغة:

يستعمل لفظ التفوق للدلالة على السبق والتقدم، تقول: فلان يفوق قومه ، أي يعلوهم، ويفوق سطحا: أي يعلوه ، (منظور, ابن، 2005، الصفحات 11-240) وجارية فائقة : فاقته في الجمال ، وفاق الرجل صاحبه : علاه و غلبه وفضله ، وفاق الرجل صاحبه يفوقهم : أي علاهم بالشرف، والشيء الفائق: الجيد الخالص في النوع . (الراغب الاصفهاني، 1997، الصفحات 648-649)

ب /اصطلاحا:

في قاموس اللغة الانكليزية (Webster) فسرت كلمة التفوق بأكثر من معنى فهو التميز أو الجودة المتاحة أو المطلوبة وهي التفرد وكذلك أن تكون فائقا في عملك أيضا تم تفسيرها بأنها تعني جيد جداً في نوع العمل الذي تؤديه وان يكون من الصنف الأول ، وهكذا فأنها جودة أي تكون متميزة. (الفتلاوي، 2013، صفحة 79)

تعريف التنظيم:

أ/ لغة:

تعتبر كلمة تنظيم " و "منظمة" ترجم للمصطلح الانجليزي والفرنسي " Organisation" وتكتب عادة في أمريكا "Organization" التنظيم يعني لغتا من فعل "نظم" . "ينظم" . "تنظيما" ومنها كلمة التنظيم، وتستعمل بنفس معنى منظمة، ويقصد بهذا ترتيب الأمور ووضعها في صورة منطقة معقولة تخدم الهدف المنشود، وتعني كذلك الشيء ذو البنية العضوية، فهناك مجموعة من الأعضاء تنتظم في تناغم و انسجام محققة بنية متكاملة تشد هدفا مشتركا . (بوفلجة غيات، 2006، صفحة 13)

ب/ اصطلاحا :

ويرى "اميتاي اتزيوني" في تعريفه للتنظيم بأنه وحدة اجتماعية يتم إنشاؤها من اجل تحقيق هدف معين . وهو ما يلتقي التنظيمي: عريف سكوت بأنه " كل وحدة اجتماعية تقام بطريقة مقصودة لتحقيق أهداف محددة إن كون التنظيم وحدة اجتماعية يعبر بطريقة واضحة عن جهود فردية أعمال ونشاطات تحتاج لتنسيق الجهود وفق إجراءات محددة تضبط دور كل فرد في التنظيم لتحقيق أهداف معينة. (ليليا بن صويلح، 2015، الصفحات 21-22)

تعريف التفوق التنظيمي :

أ/ اصطلاحا :

ويعرف (Burkhart.1993) التفوق التنظيمي بأنه سعي المنظمات إلى استغلال الفرص

الحاسمة التي يسبقها التخطيط الاستراتيجي الفعال والالتزام الإدراك رؤية مشتركة يسودها وضوح الهدف وكفاية المصادر والحرص على الأداء (الضلاعين علي ، 2011، صفحة 73)

وأن التفوق التنظيمي هو "الالتزام بالتنمية المستدامة والنمو المستدام من أجل تحقيق رضا العملاء والزيادة المستمرة في بيئة ربحية شاملة وداعمة". (Ahadinezhad, , Mostahfezian, Mina & Badami, Rokhsareh & Massoumeh, 2012، صفحة 328)

يعرف التفوق كدولة، أو الجودة، أو حالة من المتفوقين. التفوق (OE) هو الحدث اليومي ويمكن أن يتحقق عندما تكون المؤسسات قادرة على تجاوز التوقعات". (Qawasmeh, , Qawasmeh, Israa Farid & Darqal, Nadeen & Dr. Farid Mohammad, 2013، صفحة 08)

وأن التفوق التنظيمي هو نهج متكامل من التطوير التنظيمي وإدارة الأداء. والذي يركز بشكل رئيسي على التمكين وذلك بتعزيز الموظفين بحيث يمكنهم من تحسين قدراتهم وجعلهم أكثر مهارة لإدارة التغيير في المؤسسة. وهذا سيقود المؤسسة لأداء ممتاز نحو المعايير (Mohan K, 2014، صفحة 561) بعد عرض هذه التعاريف نلاحظ أنها اشتركت في عدد من النقاط:

✓ إن التفوق التنظيمي هو نهج لإدارة الأداء وجعل الموظفين قادرين على تحسين قدراتهم

✓ التفوق التنظيمي يضمن استمرارية المؤسسة .

✓ التفوق التنظيمي يعمل على جعل المؤسسة في ارتباط مستمر بالبيئة الخارجية .

✓ التفوق التنظيمي يعمل على توفير متطلبات الزبائن بالشكل المطلوب .

ب /إجرائيا :

بناء على التعريفات السابقة يمكن تعريف التفوق التنظيمي كتعريف إجرائي لأغراض البحث الحالي بأنه: نمط إداري تنظيمي يتضمن مجموعة من مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي ومجموعة من السلوكيات والقدرات والمهارات الفكرية والمعرفة العالية التي يتمتع بها الأفراد العاملين في مؤسسة تاكسالك والتي يتم توجيهها نحو تحقيق نتائج تتفوق بها على المنافسين من خلال استثمار الفرص المتاحة عبر التخطيط الاستراتيجي الفعال من أجل خلق قيمة على مستوى المؤسسة .

• المؤسسة :

أ/ لغة: " أصل الكلمة المشتقة من الفعل أسس الذي هو الدار التي بني حدودها ورفع من قواعدها"، أي بني هيكلًا أو أنشأ إطارًا فكريًا، أو أوجد تنظيمًا معينًا على أساس قواعد متينة، فهي إذا نتيجة فعل التأسيس الذي يرجح حدوثه في الماضي كحدث يظهر صفة التنظيم والأهداف المرتبطة بالأفراد المؤسسي (شنوف زينب، 2019، صفحة 52)

ب/ اصطلاحا :

إن المؤسسة هي المكان الذي ينتظم فيه عمل الكائنات البشرية وتتفاعل فيه الأنشطة الإنسانية على الطبيعة وعلى الموارد الأولية للحصول على نتائج ضرورية (هي العمل الإنساني، التأثير على الطبيعة، نتائج) (إحسان محمد الحسن، 1999، صفحة 621) حسب موسوعة علم الاجتماع الإحسان محمد الحسن نجد بأن هربرت سبنسر يرى في إحدى كتبه المتعلقة ب: مبادئ علم الاجتماع أن: " المؤسسة يمكن تشبيهها بالعضو أو الجهاز الذي ينجز وظائف مهمة للمجتمع". (إحسان محمد الحسن، 1999، صفحة 684)

سابعا : الدراسات السابقة :

➤ الدراسات الوطنية او الجزائرية

الدراسة الأولى : دراسة حسبية سعد الدين

بعنوان " واقع اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة الخدمائية الجزائرية – دراسة عينة من البنوك بالمسيلة (الجزائر) جامعة محمد بوضياف – المسيلة الجزائر " 15-02-2023 .
انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده : هل تهتم المؤسسة الجزائرية الخدمائية بتطبيق اليقظة الإستراتيجية . وكإجابة مبدئية للتساؤل الرئيسي صيغة الفرضية التالية : لا زالت اليقظة الإستراتيجية لا تحظى بالاهتمام اللازم من طرف المؤسسة الخدمائية الجزائرية.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم اليقظة الاستراتيجية , وإبراز واقع تطبيق اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة الخدمائية الجزائرية حيث قام الباحث بتباع منهج وصفي تحليلي في شطريه النظري والتطبيقي , وأجريت الدراسة على المؤسسات الخدمائية الجزائرية بالأخص تلك الموجودة بولاية المسيلة . وتم اختيار عينة عشوائية من البنوك بولاية المسيلة بلغت 60 فردا من موظفي البنوك مع استخدام الاستبيان كأداة للدراسة , و اعتمد الباحث الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات : ألفا كروم باخ لقياس الاتساق , المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بالاعتماد على مخرجات نظام spss .
وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

✓ اليقظة الإستراتيجية عملية مستمرة لجمع وتحليل المعلومات بصورة استباقية ذات أهمية في اتخاذ القرار وتحقيق المزايا التنافسية .
✓ كما خلصت الدراسة إلى إن المؤسسة الخدمائية تتبنى اليقظة الإستراتيجية بأبعادها التنافسية والتجارية والتكنولوجية . (حسبية سعد الدين ، 2023)

نقاط التقاطع

تقترب الاستفادة: من دراستنا في كونها شملت احد المتغيرات وهو المتغير المستقل المتمثل في اليقظة الإستراتيجية وتتقارب مع عينتنا من حيث الحجم.

جوانب الاستفادة :

من الناحية النظرية تم الاستفادة من هذه الدراسة من حيث فهم وبناء معالم اشكاليتنا وتحديد مفاهيم الدراسة وضبط الأبعاد والمؤشرات التي ساعدت في الجانب المنهجي من حيث بناء الاستمارة , كما تم الاستفادة منها كذلك في فهم عنصر اليقظة الإستراتيجية وإسقاطها على التفوق التنظيمي بالمؤسسة محل الدراسة .

الدراسة الثانية : دراسة خولة قاسمي الحفصي ، هدى حفصي

بعنوان "اليقظة الإستراتيجية وأثرها في تعزيز الميزة التنافسية – دراسة حالة مؤسسة بالدين للتوصيل السريع الجزائر – جامعة الجزائر 3 , مخبر إعادة التغيير في المؤسسة الجزائرية 17-10-2022.

حيث تمثلت إشكالية البحث في التساؤل التالي : هل يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الإستراتيجية بأبعادها مجتمعة في تحقيق الميزة التنافسية على مستوى مؤسسة بالدين للتوصيل السريع في الجزائر ؟, ولمعالجة الإشكالية المطروحة وضع الباحث الفرضية التالية

الفصل الاول : الاطار التصوري والمفهومي للدراسة

: يوجد اثر ذوا دلالة إحصائية لليقظة الإستراتيجية بأبعادها مجتمعة في تعزيز الميزة التنافسية عند مستوى المعنوية $0.05 \leq \alpha$ بمؤسسة بالدين للتوصيل السريع الجزائر .

في حين هدفت هذه الدراسة إلى الكشف على الأثر الذي تلعبه أبعاد اليقظة الإستراتيجية منفردة ومجموعة (تنافسية , تكنولوجية , بيئية , تجارية) في تعزيز الميزة التنافسية بمؤسسة بالدين للتوصيل السريع بالجزائر , من اجل تحديد نقاط القوة والضعف والوصول إلى مجموعة من الاقتراحات لمؤسسة بالدين للتوصيل السريع . حيث قام الباحث بتباعد المنهج الوصفي التحليلي بجانبه منهج دراسة الحالة , ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبيان وتوزيعه على عينة قصدية بلغ عددها 32 مفردة من إطارات المؤسسة , وتم تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS في نسخته 25 بالاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .

وخلصت الدراسة الى مجموعة نتائج أهمها :

✓ وجود اثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الإستراتيجية كل على حدي في تعزيز الميزة التنافسية

✓ كما تتقاطع:اسة إلى عدم وجود اثر ذوا دلالة إحصائية لأبعاد اليقظة الإستراتيجية مجمعة في تعزيز الميزة التنافسية لمؤسسة بالدين للتوصيل السريع في الجزائر (خولة قاسمي الحفصي ، هدى حفصي، 2022)

نقاط التقاطع :

تتقاطع مع دراستنا في جوانب عديدة أهمها : أن هذه الدراسة تطرقت لمتغير اليقظة الإستراتيجية مع اختلافها في المتغير التابع حيث اهتمت هذه الدراسة بأثر اليقظة الإستراتيجية على الميزة التنافسية , من جهة أخرى كلتا الدراستين اعتمد الباحث فيها على المنهج الوصفي والاستبيان كأداة رئيسية للدراسة .

جوانب الاستفادة :

قد أفادتنا هذه الدراسة من الناحية النظرية في تحديد أبعاد ومؤشرات اليقظة الإستراتيجية والمتمثلة في (تنافسية , تكنولوجية , بيئية , تجارية) وضبط مفاهيمها وإثراء الجانب النظري المتعلق بهذا الأخير , أما من الناحية المنهجية تم الاستعانة بها في بناء الاستمارة منهجيا وإعطاء تصور على العينة ومجتمع البحث الذي ينطبق مع دراستنا ومن ثم إجراء البحث الميداني فيه .

➤ الدراسات العربية

الدراسة الأولى : دراسة ثائر جاسم الجنابي, وفائق مشعل قدوري لعبيدي

بعنوان " اثر اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي -بحث ميداني في مجموعة مختارة من الجامعات العراقية , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة تكريت 30-09-2023 .

تمحورت إشكالية الدراسة حول كيفية تأثير اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي وكإجابة مبدئية للإشكالية التالية وضع الباحث الفرضية التالية : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين اليقظة الإستراتيجية والتفوق التنظيمي على المستوى الكلي ومستوى الأبعاد .

الفصل الاول : الاطار التصوري والمفهومي للدراسة

هدفت الدراسة إلى تحديد اثر اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي في المنظمات عينة الدراسة ومعرفة مدى الاهتمام بها من قبل متخذي القرار في هذه المنظمات من اجل تحقيق التفوق التنظيمي. وتمثل مجتمع البحث في أهم القطاعات الحيوية والمهمة الا وهو قطاع التعليم العالي حيث تم تحديد الجامعات العراقية كميدان للدراسة , ومن اجل تحقيق أهداف الدراسة تم تبني نموذج فرضي يعبر على العلاقاتبين متغيرات الدراسة ولاختيار الفرضيات المدروسة اعتمد الباحث أداة الاستبيان لجمع المعلومات عبر توزيعها بطريقة العينة القصدية بلغ عددها 209 استبانة على عدد من القادة الاكاديميين في الجامعات العراقية وتم استعمال مجموعة من الوسائل والأساليب الإحصائية المتوفرة في برنامج spss الوصفية المتمثلة في (النسب المئوية – الأوساط الحسابية – الانحراف المعياري-معامل الانحراف) والتحليلية المتمثلة في (اختبار T.F – الارتباط – الانحدار الخطي البسيط).

توصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج أهمها :

✓ وجود اثر ذو دلالة معنوية لليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي في الجامعات محل الدراسة. (تأثر جاسم الجنابي, وفائق مشعل قدوري لعبيدي ، 2023)

نقاط التقاطع :

إذا أردنا استخراج نقاط اشتراك دراستنا الحالية مع هذه الدراسة فإنها تعتبر من الدراسات المطابقة لدراستنا لأنها تناولت كلا المتغيرين التابع والمستقل (اليقظة الإستراتيجية والتفوق التنظيمي) وتتقاطع من حيث الهدف حيث إن هذه الدراسة هدفت للتعرف على التأثير والترابط بين اليقظة الإستراتيجية والتفوق التنظيمي في حين دراستنا ركزت على دراسة التأثير الذي تمارسه اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي , كما إن هذه الدراسة طبقت أداة الاستبيان حالة دراستنا الحالية مع الاختلاف في مجتمع البحث .

جوانب الاستفادة :

● استفاد الباحث من هذه الدراسة في إثراء البحث نظريا وذلك نظرا لتطابقها مع دراستنا من حيث المتغيرات.

● الاعتماد عليها في ضبط فرضيات البحث.

● الاستعانة فيها في تحديد أبعاد متغيرات دراستنا .

● الاستعانة بها في تصميم محاور الاستبيان.

الدراسة الثانية : زايد علي عبد الخالق و فضيلة سلمان داود

تحت عنوان " دور التحسين المستمر في تحقيق التفوق التنظيمي في المؤسسات اليمينية , دراسة ميدانية للقيادات الإدارية في المؤسسة العامة للاتصالات في محافظة دمار " 2023-24-2.

تحدد مشكلة البحث في دور التحسين المستمر في تحقيق التفوق بأبعاده (القيادة , التخطيط الاستراتيجي , إدارة المعرفة , الزبون , التركيز على العمليات) في المؤسسة العامة للاتصالات محافظة دمار ؟ وصاغ الباحث الفرضية التالية كإجابة للتساؤل: يوجد دور

للتحسين المستمر في تحقيق التفوق التنظيمي للمؤسسة اليمنية العامة للاتصالات .

هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور التحسين المستمر في تحقيق التفوق التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي , بتحليل البيانات التي جمعها عن طريق الاستبيان لدى عينة البحث المكونة من 65 شخص من القيادات الإدارية في المؤسسة .

وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها

✓ وجود دور للتحسين المستمر في تحقيق التفوق التنظيمي في المؤسسات العامة للاتصالات اليمنية .

✓ وكذلك هناك اتفاق بين القيادات الإدارية على أهمية التحسين المستمر والتي جاءت بنسبة مرتفعة جدا وأيضاً يوجد اتفاق بين القيادات الإدارية على أهمية التفوق التنظيمي للمؤسسة التي جاءت بنسبة مرتفعة.

نقاط التقاطع :

تتقاطع مع دراستنا الحالية من حيث تناولها للمتغير المستقل فقط وطبيعة الدراسة والهدف فكل من الدراستين تهدف الى معرفة التأثير الممارس على التفوق التنظيمي كما تتطابق من حيث أداة الدراسة المطبقة والاستبيان والتحليل الإحصائي للبيانات.

جوانب الاستفادة :

- الاعتماد عليها في إثراء الجانب النظري المتعلق بالتفوق التنظيمي .
- الاستفادة منها في ضبط مؤشرات التفوق التنظيمي .
- الاستعانة بها في بناء المحور الثالث من الاستبيان.
- أفادتنا في صياغة مفاهيم التفوق التنظيمي .

➤ الدراسات باللغة الأجنبية :

➤ الدراسة الأولى: دراسة سارة حسن عبد الحسين و سعدون محسن سلمان

تحت عنوان : the role of strategic flexibility in achieving organizational effectiveness analytical research in the directorates of the ministry of Education.

دور المرونة الإستراتيجية في تحقيق الفعالية التنظيمية , بحث تحليلي في مديريات وزارة التربية والتعليم , العراق , سبتمبر 2022.

تمحورت إشكالية الباحث في التساؤل التالي : ما هو دور المرونة الإستراتيجية في تحقيق الفعالية التنظيمية ؟ وكإجابة على التساؤل السابق وضع الباحث الفرضية التالية : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المرونة والإستراتيجية والفعالية التنظيمية.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المرونة الإستراتيجية في تحقيق أهداف الفعالية التنظيمية

من خلال دراسة أبعاد المرونة (مرونة القدرات , مرونة الموارد , مرونة المعلومات ,) على أبعاد الفعالية التنظيمية (البيئية , الإنتاجية , تحقيق الأهداف) وذلك من خلال دراسة تحليلية أجرت في ست مديريات من مكتب وزارة التربية والتعليم , اعتمادا على المنهج الوصفي التحليلي والاستلانة كأداة للدراسة , تمثلت عينة البحث في 131 فردا في ست مديريات وتم تحليل النتائج عبر مخرجات برنامج كل من : (SPSS2-EXCEL 12010).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

● هناك دور للمرونة الإستراتيجية في تحقيق الفعالية التنظيمية .

نقاط التقاطع :

تعتبر هذه الدراسة مقارنة لدراستنا من حيث تناولها لمتغير المرونة الإستراتيجية والفعالية التنظيمية حيث إن كلا المتغيرين السابقين يعتبران مفهومان مشابهان لدراستنا . مع تقا الاستفاداة:اسة مع دراستنا الحالية في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية باعتماد كلاهما المنهج الوصفي وأداة الاستبيان .

جوانب الاستفادة :

● تم الاستعانة بهذه الدراسة في بناء مفاهيم الدراسة وتحديد المفاهيم المشابهة لمفاهيم الدراسة وتعيين الفرق بينهم.

● الاعتماد عليها في بناء الفرضيات الإحصائية والإنشائية.

● ساعد عنوان الدراسة في التعرف على الحدود والاتجاهات المختلفة للدراسة وضبطها .

➤ **الدراسة الثانية : دراسة نهاد نجم عبد الله العباسي**

تحت عنوان :

THE IMPACT OF STRATEGIC VIGILANCE IN
ACHAVING ORGANIZATIONAL MERIT IN PRIVATE BANKS IN IRAK .

اثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الانجاز التنظيمي , الجدارة في البنوك الخاصة في العراق , جامعة السومرية , كلية العلوم الإسلامية 2022.

تمثل التساؤل الرئيسي للباحث في : كيف تأثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الجدارة التنظيمية ؟

وكإجابة أولية كانت الفرضية الرئيسية على النحو التالي :

لا يوجد تأثير معنوي بمستوى الدلالة $0.05 < 0$ لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الجدارة التنظيمية.

يوجد تأثير معنوي بمستوى الدلالة $0.05 < 0$ لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الجدارة التنظيمية.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة لدراسة اليقظة الإستراتيجية التي تمثل (اليقظة التنافسية , اليقظة التكنولوجية , اليقظة البيئية , اليقظة السوقية) . في تحقيقها للجدارة التنظيمية في

الفصل الاول : الاطار التصوري والمفهومي للدراسة

البنوك الخاصة العراقية عينة من الإدارات العامة للمصارف وتم استخدام أداة الاستبيان كأداة للدراسة على عينة قدرت ب135 عاملا وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي .

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

✓ وجود اثر معنوي لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الجدارة التنظيمية في البنوك الخاصة في العراق.

✓ توجي الدراية إلى ضرورة توفير الوسائل المادية والمالية والبشرية لنظام الجدارة التنظيمية .

✓ و يوجي أيضا للبنوك الخاصة فالعراق إتباع ثقافة اليقظة الإستراتيجية لما لها أهمية على المستوى المحلي والأسواق الدولية .

نقاط التقاطع :

تتقاطع مع دراستنا من حيث المتغير المستقل وهو اليقظة الإستراتيجية حيث كانت أهداف كلتا الدراستين تبيان اثر اليقظة الإستراتيجية على المتغير التابع وبينان أهمية نظام اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الجدارة والتفوق التنظيمي .

جوانب الاستفادة :

• الاستفادة منها في بناء مؤشرات وأبعاد اليقظة الإستراتيجية .

• إثراء الجانب النظري الخاص باليقظة الإستراتيجية.

• الاستفادة منها في بناء أسئلة الاستمارة في محور الخاص باليقظة التنافسية والتكنولوجية.

• الاستفادة منها في هيكلة الجانب الميداني الخاص بالدراسة .

ثامنا / المقاربة النظرية

" تعتبر المقاربة النظرية على أنها الطريقة التي يسلكها الباحث للاقتراب من معالجة البحث أي الزاوية التي يتناول الموضوع أو هي الخلفية الفكرية التي يعتبرها الباحث نظاما معرفيا أو نظريا لفهم البيانات المجتمعة حول البحث. " (حجام العربي، 2019،، صفحة 157)

وبناء على ما سبق حاولت الطالبة البحث والاطلاع ثم اختيار النظرية التي تقترب من موضوع الدراسة , باعتبار أن موضوعنا من المواضيع الحساسة والهامة في علم اجتماع المنظمات خاصة ' وقد لقي اهتمام واسع في الحقل السوسيولوجي وقد وقع اختيارنا على نظرية النظم.

ومن أهم مؤسسي النظرية النظامية هو فان برتلونفي van bertalanffy من أوائل من وضع تصور بالأنساق في ميدان التنظيمات في سنة 1937، بالإضافة إلى كنت بولدينك Kenneth Bouldin ، نوربات وينار (Norbert Weiner) ، ومارتن ستار ، ثم تواليت الدراسات من طرف بارسون بلو P.bleu، وتعتبر المدرسة النسقية (مدرسة النظم) من أهم و احدث المدارس التي تعرضت إلى دراسة التنظيم المؤسسي، وشملت كل المؤسسات خاصة الاقتصادية من الناحية السوسيولوجية والنظرية والوظيفية التقنية ؛ وعرفت النظرية

الفصل الاول : الاطار التصوري والمفهومي للدراسة

تطورا في ظل البيئة الخاصة بالمؤسسة التي كانت تعرف هي الأخرى تطورا سريعا في نفس الوقت، مما جعلها تهتم بالجوانب التنظيمية للمؤسسة (علاقتها مع البيئة، أهداف واستراتيجيات تسيير الموارد البشرية)، ونعني بالنسق هو مجموعة من العناصر المتفاعلة. ومن أهم مسلمات هذه النظرية :

✓ ترتبط المؤسسة بكل من البيئة الخارجية والداخلية .
✓ تنظر للمؤسسة على أنها نظام موحد وموجه لتحقيق الأهداف المشتركة.

✓ تشبه المؤسسة بالنظام لأنها مركب من عناصر وأنظمة فرعية (أفراد , رؤوس أموال , تجهيزات , وظائف , معلومات خارجية) ، فهي مثل جسم الإنسان المركب من أعضاء (القلب ، الرئتين، الكلية، الأوعية الدموية) والتي تسمح للإنسان للقيام بمختلف أعماله وتحركاته.

✓ يعتبر سير النظام ونجاحه في المؤسسة مرتبطا بثلاث عوامل: التفاعل بين العناصر, القيادات والأهداف, البيئة الخارجية.

✓ تعتبر المؤسسة نظام مفتوح والنظام يجب أن يتكيف باستمرار مع البيئة ويبحث بصفة مستمرة على الموارد بهدف استغلالها والاستفادة منها .

✓ يتألف نظام المؤسسة حسب نظرية النظم من العناصر التالية: المدخلات والمخرجات.

✓ نظرية النظم تنظر إلى الكل وليس إلى الأجزاء المكونة للهيكل , فإذا حدث تغيير في جزء ما فان بقية الأجزاء سيطرا عليها التغيير هي الأخرى , فان التغيير في المؤسسة قد يجعل أمور كثيرة تتغير في الأنظمة الفرعية في المؤسسة ، وذلك تكيفا مع الأوضاع التنافسية .

✓ كما تقدم هذه النظرية إشكال أكثر مرونة للمؤسسة تسمح لها بالتكيف مع التحولات المجتمعية كما اهتمت بالبنية التي لها تأثير واعتبارها نسق اكبر.

وإذا أردنا إسقاط هذه المسلمات على دراستنا التي احتوت متغير اليقظة الإستراتيجية والتفوق التنظيمي نجد إن : نظرية النظم تعتبر المؤسسة نسق مفتوح أي تؤثر وتتأثر بالبيئة الخارجية في حين من ابرز أهداف اليقظة الإستراتيجية مواكبة التغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية , وذلك للحفاظ على مكانتها وتحقيق التفوق التنظيمي الذي يأتي نتيجة المعرفة الشاملة بمتطلبات البيئة الخارجية التي تمثلت في الزبائن والمنافسين بالنسبة لمؤسستنا محل الدراسة وأيضا توفير المعلومات الأزمة للاستفادة من الفرص ومواجهة المخاطر والرفع من تنافسية المؤسسة ورفع حصتها السوقية .

ومن جهة أخرى تسعى المؤسسة إلى توفير آلية داعمة ومساعدة لاتخاذ أفضل القرارات , وصياغة أفضل الاستراتيجيات بحيث أن هذه القرارات تضمن باستمرارية المؤسسة , وهذا ما يطابق ما جاءت به نظرية النظم.

لليقظة الإستراتيجية ممثلين متكونين من (متخذو القرار ,المتيقظون الكبار ، المتيقظون المشتركون ، العمال) فالتفاعل بين كل أطراف العملية التنظيمية من أموال وموارد بشرية وآلات , تحقق تفاعل ديناميكي وبالتالي فالمؤسسة تشبه جسم الإنسان وهذا ما يقابله في

دراستنا .

وأخيرا، اليقظة الإستراتيجية تعطي للمؤسسة إمكانية التكيف مع التحولات المجتمعية، حيث أن المؤسسة تأخذ مدخلاتها من البيئة (الثقافة، التكنولوجيا، السياسة، الاقتصاد، الموارد، المنافسين) وكذلك (العمالة، الموارد الخام، المعلومات) كل هذه المدخلات التي يتم الاستفادة منها وفق خطط عمل ونظام للقيادة والتخطيط الاستراتيجي والتفاعل بين مختلف بين مخلف العناصر وصولا إلى المخرجات (المنتوج النهائي -سلعة أو خدمة) بالمؤسسة محل الدراسة بمعايير وجودة تمكنها تحقيق موقع ريادي وتنافسية في السوق المحلية والوطنية والدولية، وهذا ما يضمن بقائها واستمرارها وهذه النقاط التي تم إسقاطها لنظرية النظم على موضوعنا محل الدراسة.

الفصل الثاني : الإطار النظري لليقظة الاستراتيجية

أولا/ ماهية اليقظة الاستراتيجية

(1) تعريف اليقظة الإستراتيجية

(2) أهداف اليقظة الإستراتيجية

(3) أهمية اليقظة الإستراتيجية

(4) أنواع اليقظة الإستراتيجية

(5) خصائص اليقظة الإستراتيجية

ثانيا / تطبيق اليقظة الإستراتيجية

(1) مصادر ومعلومات اليقظة الإستراتيجية

(2) مراحل اليقظة الإستراتيجية

(3) متطلبات تطبيق اليقظة الإستراتيجية

(4) ممثلو اليقظة الإستراتيجية

أولا : ماهية اليقظة الإستراتيجية

(1) تعريف اليقظة الإستراتيجية :

للإحاطة بمفهوم اليقظة الإستراتيجية نعرض مجموعة من التعريفات في ما يلي:

هي السباق المعلوماتي الذي بواسطته تتمكن المنظمة من الإصغاء المسبق والإداري (الطوعي) إلى بيئته الخارجية بغرض فتح منافذ على الفرص المناسبة لاستغلالها في وقتها ومعرفة الأخطار وتفاديها والتقليل من أثارها. (روبيخ كمال، 2003، صفحة 45)

إجراء مستمر تقوم به المنظمة من خلال جمع المعلومات المتعلقة بالمحيط الكلي لها واستعمالها بهدف التنبؤ بالتغيرات التي ستحدث في هذا المحيط واخذ احتياطاتها بغية الاستفادة من الفرص ومواجهة التهديدات. (بلحاح مرسم ، 2007 ، صفحة 48)

يتم توفير معلومات دقيقة وشاملة عن البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة من خلال الرصد الاستراتيجي للتغيرات للحد من عدم اليقين ، والتحليل الحالي ، والتوقعات المستقبلية لتلك التغييرات. (خليدة بلبصير عبد الوهاب بن بريكة، 2007، صفحة 331)

أما (هومبرت ليسكا) Humbert esca فقد عرفها بأنها رادار المؤسسة، فهي عنصر رئيسي لذكاء المؤسسة، فمن خلال اليقظة الإستراتيجية يمكن رسم مسار للمعلومات يسمح للمؤسسة بالاستماع المسبق لمحيطها الاجتماعي، الاقتصادي والتكنولوجي بهدف رصد الفرص والتقليل من الأخطار المرتبطة بحالة اللايقين". (رملي حمزة ، 2014 ، صفحة 65)

من التعاريف السابقة ، يمكن إعطاء لليقظة الإستراتيجية مفهوم إجرائي كالتالي : إنها نشاط مخطط ومنظم في شكل نظام معلومات مفتوح للخارج ، مما يمنح المنظمة القدرة على الاستماع باستمرار إلى المناطق المحيطة ، ويسمح لمؤسسة تالكسالك مراقبة ومعالجة البحث وتحليل ونشر المعلومات من أجل تحقيق الأهداف الإستراتيجية والتنافسية ، واغتنام الفرص وتجنب التهديدات.

(2) أهمية اليقظة الإستراتيجية

تكتسب اليقظة الإستراتيجية أهمية بالغة لدى المؤسسة من حيث : (امل صالح عيد الجهني، 2023، صفحة 35)

✓ دعم التخطيط: اليقظة الإستراتيجية تدعم صيرورة التخطيط وتسهم في تشكيل وبلورة الاستراتيجيات وتقييم الأهداف الناتجة عنها.

✓ دعم الاستجابة: اليقظة الإستراتيجية عبارة عن نظام يسمح للمنظمة بالبقاء في حالة وعي ودراية بتطورات المنافسين، وفهم تغيرات المحيط الخارجي، وتحليل التحديات والتهديدات والفرص المتاحة في البيئة المحيطة، والتكيف مع التغيرات الخارجية وتحفيز أجهزة الاستجابة بسرعة متناهية.

✓ دعم الإبداع والابتكار: تعمل اليقظة الإستراتيجية على مقارنة المنظمة بنظيراتها مما يحفز الابتكار والإبداع، وتقديم منتجات ذات جودة أعلى، ومن ثمة دعم موقعها التنافسي.

الفصل الثاني: الاطار النظري لليقظة الاستراتيجية

✓ دعم القرارات: تقدم اليقظة الإستراتيجية لمتخذي القرارات بيانات دقيقة مبنية على معلومات حول توجهات المنافسين فهي بذلك تقلل من حالة عدم التأكد عند اتخاذ القرارات وعلى فهم المشكلات وحلها.

✓ استباق الأحداث: تفعل اليقظة الإستراتيجية حواس المنظمة لاقتناص المعلومات وتوقع حدوث التغيرات واستباقها، والنظر من زوايا مختلفة للفرص المتاحة والسرعة في العمل، وتقليل تأثير الأخطار المحتملة.

ومما سبق يرى الباحث أن أهمية اليقظة تمثل خليط متجانس من التخطيط والإبداع والابتكار والاستجابة واستباق الأحداث، فكل هذه المؤشرات تضيف للمنظمة قاعدة بيانية تمكنها من التواصل الدائم والمستمر مع البيئة الخارجية مما يسهم في الاستعداد لاستغلال أي فرصة وتفادي أي خطر.

(3) أهداف اليقظة الإستراتيجية :

لليقظة الإستراتيجية العديد من الأهداف يمكن توضيحها في النقاط الآتية: (ضياء الدين زواو ، 2013 ، الصفحات 19-18)

✓ المعرفة المسبقة بالتهديدات حتى يتم التكيف بسرعة وقبل فوات الأوان.
✓ المعرفة المسبقة بالفرص المستقبلية، قبل أن يتوقعها المنافسين حتى تتمكن المؤسسة من ضمان تقدمها وتحسين أدائها.

✓ توفير آلية داعمة ومساعدة لاتخاذ أفضل القرارات ولصياغة أفضل الإستراتيجيات هذه القرارات تسمح بضمان استمرارية المؤسسة.

✓ تحسين أداء المؤسسة والرفع من تنافسيتها رفع نسبة الحصة السوقية تخفيض التكاليف، ترشيد ميزانية المؤسسة، رفع جودة المنتجات، رفع ربحية المؤسسة).

بناء على ما سبق يرى الباحث أن كل الأهداف السابقة يمكن تلخيصها في هدف أساسي متمثل في مواكبة كل التغيرات الواقعة في سوق العمل وهذا ما تسعى مؤسستنا محل الدراسة إلى تحقيقه.

(4) خصائص اليقظة الإستراتيجية :

من خلال أهمية وأهداف اليقظة الإستراتيجية يمكن استنتاج أهم المميزات والمزايا والخصائص المرتبطة بمفهوم اليقظة : (نصيرة عدوي، 2010-2011، صفحة 82)

✓ الإستراتيجية: مفهوم ليس له معنى حالي أو حالي ويستخدم للإشارة إلى أن المعلومات المقدمة للرقابة الإستراتيجية لا علاقة لها بالعمليات الحالية أو الشعبية أو المذكورة وله نموذج يفحص ويقيم بناء على الخبرة مما يعني أن المعلومات المستخدمة للرقابة الإستراتيجية يجب أن تكون أن يكون مبدعاً ونادراً وقابلاً للتكرار لاتخاذ القرارات التي لها تأثير كبير على القدرة التنافسية للمنظمة.

✓ المحيط : وهو عنصر أساسي في المراقبة الإستراتيجية لأنها توفر المواد الأولية الأولى لتنفيذها ولأنها تتكون من عدة عوامل تؤثر عليها بشكل رئيسي.

✓ تطوعية : لا يمكن أن تقتصر المراقبة الإستراتيجية على المراقبة السلبية، بل لها طابع إبداعي وتطوعي، أي أنها لا تعتمد على معلومات بسيطة، بل تتطلب اليقظة والاهتمام

الفصل الثاني: الاطار النظري لليقظة الاستراتيجية

الشديد وتفعيل جميع الحواس، أي أنه من الممكن المقارنة المراقبة الإستراتيجية ابرادار. طائرة مقاتلة عليها اكتشاف الصواريخ من مسافة آمنة لتفاديها.

✓ **خلق الإبداع** : يركز محتوى اليقظة الإستراتيجية على الابدع و إشارات الإنذار المبكر الضعيفة من خلال تطوير الفرضيات وخلق رؤى إدارية طوعية. تعتمد جودة هذه الفرضيات على جودة الإشارات والمعلومات المختارة ، وتجربة وخبرة الأشخاص الذين يعالجون عملية التفسير ، والمعلومات المخزنة في ذاكرة المؤسسة.

✓ **التوقع** : ويقصد به أن النقطة الإستراتيجية تؤكد عملية التوقع والتنبؤ وكشف التغيرات المستقبلية التي يمكن أن تحصل في محيط المؤسسة وفي هذا الإطار نميز بين طريقتين للتوضيحات المستقبلية:

الطريقة الأولى : مبنية أساسا على المعلومات القبلية المؤسسة المكتسبة من الفترات الماضية والقيام على أساسها بتقديرات استقرائية، إذا فهو ليس مكيفا للقيام بالتنبؤات التغيرات الكبيرة.

الطريقة الثانية: تقوم على أساس البحث عن الإشارات الضعيفة التي قد تعلن عن التغيرات الجديدة حسب ما جاء في كتاب Dominique -- Capter les tendances Observer le présent, anticiper l'avenir فقد أوصى كل منظمة أو مؤسسة بوضع صندوق أحداث "boite a faits" ويقوم كل فرد في هذه المنظمة بوضع الإشارات الضعيفة والاتجاهات المستقبلية التي يلاحظها من خلال قراءته أو معلومات أخرى، فهذا يساعد الأفراد داخل المنظمة على الإحساس بكونهم عناصر فعالة بالمنظمة ويتم في نفس الوقت نسج شبكة راصدين للمنظمة . (حمو مريم ، 2013-2014 ، صفحة 65)

وبناء على ما سبق يرى الباحث أن توافر نظام اليقظة الإستراتيجية داخل مؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالك يساعدها على اتخاذ القرارات ذات الأثر الاستراتيجي , بناء على المعلومات التي تم جمعها من خلال مراقبة محيط السوق وفحصه بدقة من خلال عمل فريق لديه مهارات وقدرات تؤهله للقيام بهذا العمل , وتشجيع العمال على عرض أفكارهم حتى يتسنى تفسير وتحليل المعلومات المجمعمة وتحليلها بدقة , الأمر الذي يعمل على تحسين المركز التنافسي للمؤسسة تاكسالك وتحقيق تميزها وتطورها.

5) أنواع اليقظة الإستراتيجية :

✓ **اليقظة لتنافسية** : هي البحث والمعالجة ونشر المعلومة المتعلقة بمنافس المؤسسة، أي تتعلق بمراقبة المنافسين المباشرين وغير المباشرين الحاليين والمحتملين وتقوم بمتابعة إستراتيجية المنافسين، سياستهم التسعيرية ونتائجهم المالية ... الخ .

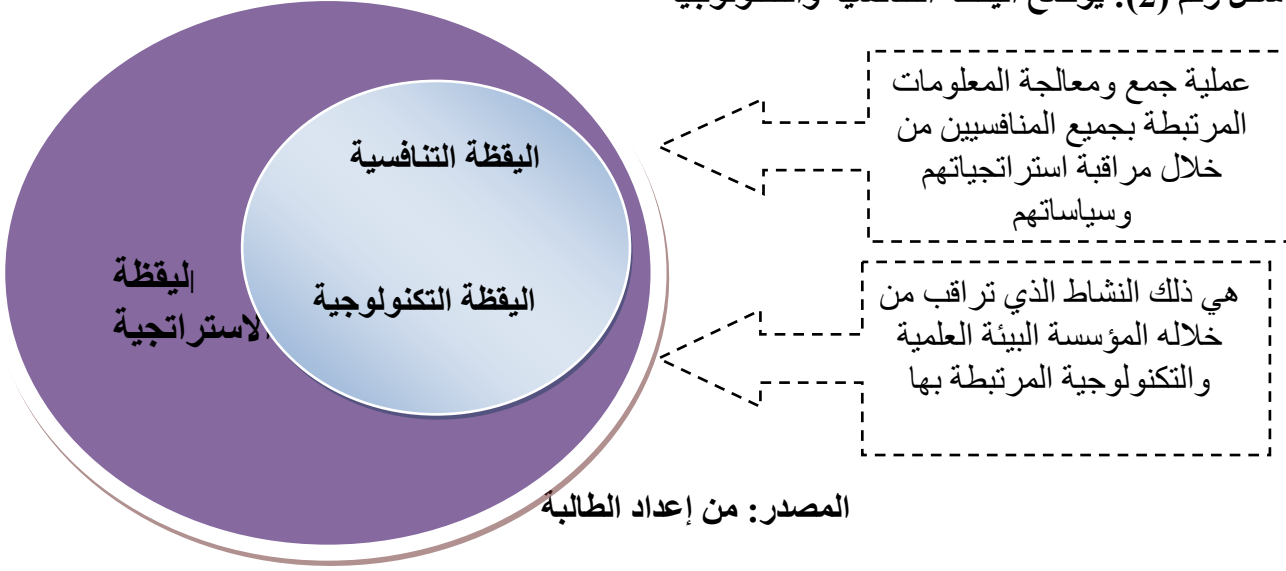
✓ **اليقظة التكنولوجية** : هي الاستغلال النظامي والمنسق للمعلومات من خلال متابعة كل الابتكارات والتي تضمن مساعدة المنظمة على مواجهة منافسيه , كما أنها تقوم بملاحظة وتحليل المحيط التقني متبوعا بنشر المعلومات المنتقاة والمعالجة للمسؤولين في المؤسسة لاستعمالها في اتخاذ القرار الاستراتيجي، كما نجد أن الكثير من المنظمات تخصص أموال طائلة على اليقظة التكنولوجية، إذ تخصص اليابان 39 سنويا. بينما تخصص المنظمات الفرنسية 0.5% من رقم أعمال. (سالم ابو بكر وفرح الياس الهنائي ، 2017،

الفصل الثاني: الاطار النظري لليقظة الاستراتيجية

الصفحات 182-192)

و منه يتضح أن اليقظة الإستراتيجية تتشكل من ثلاثة ركائز أساسية، اليقظة التجارية و التي تهتم أساسا بالزبائن بما فيهم الموزعين والموردين، بينما تخص اليقظة التنافسية بالمنافسين داخل القطاع الصناعي في حين تهتم اليقظة التكنولوجية خلق منتجات وبدائل جديدة نتيجة التطور التكنولوجي.

شكل رقم (2): يوضح اليقظة التنافسية والتكنولوجية



ثانيا : تطبيق اليقظة الإستراتيجية

1) مصادر ومعلومات اليقظة الإستراتيجية :

إن الهدف المرجو من اليقظة الإستراتيجية هو معرفة و كذا التنبؤ بالتغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية، ولتحقيق هذا الهدف وقع على عاتق اليقظة إمداد المؤسسة بالمعلومات المناسبة و التي لها علاقة بنشاطها، وهذا حتى يتسنى لها تجنب التهديدات واقتناص الفرص وبالتالي اتخاذ القرارات الإستراتيجية، و يمكن التمييز بين ثلاثة أنواع من معلومات اليقظة الإستراتيجية و هي: (يوسف عبايدية, العربي عمران ، 2017، الصفحات 13-14)

✓ معلومات التحكم

هي المعلومات التي تولدها المنظمة وتوجهها للاستخدام الداخلي، وتستخدم هذه الأخيرة في أنظمة المعلومات التقليدية مثل أنظمة معلومات الموظفين وأنظمة الجودة والإنتاج، ورغم كونها تمكن المؤسسة من مقارنة نفسها بأحسن المؤسسات إلا أنها تبقى معلومات مدعمة فقط.

✓ معلومات التأثير

تعتبر هي الأخرى معلومات مدعمة فقط لمعلومات اليقظة الإستراتيجية، حيث يتم إنتاجها داخل الشركة وتوجه للاستعمال الخارجي، وتعتبر نظم المعلومات التسويقية من الأنظمة التي تقوم بتسييرها.

✓ إشارات الإنذار المبكرة (الإشارات الضعيفة) (نصيرة علاوي، 2014، صفحة 96)

يمكن وصفها بأنها المعلومات الرئيسية و الأساسية التي تسعى المؤسسة للحصول عليها، و هي عبارة عن معلومات توقعية وإستباقية تم جمعها من خارج المؤسسة و موجهة للاستعمال الداخلي، تعطي للمسير إشارات غامضة و مستقبلية تجعله يحس أن شيئا مهما سوف يحدث في البيئة الخارجية للمؤسسة.

سمات إشارات الإنذار المبكر: تتميز الإشارات الضعيفة بكونها :

نوعية : حيث تتعلق بأحداث يحتمل وقوعها مستقبلا.

جزئية : فهي في الغالب تكون معلومات مشتتة.

ناقصة : وهذا راجع لصعوبة الحصول عليها في الوقت المناسب.

غامضة : إذ تفتقر هذه الأخيرة إلى الدقة في أغلب الأحيان.

كل هذه السمات التي تتسم بها علامات الإنذار المبكرة لا تمنع استغلالها بطريقة مربحة.

2) مراحل اليقظة الإستراتيجية

هناك عدة نماذج توضح مراحل تطبيق اليقظة الإستراتيجية منها نموذج (lesca 2003) فقد قسم مراحل تطبيق اليقظة الإستراتيجية إلى ثلاث مراحل مختلفة، وهي التي سوف نركز عليها الدراسة وهي : (فيروز, زراخي ,وسكر ,فاطمة الزهراء.....، 2010، صفحة 09)

✓ البحث عن المعلومات :وجمعها تتمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لبيئة العمل، بغرض معرفة كل ما يجري فيها، وتبدأ من تحديد المستهدف، والذي سيتم تركيز كل مجهودات اليقظة عليه، وهناك مجموعة من الأسئلة مهمة في عملية الجمع: لمن نراقب ؟ ماذا نراقب؟ أين توجد المعلومة؟ ثم تتبعها عملية الجرد لكل المعلومات الموجودة في

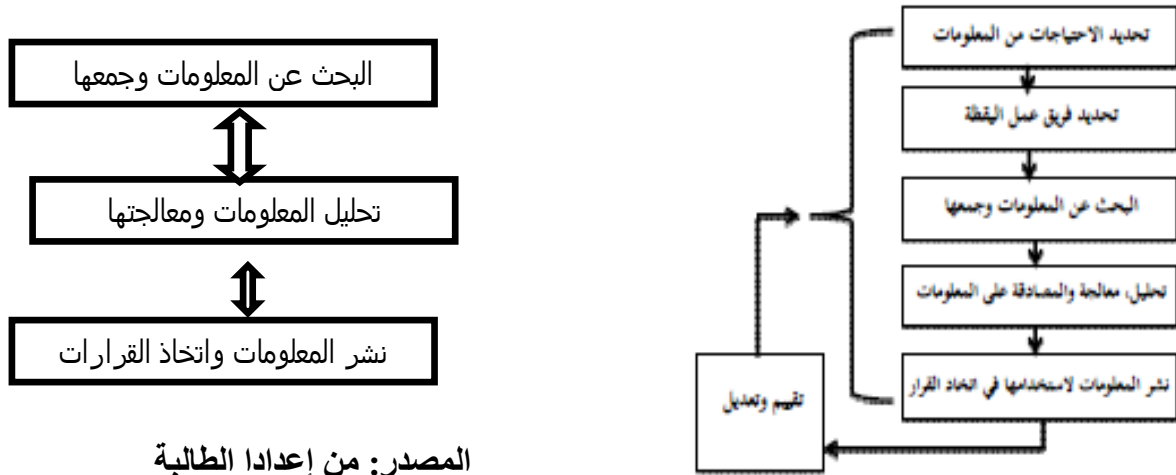
الفصل الثاني: الاطار النظري لليقظة الاستراتيجية

المؤسسة، وتنتهي بوضع خطة عمل أي تحديد مصادر المعلومات. ✓ تحليل المعلومات ومعالجتها : في هذه المرحلة يتم تحليل وتركيب كل المعلومات المجمع، وترجمتها وتقديمها في شكل تقارير أو جداول أو أشكال بيانية، وتهدف هذه المرحلة إلى فرز وترتيب المعلومات بحيث لا تحتفظ إلا بالمعلومات التي تعطي قيمة أكبر لاتخاذ القرار.

✓ نشر المعلومات واتخاذ القرار: عند انتهاء عملية التحليل والتركيب نتحصل على معلومات، معالجة، ولا تكون لهذه الأخيرة أي قيمة إذا تم احتجازها، ولم يتم نشرها في الوقت المناسب، وإلى الشخص المناسب؛ لاتخاذ القرار المناسب، فكل المراحل السابقة لا تجدي نفعاً إذا لم تنشر المعلومات لتصل إلى متخذ القرار بالمؤسسة، ثم تأتي مرحلة أخيرة، وهي مراجعة الآثار الناتجة عن القرار المتخذ، ويتطلب إنجاز هذه المراحل مهارة عالية.

شكل رقم

شكل رقم (3): يوضح مراحل اليقظة الاستراتيجية
(4): يوضح مراحل اليقظة



المصدر: من إعدادا الطالبة

المصدر: من إعدادا الطالبة

(3) متطلبات تطبيق اليقظة :

ينتطلب تطبيق نظام اليقظة الإستراتيجية ما يلي: (أسماء كرغلي، 2014، الصفحات 60-61)

✓ وسائل تقنية: تتطلب خلية اليقظة وسائل تقنية تسمح بالبحث و الحصول على المعلومات، و من ثم معالجتها، تخزينها نشرها، و للاشتراكات. وُسسة جمع و تخزين المعلومات، تحليلها و نشرها و الاستفادة منها بدون توفر أساليب و تقنيات حديثة و متطورة، و من هنا تبرز أهمية وضرورة تكنولوجيات الإعلام و الاتصال في خلية اليقظة.

✓ الموارد المالية: تتطلب اليقظة ميزانية خاصة و ذلك لان تكلفة التعامل مع المعلومات معتبرة، فهي تتطلب ثلاث عناصر أساسية: تكلفة الموارد البشرية تكلفة الوسائل التقنية (أدوات معلوماتية و معدات المكاتب (تكلفة المقتنيات , الكتب و المراجع، و الاشتراكات

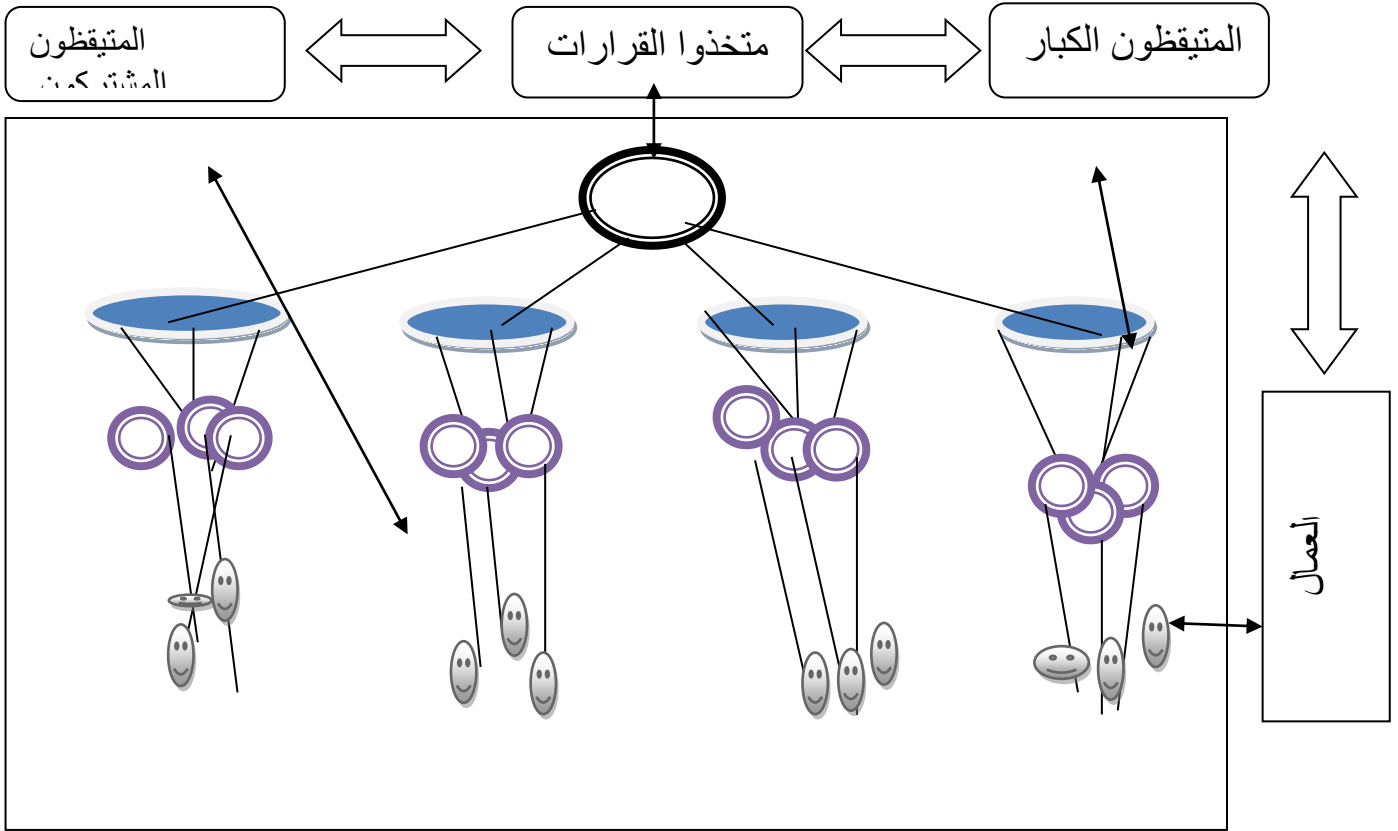
الفصل الثاني: الاطار النظري لليقظة الاستراتيجية

.....الخ).
✓ الموارد البشرية: تتطلب خلية اليقظة تخصيص موارد بشرية نوعية و يطلق عليهم أعوان اليقظة ,مسئول عملية اليقظة، الملاحظون المراقبون أو المستشعرون.

4) ممثلو اليقظة الإستراتيجية :

يعتبر المتيقظ أحد ممثلي عملية اليقظة وهو شخص يجيد الاستعمال لما هو حادث خارج مؤسسته، مهمته الأساسية تتجلى في كشف الفرص والتنبيه عن المخاطر المحدقة بالمؤسسة، حيث أن المتيقظ لا يعمل وحده بل ينتمي لشبكة من المشاركين في هذه العملية، حيث تقوم هذه العملية على أساس العمل الجماعي، كما يمكن توضيح ممثلو اليقظة الإستراتيجية في الشكل الموالي:

شكل رقم (5): يوضح ممثلي اليقظة الإستراتيجية



المطلب الثاني: الاطار النظري لليقظة الاستراتيجية

جدول رقم : (1) يوضح ممثلي اليقظة الإستراتيجية

الخصائص	الدور	ممثلو اليقظة
تحديد جيد لأهداف المؤسسة. معرفة جيدة للتطورات الحاصلة في البيئة الخارجية	- يعرضون على جماعة اليقظة الأهداف المرجوة ذات الأولوية بالنسبة للمؤسسة. -تحليل لنتائج اليقظة التي قدمت لهم في شكل سيناريوهات. -ترجمة السيناريوهات إلى أعمال بفضل الاتحاد القرار. البحث عن الإبداع : أي خلق أفضل المزايا التنافسية للمؤسسة.	متخذو القرارات الإستراتيجية
-منشط جماعية اليقظة مع القدرة على العمل الجماعي. مهارات إدارية كالقدرة على تسيير الموارد -معرفة الوسائل المساعدة على الحاد القرارات. - القدرة على العمل الجماعي وعلى التفكير استراتيجيا. -القدرة على التحليل، التركيب وبشكل خاص القدرة على الرؤية المستقبلية -المعرفة التامة بمحمل عملية اليقظة.	همزة وصل بين متخذي القرارات الإستراتيجية وجماعة اليقظة. الإعداد والإشراف على دفتر الشروط. مسئول عن التنظيم وسير عملية اليقظة تحليل وتركيب وترجمة المعلومات المجمع. -المساهمة جماعيا في إعداد السيناريوهات. تصحيح الخطوات المتبعة مقارنة مع دفاتر الشروط، والتحقق من صحة السيناريوهات مقارنة مع البيئة الخارجية.	المتيقظون الكبار
الملاحظة الجيدة القدرة على البحث لاستماع)، إضافة روح الفضولية. الحيارة على مصادر المعلومات إستراتيجية القدرة على مشاطرة المعلومات بينها. قدرة التحكم في فائض المعلومات.	تحليل مصادر المعلومات استكشاف البيئة مع النجار ترجمة وتصفية أولية لها.	المتيقظون المشتركون
نشاط دائم الحيوي في العمل روح عمل جماعية عالية.	دعم اليقظة من خلال العمليات الأولية التي تسهل مرحلة جمع ومعالجة العمليات. إضافة إلى الدعم الخاص بالجانب التقني والمعلوماتي..	العمال

المصدر: محمد بوتين رئيسة حديد، اليقظة التنافسية ضرورة حتمية لتنافسية المؤسسة مجلة العلوم الاقتصاد والتسيير والتجارة العدد 10، الجزائر، 2004، ص 62

الفصل الثالث : الاطار النظري للتفوق التنظيمي

أولا : تعريف التفوق التنظيمي

ثانيا : أهمية التفوق التنظيمي

ثالثا : أهداف التفوق التنظيمي

رابعا : مبادئ التفوق التنظيمي

خامسا : أبعاد التفوق التنظيمي

- (1) التركيز على الموارد البشرية
- (2) التركيز على الأفراد العاملين
- (3) التخطيط الاستراتيجي
- (4) التركيز على الزبائن
- (5) التركيز على العمليات
- (6) التركيز على القيادة

1) تعريف التفوق التنظيمي :

أصبح التفوق من مؤشر القياس لنجاح المنظمة وازدهارها وقدرتها التنافسية وعلامة فارقة لجميع المنظمات الحديثة في ظل البيئة التنافسية المتغيرة، وارتباط بقائها في الوقت الحاضر على استجابتها السريعة للتكيف مع التغييرات المستمرة. ويمكن تعريفه :

القدرات والقابلية التي تتفرد بها المنظمة من خلال تقديمها السلع والخدمات التي تتسم بالحدثة والإبداع والأصالة بغية بناء الصورة الذهنية الإيجابية لدى زبائنها لتحقيق الموقع

الفصل الثالث: الاطار النظري للتفوق التنظيمي

الريادي في بيئة الأعمال. (نادر، علاء، وجاسم باسماني، 2019، الصفحات 241-255)

يعد التفوق التنظيمي نمط يتضمن مجموعة من مؤشرات الأداء المالي والتشغيلي ومجموعة من السلوكيات والقدرات والمهارات الفكرية والمعرفية العالية التي يتمتع بها الأفراد العاملين في المنظمة والتي يتم توجيهها نحو تحقيق نتائج تتفوق بها على المنافسين من خلال استثمار الفرص المتاحة عبر التخطيط الاستراتيجي الفعال من أجل خلق قيمة على مستوى المنظمة. (عبد الحكيم آثار، وحافظ عبد الناصر، 2016، الصفحات 153-158)

التفوق التنظيمي هو هدف الإدارة الأساسي الذي تسعى إلى تحقيقه والمكون من بعدين متكاملين الأول غاية الإدارة التميز على منافسيها بمخرجاتها والثاني سعي الإدارة إلى التميز في القرارات والأعمال والتنظيم والفعاليات من خلال السرعة والدقة والجودة في العمل ولا يتحقق إحداهما دون الآخر لاعتمادهما على الرصيد المعرفي المتكامل والمتجدد الذي يحتاج إلى تفعيل على أرض الواقع بجهود دائمة ومعايير موحدة وما يكفي من الوقت والكلفة. (Ahmed، 2010، الصفحات 39-45)

ويرى الباحث بأن التفوق التنظيمي هو عبارة عن القدرات والمهارات الفكرية والمعرفية التي يمتلكها العاملين في المؤسسة والتي تمكنهم من انجاز الأعمال بالسرعة والدقة والجودة العالية وتقديم المنتجات والخدمات التي تلبي توقعات العملاء بشكل يتفوق على المنافسين.

الفصل الثالث: الاطار النظري للتفوق التنظيمي

(2) أهمية التفوق التنظيمي :

تتجلى أهمية التفوق التنظيمي في تحقيق العديد من الفوائد للمنظمة منها: (العبادي هاشم , فوزي حمد الله , أسامة علا .. , 2018 , الصفحات 150-178) يعد عامل لتعزيز عمل المنظمة وفعاليتها ويجعلها منظمة مبتكرة وتحقق رسالتها من خلال فاعلية القيادة.

- ✓ تحسين الأداء وتحديد عناصر القوة واستثمارها وتشخيص عناصر الضعف ومعالجتها.
- ✓ يسمح للمنظمة بقياس مدى التحسن والتقدم عن طريق التقييم الذاتي للمنظمة.
- ✓ تسهيل إجراء المقارنات مع المنظمات الأخرى المماثلة.
- ✓ التركيز على رأس المال البشري عنصر أساسي لتطوير المنظمة وتفوقها.
- ✓ يركز على النتائج ويساعد على تحقيق التنمية المستدامة للمنظمة.

أما العنزي، فيشير إلى أهمية التفوق لمنظمات الأعمال المعاصرة من خلال الشكل أدناه:

الشكل رقم(6): يمثل أهمية التفوق التنظيمي



المصدر : سعد على ریحان المحمدي تأثير دوافع المسؤولية الاجتماعية في التفوق التنظيمي للكليات الحكومية مجلة العلوم الإدارية العراقية, مجلد2, عدد3, بغداد, 2018, ص78

(3) أهداف التفوق التنظيمي :

التفوق التنظيمي هو ممارسة خاصة في مجال إدارة المنظمات يشير إلى قدرة المنظمة على تطبيق سلسلة من المفاهيم من أجل الحصول على بعض النتائج المستقبلية. ويرى كل من (Dsouza&Sequeira) أن التفوق المنظمي يسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية:

(هاشم ولدان عبد الستار ، 2014، صفحة 74)

- 1) الاتجاه نحو خلق قيمة مضافة على مستوى المنظمة.
- 2) يركز على جهد الأعضاء من أجل إرضاء الزبون وإضافة قيمة للزبون.
- 3) الاهتمام بالابتكار على مستوى المنظمة.
- 4) التحسين المستمر لإدارة المنظمة.
- 5) الاهتمام بالمجاميع داخل المنظمة لتحقيق التناسق الاستدامة والاتصال.
- 6) تطوير ومشاركة الموارد البشرية.
- 7) الاهتمام بإدارة الفريق لزيادة المشاركة ولكي يفهمها الموظفين ويتم تطوير الفرق لنجاح المشاريع المستقبلية.
- 8) ممارسة الإدارة تكون موجهة نحو المستقبل.

إن التفوق التنظيمي يسعى إلى تحقيق الأهداف المتمثلة في الاهتمام بالابتكار والإبداع وخلق قيمة مضافة على مستوى المنظمة، التحسين المستمر للعملية الإدارية، تطوير الموارد البشرية وتشجيعها على المشاركة، توجيه ممارسات الإدارة نحو المستقبل، ويركز على جهود العاملين من أجل تحقيق رضا الزبون. (عبد الوهاب ، اثار عبد الحكيم ، 2016، صفحة 92)

(9) مبادئ التفوق التنظيمي :

أشار (Canada) إلى أن هناك مبادئ للتفوق التنظيمي لجميع أنواع المنظمات وتشكل الأساس لمنظمة ذات جودة عالية وهي الآتي: (Canada, Excellenc، 2011، صفحة 5)

- 1 - التركيز على الزبون فهم احتياجات الزبون، تلبية أو تجاوز هذه الاحتياجات.
- 2 - القيادة المشاركة القيادة العليا تنشئ وحدة الهدف والاتجاه، تسهل القيادة العليا، وتعزز الاتصال، وتدعم التغييرات الضرورية للتحسين.
- 3 - التعاون والعمل الجماعي التنشئة والاعتراف الجماعي، تطوير علاقات الربح).
- 4 - إدارة العملية القائمة على الوقاية فهم النظام الكلي وعملياتها، التركيز على الخطأ ومنع تولد النفايات خلافاً للتصحيح.
- 5 - مدخل واقعي لاتخاذ القرارات على أساس البيانات وفهم السبب والنتيجة وقياس الآليات. لا تعتمد ببساطة على الغريزة السلطة، أو المعلومات القصصية.

الفصل الثالث: الاطار النظري للتفوق التنظيمي

6 - التعلم المستمر وإشراك الأفراد كل شخص لديه الفرصة لتطوير إمكاناتهم الكاملة، الجميع يساهم في تحقيق أهداف المنظمة.

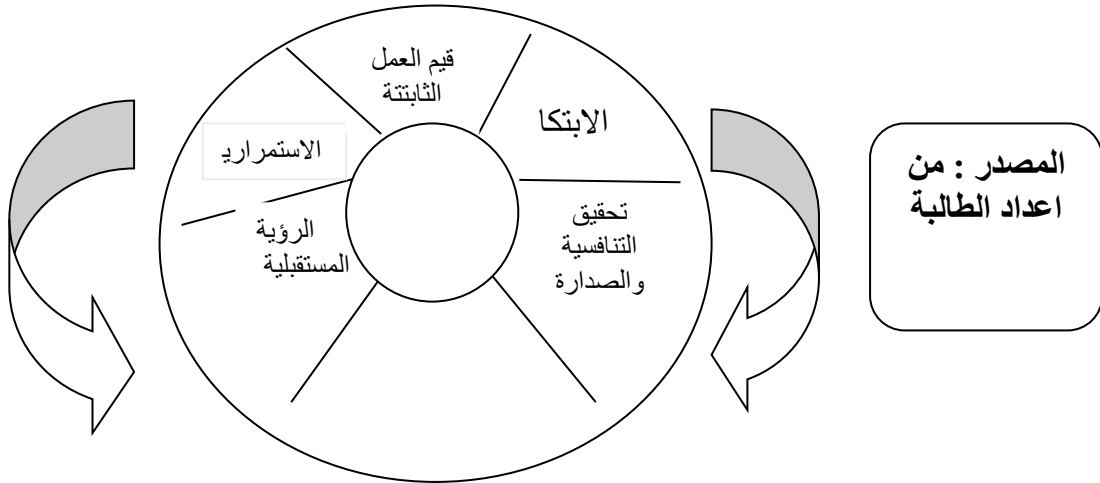
7 - التحسين المستمر التركيز على طرائق القيام بما هو أفضل توفير حجر الزاوية لاختراق التفكير والابتكار.

8 - التزام أصحاب المصالح والمجتمع ينظر إلى المنظمة كجزء من المجتمع، تلبية المنظمة توقعات موظفيها وعملائها، والشركاء، والملاك، وأصحاب المصلحة الآخرين.

أكد المليجي أن هناك مجموعة من المبادئ تسهم في ضمان تحقيق التميز التنظيمي للمؤسسات وهي: الاستمرارية ووجود رؤية مستقبلية، والشمولية، وتوفير مناخ وظروف العمل الداعمة كالقيادة القوية، والعناصر البشرية المدربة، وقيم العمل الثابتة، والابتكار بالعمل، وتبني التعلم المستمر، والابتكار، وتمركز محور العمل حول الانجازات التي تحقق التنافسية و الشكل التالي يوضح ذلك : (إبراهيم, لمليجي, رضا, 2012، صفحة

(24

شكل رقم (7): يمثل مبادئ التفوق التنظيمي



10) أبعاد التفوق التنظيمي :

✓ تركيز على الموارد البشرية : وهي امتلاك المنظمة القدرات المادية والمالية والبشرية والتي لها تأثير في تحقيق التفوق التنظيمي ، وأن الإدارة المتفوقة تخطط لإدارة تلك الموارد من أجل دعم الإستراتيجيات والسياسات والتشغيل الفعال للعمليات كافة والتأكيد على الاستعمال الأمثل للموارد لما تتطلبه العمليات التشغيلية وذلك لتقليل الكلف وزيادة الربحية وتحقيق أصحاب المصالح (عبد الله ، حيدر طه وعمير ، عراك عبود ، 2019، صفحة 309)

✓ فالتركيز على الأفراد العاملين : يعمل على توفير جميع متطلبات أفراد العاملين في المنظمة عند قيامهم في أداء أعمالهم وذلك عن طريق دعم قدراتهم العقلية والمهارات الابداعية هذا ما يسهم في تخطي الصعوبات التي تواجههم، وتحفيز الأفراد الآخرين على المشاركة بالشكل الذي يزيد من قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها. (المسعودي، موسى احمد، 2008، صفحة 206)

✓ التخطيط الاستراتيجي : يختبر هذا البعد قدرة المنظمة في الاعتماد على الأسلوب العلمي في وضع الخطط الإستراتيجية المستقبلية وتعديلها إن استوجب الأمر، لكي تتناسب مع متطلبات الزبون وان من أهم متطلبات تطويرها هو جمع البيانات والمعلومات وتحليل العناصر الأساسية الضرورية لنجاح المنظمة والتي من أهمها، تحديد نقاط القوة والضعف، تحديد الفرص والتهديدات، التنبؤ المبكر بالمخاطر، والتحويلات الرئيسية في التكنولوجيا الاستدامة التنظيمية، تحديد حاجة المنظمة من الموارد والقوى العاملة المؤهلة لذلك. كما يشير إلى كيفية تنفيذ الإستراتيجية التي تبين قدرة المنظمة على تحويل أهدافها الإستراتيجية إلى خطط عمل طويلة وقصيرة الأمد وقياس نسب التقدم فيها واستخدام مقاييس معينة رئيسة للأداء القياس نسب الإنجاز عن طريق مقارنة الأداء المتحقق لسنوات سابقة مع أداء منظمات مماثلة لها ليتم التعرف على الفجوة الحاصلة في الأداء والعمل على معالجته في الخطط المستقبلية. (احمدفارسغانم, عبد الله، انيس احمد، سامي ذياب، دون سنة، صفحة 20)

✓ التركيز على الزبائن: من الضروري أن تتبنى المنظمة الالتزام لدى موظفيها بمشاركة في ترسيخ مفهوم ولاء الزبائن، فالزبائن الملتزمين هم زبائن متجددين وهم يسعدون عندما تكون هناك مشاركة قوية مع المنظمة , لذلك ينبغي الاستماع لأراء الزبائن والتحاور والنقاش معهم لمعرفة حاجاتهم و رغباتهم وتوقعاتهم عن المنتجات أو الخدمات المقدمة لهم الحالية منها والمستقبلية لتوفير فرص التحسين والابتكار والإبداع وتعزيز رضاهم وارتباطهم . (سناء خظر يوسف، 2020، صفحة 122)

✓ العمليات : يبحث هذا البعد في إدارة وتحسين المنظمة لعمليات الإنتاج والتسليم من أجل دعم سياساتها وإستراتيجياتها، ويهتم بطريقة تصميم وتطوير أداء المنتجات والخدمات التي تلبي احتياجات العملاء وتوقعاتهم ، كما يركز على خلق قيمة إضافية لجميع أصحاب المصلحة والعملاء ويرصد مستويات الأداء للمنظمات المنافسة التي تقدم منتجات مماثلة . (ناجي، العواسا ، صالح ابراهيم وجواد ، شوقي، 2019، صفحة 192)

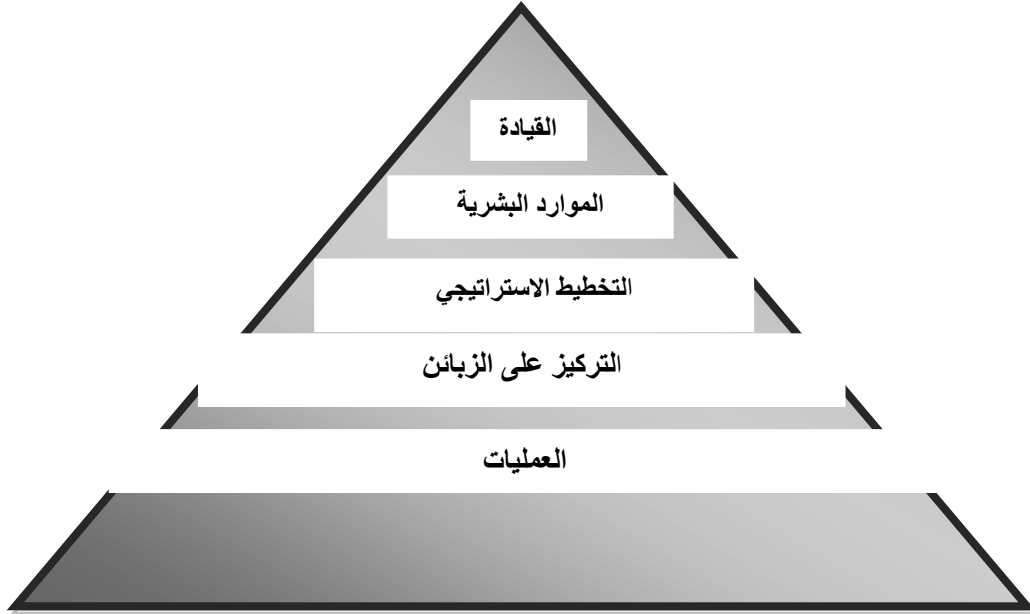
الفصل الثالث: الإطار النظري للتفوق التنظيمي

بمعنى آخر هي القدرة على التكيف والمرونة بالسرعة الممكنة نحو الاحتياجات المتغيرة اعتماداً على طبيعة إستراتيجية المنظمة والسوق فضلاً عن إدخال تقنيات جديدة لإنجاز الأعمال وتحقيق النجاح والاستدامة التنظيمية. (حمد الله ، اسامة علاء ، 2018 ، صفحة 205)

ومما تقدم يرى الباحث أن بعد العمليات يقصد به نشاطات والفعاليات والأهداف المقصودة للإيفاء بمتطلبات الزبائن ورغباتهم وتوقعاتهم .

✓ القيادة: إن القيادة المتفوقة تعني القدرة على التأثير في الفرد أو الجماعة، وتوجيههم وإرشادهم لنيل تعاونهم وتحفيزهم للعمل بأعلى درجة من الكفاءة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة (حريم حسين ، 2010 ، صفحة 205)، فالقيادة العليا لها تأثير مباشر على تنمية قدرات الأفراد وتشجيعهم بالتوجه نحو الإبداع والتميز من خلال ما تمتلك من قدرة على التفكير المتجدد الذي يبتعد عن التقليد. (احمد،جنان شهاب، 2018 ، صفحة 318)

شكل رقم (7): يوضح أبعاد التفوق التنظيمي



الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أولا : مجالات الدراسة

- (1) المجال المكاني
- (2) المجال الزمني
- (3) المجال البشري
- (4) المجال الموضوعي
- (5) مجتمع البحث وعينة الدراسة

ثانيا : منهج الدراسة

ثالثا: أدوات جمع البيانات

(1) الملاحظة

(2) المقابلة

(3) الاستمارة

رابعا: الاساليب الاحصائية المستخدمة

(1) الأسلوب الكمي

(2) الأسلوب الكيفي

تمهيد:

بعدما تعرضنا في الفصول السابقة إلى موضوع الدراسة وحددنا المفاهيم، سوف نقوم في هذا الفصل بمعالجة وتطبيق التقنيات باعتبار أن هذا الفصل يعد جانبا شاملا للوسائل والأدوات التي تساعد الباحث وتوجهه لإتباع الخطوات المنهجية الضرورية.

والبحوث الاجتماعية لا تكتمل أهميتها العلمية إلا بعد التأكد من نتائجها ميدانيا من خلال جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة بالاستعانة بالأدوات الميدانية التي تمكن من ربط العلاقة بين ما هو نظري وما هو ميداني.

في البداية سنقوم بعرض الفروض ومجالات وحدود الدراسة أيضا تبيان المناهج المختارة والعينة والأدوات، لذلك فإن هذا الجانب يعد مرحلة هامة تكشف عن مدى صدق أو خطأ ما جاء في الفصول النظرية.

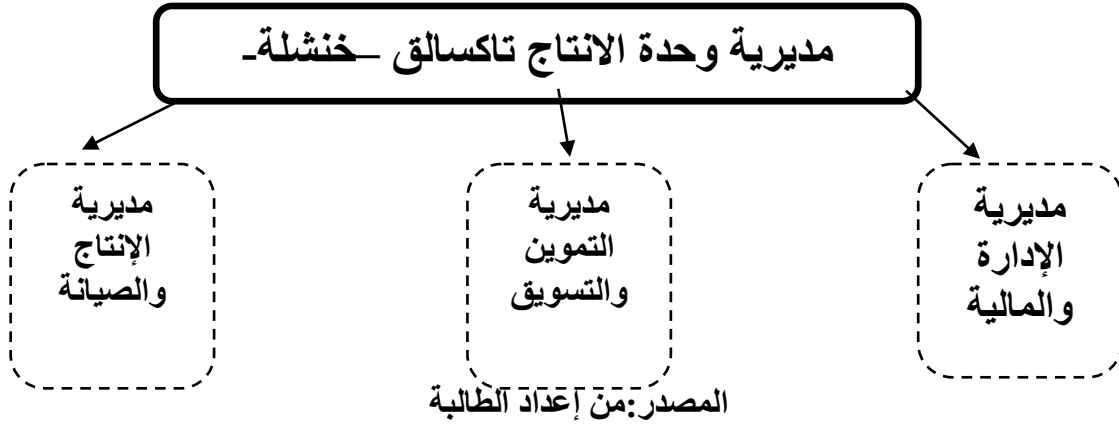
وسنحاول من خلال الدراسة الميدانية ترجمة المعطيات إلى نتائج ملموسة بالاستناد إلى إستراتيجية منهجية تمكنا من الكشف عن الحقائق ميدانيا من خلال البيانات والمعلومات المتحصل عليها ليتم تحليلها بغرض التأكد من صحة الفرضيات المنطلق منها وبالتالي الإجابة عن التساؤلات المطروحة. وقد شملت على تبيان الفرضية العامة الدراسة وكذلك الفروض الجزئية ثم التعريف بحدود ومجالات الدراسة، ومجتمعها والمنهج المعتمد و أدوات جمع البيانات ، و الخصائص السيكومترية للأداة و الأساليب الإحصائية المستخدمة.

أولاً: مجالات الدراسة :

(1) المجال المكاني :

تم تطبيق الدراسة في مجتمع تاكسالق لصناعة النسيج بولاية خنشلة. وهي مؤسسة صناعية إنتاجية بالدرجة الأولى .
تم تأسيس مؤسسة تاكسالق يوم 26 أكتوبر 1982 من طرف الرئيس الراحل الشاذلي برئيسية: وهي مؤسسة وطنية للصناعات النسيجية تقع في المنطقة الصناعية بولاية خنشلة , طريق بغيي رقم-1432-حي الحرية .يتربع على مساحة مقدره ب17,17هكتار .
تمتلك هذه المؤسسة حوالي 11 فرعا حول ربوع الوطن وتحتوي على ثلاث مديريات رئيسية :

شكل رقم (7) : يوضح مديريات مؤسسة تاكسالق للصناعات النسيجية



كما تحتوي العديد من الورشات : ورشة النسيج، ورشة الإبداع ، ورشة الترقيع ، ورشة التتميم المبلل، ورشة التتميم الجاف . انظر الملحق رقم (05). يتم الإنتاج حسب الطلب من حيث كل المعايير والخصائص المطلوبة.
المجال الزمني:

يعتبر المجال الزمني المدة الزمنية التي تمت خلالها الدراسة وهذا في الموسم الجامعي 2023-2024، وقد تمت الدراسة الميدانية عبر مراحل قسمناها كالآتي:
المرحلة الأولى: بداية من تاريخ اختيار الموضوع "10-10-2023" حيث شرعت الباحثة في جمع المراجع التي تخدم الموضوع وكانت أول حصة من الأستاذ المشرف بتاريخ "09-11-2023" وتمت مناقشة الموضوع من الطالبة والأستاذ المشرف.

المرحلة الثانية : استغرقت حوالي أسبوعا ابتداء من بداية شهر فيفري 2024، قمنا من خلالها بجولة استطلاعية داخل مؤسسة الصناعات النسيجية وإجراء مقابلات حرة مع بعض الإطارات ومدير الموارد البشرية لجمع المعطيات واختبار أسئلة بناء الاستمارة للتوافق مع الواقع الامبريقي في المنظمة مجال الدراسة.

المرحلة الثالثة : بعد التصميم الأولي للاستمارة من خلال الدراسة الاستطلاعية تم ضبط الاستمارة من جديد وإضافة التعديلات من قبل المشرفة والأساتذة المحكمين قمنا بتوزيع الاستمارة على العينة الاستطلاعية بتاريخ "05-03-2024" من اجل قياس صدقها ودامت هذه المرحلة أواخر شهر فيفري 2024 كاملا. وبتاريخ 28 تم توزيع الاستمارة بشكلها

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

النهائي .

المرحلة الرابعة : دامت شهر افريل 2024 تم فيها تفريغ البيانات ومعالجة المعطيات الميدانية وتحليل النتائج ومناقشتها .

(3)المجال البشري :

أجريت الدراسة على العاملين في مؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق والذين هم تحت الخدمة الفعلية المقدر عددهم 258 عامل .

(4)المجال الموضوعي:

اقتصرت الدراسة الحالية في الكشف عن تاثير اليقظة الإستراتيجية في إبعادهما التالية: اليقظة التنافسية ,اليقظة التكنولوجية .والتفوق التنظيمي بأبعاده التالية: التفوق البشري والقيادي والتفوق في السوق والتفوق في التخطيط الاستراتيجي وأخيرا التفوق على مستوى العمليات في مؤسستنا محل الدراسة.

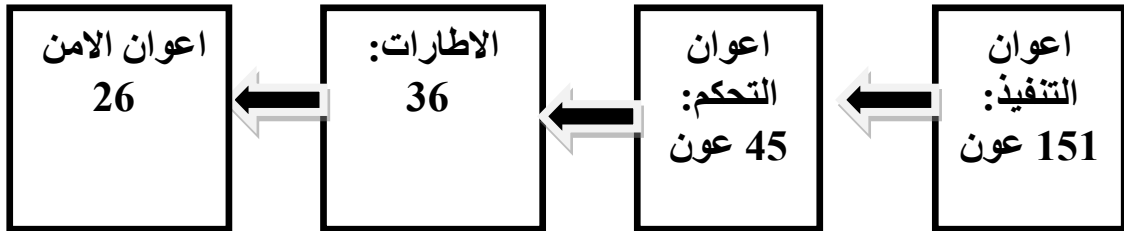
ثانيا :مجتمع البحث وعينة الدراسة :

1- مجتمع البحث :

من المعروف أن لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة ، فمجتمع البحث في لغة العلوم لاجتماعية والإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تتركز على الملاحظات كذلك هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي (موريس انجلس، 2006، صفحة 44)

يضم مجتمع الدراسة جميع العاملين في المؤسسة تاكسالق للصناعات النسيجية . البالغ عددهم 258 عامل حسب الوثيقة الرسمية المقدمة من مصلحة الموارد البشرية والموزعين كالتالي :

الشكل رقم (8): يمثل توزيع أفراد مجتمع الدراسة :



2- عينة الدراسة :

نظرا لأن مجتمع بحثنا كبير والوقت لممنوح للدراسة ضيق استصعب علينا تطبيق أسلوب المسح الشامل مما استوجب تطبيق أسلوب العينة في الدراسة. **تعريف العينة :** هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا. فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تأخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنما الأجزاء التي تستخدم في الحكم على الكل". (علي معمر عبد المومن ، 2008 ، صفحة 184) وبما أن مجتمع البحث غير متجانس ويتكون من 4 طبقات وهي على التوالي: طبقة الإطار، طبقة أعوان التحكم، طبقة أعوان التنفيذ، طبقة أعوان الأمن.

وأن خصائص كل طبقة مختلفة عن غيرها من الطبقات وهذا ما أوجب علينا استخدام العينة الطباقية في هذه الدراسة.

تعريف العينة الطباقية

تتمثل في تقسيم مجتمع البحث الذي نريد دراسته إلى مجتمعات بحث فرعية تسمى بالطبقات، ثم نسحب عشوائيا عينة من كل طبقة ويمثل مجموع العينات التي تم إختيارها وهكذا العينة النهائية التي ستخضع للتحليل " (سعيد سبعون , حفصة جرادي، 2012، صفحة 142) حيث تم اخذ 30% من العينة التي تحوي 232 مفردة حذفت منها طبقة أعوان الأمن البالغ عددهم 26 مفردة. وبطريقة الرابع المتناسب حجم العينة يساوي 69 مفردة.

$$\frac{232 \times 30}{100} = 69$$

وبالتالي فعينة البحث تتكون من 69 مفردة مقسمة على الطبقات التالية، وحسب قانون

$$\text{حجم الطبقة الفرعي} = \frac{\text{الطبقة حجم} \times \text{العينة حجم}}{\text{المجتمع حجم}}$$

تم حساب العينة للطبقات على النحو الموضح في الجدول التالي :

التنفيذ	التحكم	الإطارات	الطبقات
---------	--------	----------	---------

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

151	45	36	حجم العينة
$\frac{69 \times 151}{232} = 45$	$\frac{69 \times 45}{232} = 13$	$\frac{69 \times 36}{232} = 11$	حجم الطبقة
69			المجموع

جدول رقم: (2) يوضح قيم العينة التطبيقية لمجتمع الدراسة المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على المعلومات مصلحة الموارد البشرية

ثالثا: منهج الدراسة

1. المنهج الوصفي التحليلي :

في إطار تحقيق أهداف البحث للدراسة المعنونة تحت " اليقظة الإستراتيجية كعامل للتفوق التنظيمي بالمؤسسة الجزائرية "، قد أملت الضرورة المنهجية إلى تبني المنهج الوصفي التحليلي باعتبار أن هذه الدراسة تنتمي إلى طائفة البحوث الوصفية .

ويعرف المنهج الوصفي على انه " محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة , للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها . " (محمد سرحان علي المحمودي، 2019، صفحة 46)

وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في البحث في شقيه النظري والميداني , بداية من مرحلة الاستطلاع والاستكشاف والوصف المتعمق للظاهرة محل الدراسة , وقد مكن ذلك من صياغة الإشكالية والفروض وبناء المفاهيم . وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب الميداني في عرض وتحليل وتفسير النتائج وصفا تحليليا .

ويندرج ضمن المنهج مجموعة من الطرق وقد تم اعتماد الطريقة الإحصائية فالدراسة.

2. الطريقة الإحصائية :

وكأي طريقة أخرى، يعتبر الأسلوب الإحصائي "الطريقة الوحيدة المستخدمة لدراسة الظواهر التي لا نستطيع إجراء التجارب عليها". إضافة إلى ذلك، فهي تساعد، كما يقول كورنوت، "على جمع وتنسيق عدة حقائق من مختلف الأنواع، كما تمكننا من الحصول على البيانات". "نحن ندرك ذلك من خلال الحس." وعليه فإن هذا الأسلوب يمكن الباحث من وضع قوانينه في شكل كمي مما يجعل نتائجه أقرب إلى الدقة العلمية وبعيدة عن مرونة الألفاظ والتعابير اللغوية وعن الغموض والغموض.

ولذلك فقد ساعد هذا المنهج الدراسة الحالية من خلال:

- ✓ تحويل إجابات المبحوثين إلى تقديرات كمية تجيب على الأسئلة الإشكالية.
- ✓ إعطاء تقديرات ونسب محددة لمدى العمل بنظام اليقظة الإستراتيجية.
- ✓ الحصول على إحصائيات ونسب مئوية عن واقع اليقظة الإستراتيجية والتفوق التنظيمي .
- ✓ تقدير درجة تعميم النتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة على المجتمع الذي

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أخذت منه عينة الدراسة، حيث تم الاعتماد في هذه الدراسة على الخطوات التالية:

✓ تدوين البيانات على شكل تكرارات موضوعة في جداول والقيام بالعمليات التحليلية الإحصائية اعتماداً على البرنامج الإحصائي SPSS بدءاً بتوزيع التكرارات واستخراج النسب ثم استخدام مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت... وكافة العمليات الإحصائية التي تخدم وتستجيب لأهداف هذه الدراسة.

رابعاً : أدوات جمع البيانات

الملاحظة: لدراسة في إطار الدراسات الوصفية الميدانية التي تعتمد المنهج الوصفي لدراسة موقع اليقظة الإستراتيجية في المؤسسات وعلاقتها بعملية اتصال هذه الأخيرة بمحيطها وتأثيرها على التفوق التنظيمي ، وبالنسبة لدراستنا ولجمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة ونظراً لتباين مجالات الدراسة، وتشابك المؤشرات التفصيلية للموضوع فإننا لجأنا إلى تعدد التقنيات والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، حيث تمّ الاعتماد على: الاستبيان، الملاحظة .

(1) الملاحظة :

اعتمدت الباحثة على تقنية الملاحظة لرصد بعض الملاحظات الخاصة بالعاملين وتعاملهم مع بيئة العمل التنظيمية وبعض السلوكيات التي توحى بمدى ارتباط العمال بالمؤسسة والعمل تطويرها نحو الأفضل وملاحظة كيفية انتقال المعلومات والمستجدات داخل البيئة التنظيمية.

وقد اعتمدت الملاحظة أيضاً في تحديد أبعاد الدراسة الميدانية الخاصة باليقظة الإستراتيجية وارتباطها بالتفوق التنظيمي والتي بنيت على أساسها التساؤلات والفرضيات ثم الاستبيان .

(2) الاستبانة :

كأداة رئيسية للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة، وتعرف الاستبانة بأنها : مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو التعرف على آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين".

هذا وجاء اعتماد الباحثة على الاستبانة لمزاياها المتعددة المتمثلة في الآتي:

- ✓ إمكانية تطبيقها للحصول على معلومات عن عدد من الأفراد.
- ✓ قلة تكلفتها وسهولة تطبيقها.
- ✓ سهولة وضع الأسئلة وترسيم ألفاظها للتفكير.. توفر وقت للمجيب وتعطيه فرصة أكبر للتفكير .

بناء أداة الدراسة :

وتحقيقاً لهذا الهدف تم تصميم استمارة بناءاً على إشكالية موضوع الدراسة وفرضياتها، حيث تضمنت مجموعة من الأسئلة مرتبة ترتيباً علمياً وفقاً لخطة ومنهج الموضوع، وذلك من خلال الطرح النظري بالرجوع إلى أدبيات الدراسة والعديد من الدراسات السابقة، وحتى تكون الاستمارة منظمة في طابعها العلمي من حيث الشكل والمضمون وفقاً لموضوع الدراسة فإنها مرتتبت بمرحتين أساسيتين:

مرحلة الإعداد:

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة والاستفادة منها لأجل تصميم الاستبانة والحصول على موافقة الجامعة لتطبيق الدراسة على مجتمعها، قمنا في البداية إعداد استمارة أولية، مركزين في ذلك على تنظيم الأسئلة وتبسيطها، قصد جعلها واضحة ومفهومة وخالية من كل تأويل وغموض ويسهل على المبحوثين الإجابة عليها، وخالية من الأسئلة الحرجة وتتلاءم مع قدرات وتخصصات الإطارات الذين يجيبون عليها.

مرحلة التحكيم العلمي للاستمارة :

بعد إعداد الاستمارة الأولية وفقا للمعايير العلمية المطلوبة قمنا :
✓ بعرض الاستمارة على الأستاذ المشرف لإعطاء آرائه وملاحظاته.
✓ عرض الاستمارة قصد تحكيمها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بقسم العلوم الاجتماعية (3) محكما. انظرا الملحق رقم(4)
وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بإعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية (انظر الملحق رقم (1) ، وتتألف الاستمارة من 4 أقسام أساسية انظر الجدول رقم (3)
جدول رقم (3) : يوضح محاور الاستبيان

الرقم	المحور	عدد العبارات
الأول	البيانات الشخصية	5
الثاني	اليقظة التنافسية	11
الثالث	اليقظة التكنولوجية	12
الرابع	التفوق التنظيمي	17
المجموع		45

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على استمارة الاستبيان

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة

1) الأسلوب الكمي :

يتيح هذا النوع من أساليب تحليل البيانات للباحث تقديم بياناته في شكل كمي، مما يجعل نتائجه أقرب إلى الدقة العلمية وبعيدا عن مرونة اللغة والألفاظ والتعبيرات، وبعيدا عن الغموض والغموض. ومن الضروري استخدام بعض الأساليب الإحصائية لإيجاد حلول وإجابات علمية دقيقة. بخصوص الأسئلة المطروحة. ومن أجل الحصول على إجابات موضوعية ودقيقة، تم استخدام أحد أنظمة التطبيقات الإحصائية المتوفرة في مجال بحوث العلوم الاجتماعية، وهو برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية، لتفريغ وتبويب ومعالجة البيانات الميدانية. واحدة من الإجراءات الإحصائية الأكثر استخداما على نطاق واسع من قبل الباحثين. وفي العلوم الاجتماعية يوفر نطاقا واسعا للتحليلات الإحصائية المختلفة، بما في ذلك: مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي- الانحراف المعياري) معامل الانحدار الخطي المتعدد ، الصدق ، الثبات ، الفا كرومباخ .

2) الأسلوب الكيفي :

ويعتمد على التحليل والتعليق على الجوانب الوصفية للنتائج من خلال مقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة.

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أ- أسلوب تحليل البحث (L'ana Analysis thematique):

ويعتمد (خاصة) على قراءة متعمقة لإجابات المستجيبين في الاستبيانات أو حتى المقابلات مع المسؤولين، ومحاولة العثور على بعض الحقائق التي تجيب على السؤال. أو إنكار القضايا والقضايا المركزية للأسئلة التي نطرحها وفهم مدى صحة الفرضيات المستخدمة في هذه الدراسة.

ب- طرق قياس الاتجاهات:

الاتجاه هو مفهوم يعبر عن رد فعل الفرد تجاه موضوع ذي طبيعة اجتماعية، أي ما إذا كان الفرد يؤيد الموضوع أو يعارضه. اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والمديرين والمسؤولين نحو دور الجامعة في المجتمع. يمكن تحديد التنمية الإقليمية وعلاقتها بمؤسسات سوق العمل من خلال ردود الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، مع أو ضد مجموعة من العبارات المختارة على أسس علمية؛ وبالتالي فإن هذه العبارات تمثل حالة محددة، ولكنها تمثل أيضاً علم النفس المتعلق بالسلوك المهني الديناميكي والوظيفي روابط الاتجاهات. لقد اخترنا طريقة ليكرت لقياس الاتجاهات لأنها من الأساليب أحادية البعد. وتترجم إلى خمسة احتمالات (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) للإجابة على سؤال واسع، ويجب على المجيبين وضع علامة (x) أمام الإجابة. مناسب (يختار)، حيث يعني خيار "أوافق بشدة" (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، وصولاً إلى خيار "لا أوافق بشدة" والذي يعني (1) درجة.

جدول رقم (4) يوضح مقياس ليكرت الخماسي وفق الأوزان

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (أوافق بشدة - أوافق - محايد - لا أوافق - لا أوافق بشدة) هو مقياس ترتيبي، فإن الأرقام المدخلة في الإجراء هي (أوافق بشدة 5 =، أوافق 4 = محايد 3 = لا أوافق 2، لا أوافق بشدة 1 =). احسب الوسط الحسابي (الوسط المرجح) عن طريق حساب طول الفترة أولاً، وهو في هذه الدراسة ناتج 4 مقسوماً على 5، حيث يمثل 4 عدد المسافات (من 1 إلى 2 كمسافة أولى)، من 2 إلى 3 هي المسافة الثانية، ومن 3 إلى 4 هي المسافة الثالثة، ومن 4 إلى 5 هي المسافة الرابعة، 5 يمثل عدد الاختيارات، وعندما قسمة 4 على 5، يكون طول الفترة يساوي 0.80.

الجدول رقم (5) :توزيع مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	من 1 إلى 1.80

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

غير موافق	من 1.81 إلى 2.61
محايد	من 2.62 إلى 3.42
موافق	من 3.43 إلى 4.23
موافق بشدة	من 4.24 إلى 5

المصدر: وليد خالد الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي، SPSS إدارة البرامج والشؤون الخارجية، في: الندوة العالمية للشباب الإسلامي، 1997 ص 26

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

أولا : تحليل الخصائص السيكوميترية للدراسة

1. صدق أداة الدراسة

2. ثبات أداة الدراسة

ثانيا : نتائج التحليل الإحصائي لمحاوَر الاستبيان

1. تحليل خصائص الدراسة

2. اختبار التوزيع الطبيعي

3. عرض و تحليل و تفسير لمحاوَر الاستبيان

ثالثا : اختبار الفرضيات

1. اختبار فرضيات الدراسة

2. مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة

1. في ضوء الدراسات السابقة

2. في ضوء المقاربة النظرية

3. نتائج عمل الدراسة

أولاً : تحليل الخصائص السيكومترية للدراسة

1. صدق أداة الدراسة

أ. صدق المحتوى الأداة الدراسة

وللتحقق من صدق المحتوى الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على 3 اساتذة بكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من ذوي الاختصاص والخبرة من المحكمين، وذلك بهدف إبداء آرائهم عن دقة وصحة محتوى الأداة من حيث وضوح الفقرات والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وانتماء الفقرات للمجال الذي تتبع له، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرويه مناسبا من الفقرات. تم الأخذ بمعظم ملاحظات المحكمين.

ب. صدق البناء لأداة الدراسة

وللتحقق من صدق البناء لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (10) عمال بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالك للتحقق من مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson) وقد اعتمدت الباحثة على الخطوات التالية في حساب الاتساق الداخلي :

- (1) حساب معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الاول مع الدرجة الكلية للمحور.
 - (2) حساب معامل الارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.
 - (3) حساب معاملات الارتباط لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.
 - (4) حساب معامل الارتباط لعبارات المحور الرابع مع الدرجة الكلية للمحور.
 - (5) حساب معامل الارتباط للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان.
- وفيما يلي جداول توضح قيم معاملات الارتباط بيرسون.

جدول رقم(6): معاملات ارتباط المحاور مع بعضها وبالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة معاملات ارتباط البينية بين درجات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس) عينة العمال

المصدر: إعداد الباحث باعتماد مخرجات برنامج SPSS للعينة الاستطلاعية r عند مستوى الدلالة

المحاور	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	الدرجة الكلية للاستبيان	الدلالة الإحصائية
المحور الاول		0.902**	0.735**	0.427**	*0.535	دال
المحور الثاني			0.574	0.878**	0.857**	دال
المحور الثالث				0.810**	0.666	دال
المحور الرابع					0.705**	دال

0.05 ودرجة حرية 29 يساوي 0.355 ** دالة عند المستوى 0.01 * دالة عند المستوى 0.05

نلاحظ من الجدول رقم الذي يبين معاملات الارتباط لكل عبارة مع محورها ثم مع الدرجة الكلية للمقياس (جميع فقرات الاستبيان) أن جميع معاملات الارتباط الظاهرة في الجدول رقم (8) محصورة بين القيمتين (0.980 - 0.314) وهي دالة عند مستوى معنوية (0.05) وهذا يعني وجود درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة .

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تم إيجاد معامل الثبات من خلال حساب معامل الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach-Alpha) حيث تم تطبيق أداة

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

الدراسة على مجموعة من عينة الدراسة مكونة من (10) عمال في مؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالتق ، للتأكد من ثباتها، الذي يأخذ قيما تتحصر بين الصفر والواحد الصحيح والجدول الموالي يبين ذلك:

جدول رقم(07): يبين قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)

رقم المحور	عنوان المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
1	البيانات الشخصية	5	
2	اليقظة التنافسية	11	0.648
3	اليقظة التكنولوجية	12	0.822
4	التفوق التنظيمي	17	0.647
	كل محاور الاستبيان	46	0.872

المصدر: من إعداد الباحث باعتماد على مخرجات برنامج SPSS للعينة الاستطلاعية

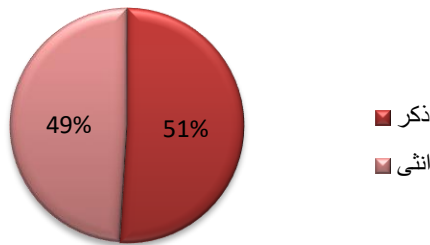
نلاحظ من الجدول رقم (07) أن معامل الثبات ألفا كرونباخ للمحاور الخاصة بالاستبيان الموجه للعينة الاستطلاعية لعينة العمال تتراوح قيمه ما بين(0.648-0.822)، كما بلغ معامل الثبات الإجمالي (0.872) وهي قيم مرتفعة جدا، مما يعني أن معامل الثبات للمحاور مرتفع، هذا يؤكد أن الأداة (الاستبيان) تتمتع بدرجة ثبات عالية ومناسبة وتقيس ما وضعت لقياسه، بالتالي فهي تفي بأغراض الدراسة.

ثانيا: تحليل خصائص الدراسة

جدول رقم (8): توزيع العينة حسب الجنس.

العبرة	التكرار	النسبة
ذكر	35	51%
أنثى	34	49%
المجموع	69	100%

شكل رقم (7): توزيع العينة حسب الجنس



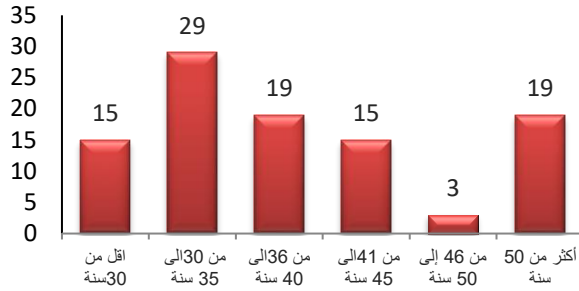
الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

نلاحظ من خلال الجدول التالي أن هناك توازن بين في أعداد العمال من حيث الذكور والإناث حيث بلغت نسبة الإناث 49% والذكور 51% ، وهذا راجع إلى أن العمليات الإنتاجية في مؤسسة تاكسالك للصناعات النسيجية يتشارك فيها كل من الجنسين ولا تتطلب إعطاء أولوية لطرف على حساب الاخر وإنما إعطاء الأولوية للتفاعل بين جميع عناصر العملية الإنتاجية .

جدول رقم: (09) توزيع العينة حسب العمر.

النسبة	التكرار	العبرة
15%	11	اقل من 30
29%	20	من 31 الى 35
19%	13	من 36 الى 40
15%	10	من 41 الى 45
3%	2	من 46 الى 50
19%	13	اكثر من 50
100%	69	المجموع

شكل رقم: (8) توزيع العينة حسب العمر

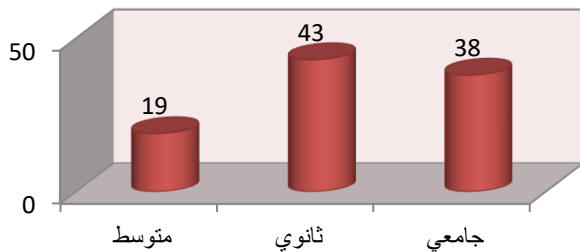


يوضح الجدول أعلاه توزيع التكرارات والنسب المئوية حسب متغير العمر الأفراد عينة الدراسة، وان الفئة العمرية الأكثر تكرارا هي الفئة من (30 إلى 35) بنسبة 29%، وهذا يدل أن معظم عينة الدراسة هم شباب وبالتالي مازال المسار الوظيفي طويلا، وعليه فان إدارة المؤسسة أمام فرصة الاستثمار في هذا الجانب وتشجيعهم على الابتكار والإبداع من أجل زيادة فرص المؤسسة في إنتاج ما هو أفضل .

جدول رقم: (10) توزيع العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	العبرة
19%	13	متوسط
43%	30	ثانوي
38%	26	جامعي
100%	69	المجموع

شكل رقم(9): يمثل توزيع العينة حسب المستوى التعليمي



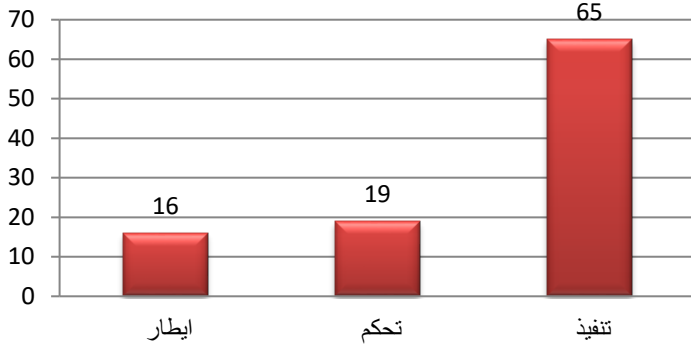
نلاحظ من خلال الجدول التالي الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب متغير مستوى التعليمي أن معظم المبحوثين متمركزين في المستوى الثانوي بنسبة 43% تليها فئة الجامعيين بنسبة 38% وهذا ما يتناسب مع طبيعة المؤسسة والمحيط الذي نعيش فيه والذي يتميز بالمنافسة الشديدة، لذا نجد المؤسسة تعتمد على الطاقات والكفاءات العالية من أجل تقديم

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

خدمات وكفاءات عالية . وكذلك أن التعليم أصبح مطلب أساسي للانخراط في سوق العمل.

جدول رقم:(11)يمثل توزيع العينة حسب المنصب

شكل رقم:(10) يمثل توزيع العينة حسب المنصب

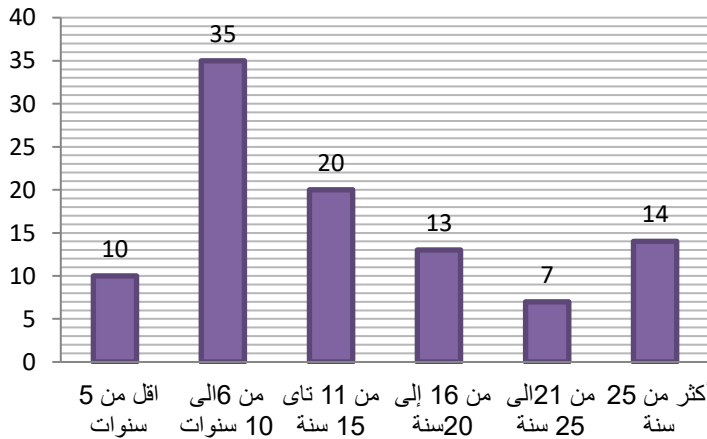


النسبة	التكرار	العبارة
%16	11	إطار
%19	13	عون تحكم
%65	45	عون تنفيذ
%100	69	المجموع

من خلال الجدول الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب المنصب، يتضح لنا أن 65% من الموظفين يحتلون منصب عون تنفيذ في حين أن 19.7% منهم أعوان تحكم ، ثم 16منها إطار وهذا توزيع طبيعي حيث أن ممثلو اليقظة الإستراتيجية ينقسمون إلى المتقنون الكبار والذين يمثلها الأطارات ، والمتقنون المشتركون الذين يمثلهم أعوان التحكم وأخيرا العمال وهم أعوان التنفيذ حيث تتم عملية اليقظة الإستراتيجية عبر تفاعل بين كل هذه الفئات عن طريق عمليات معينة انظر صفحة لكل فئة وان كل هذه العمليات لا تبلغ أهدافها إلا في ظل فهم ووعي وتيقظ كامل للعمال وهذا ما يفسر النسبة العالية لهذه الفئة .

جدول رقم (12) : توزيع العينة حسب الخبرة

شكل رقم (11): يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة



النسبة	التكرار	العبارة
%10	7	أقل من 5
%35	24	من 6 إلى 10
%20	14	من 11 إلى 15
%13	9	من 16 إلى 20
%7	5	من 21 إلى 25
%14	10	أكثر من 25
%100	69	المجموع

يتضح أن أكثر الفئات تكرارا هي فئة من (6 إلى 10) سنوات

والفئة التي تليها فئة من (11 إلى 15) سنة وهذا راجع إلى كون مؤسسة تاكسالت كانت فيما قبل عبارة عن وحدة وبعد تقسيمها واعتماد الجزائر لنظام إعادة هيكلة المؤسسات هذا

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

ما أدى إلى تسريح الإرادي للعديد من العمال وتوظيف طاقات بشرية جديدة هذا ما يفسر سنوات الخبرة المتوسطة حيث وكل هذه الفئات تفتقر إلى عنصر الخبرة والاقدمية في العمل .

ثالثاً: اختبار التوزيع الطبيعي

للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، قامت الباحثة باستخدام اختبار كولومجروف - سيمنوف (1-Sample k-s) وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعياً، حيث تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حسب هذا الاختبار إذا كانت مستوى المعنوية لكل محاور الدراسة أكبر من ($0.05 > sig$).

جدول رقم(13): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي (اختبار كولومجروف -سيمنوف 1-Sample k-s)

المصدر: مخرجات برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss(21)

Tests de normalité

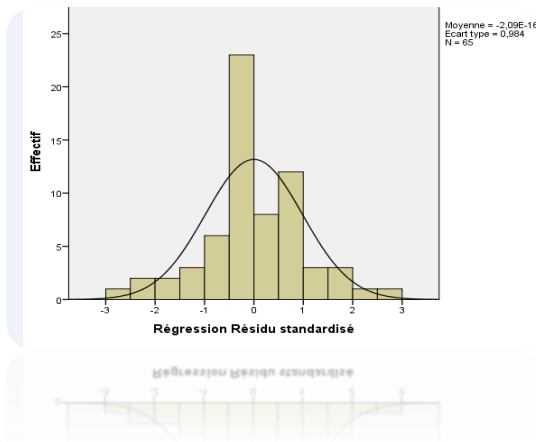
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
xko	,182	65	,000	,936	65	,002
bcv	,096	65	,200 [*]	,941	65	,004
rsd	,101	65	,096	,910	65	,000

*. Il s'agit d'une borne inférieure de la signification réelle.

a. Correction de signification de Lilliefors

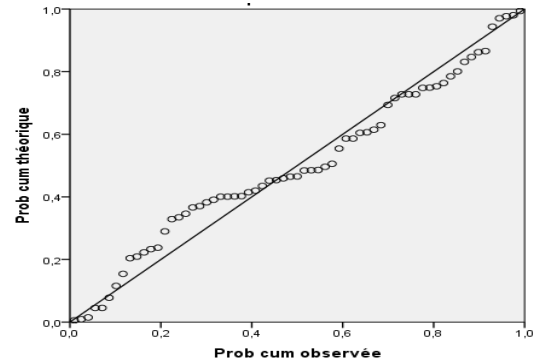
نلاحظ من نتاج الجدول (17) أن مستوى المعنوية لمحور اليقظة التنافسية واليقظة التكنولوجية أكبر من ($0.05 > sig$) مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالتالي يمكن استخدام الاختبارات المعملية.

شكل رقم (13): يوضح اختبار



شكل رقم (12): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي

المصدر: مخرجات برنامج الحزم الإحصائية



نلاحظ من خلال الأشكال أن جميع إجابات المبحوثين تتمركز في المنتصف وهذا ما يدل على أن التوزيع طبيعي

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

رابعا : عرض وتحليل وتفسير نتائج محاور الاستبيان تحليل عبارات المحور الاول: الخاص ببعد اليقظة التنافسية

جدول رقم (14): يوضح النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النتيجة ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني: (اليقظة التنافسية)

الترتيب	النتيجة	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	رمز ورقم العبارة
						بشدة (1)	(2)	(3)	(4)	(5)	
						التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
4	موافق	0.000	0.987	2.38	96	3	5	18	32	11	A1
					100%	4.3	7.2	26.1	46.4	15.9	
5	موافق	0.000	1.209	2.33	96	4	8	7	33	16	A2
					100%	5.8	11.6	10.1	47.8	23.2	
10	موافق	0.000	1.121	2.09	96	4	4	10	27	24	A3
					100%	5.8	5.8	14.5	39.1	34.8	
2	موافق	0.000	1.132	2.54	96	06	06	18	28	11	A4
					100%	8.7	8.7	26.1	40.6	15.9	
6	موافق	0.000	0.980	2.33	96	03	6	12	38	10	A5
					100%	4.3	8.7	17.4	55.1	14.5	
7	موافق	0.000	1.116	2.30	96	4	10	6	32	17	A6
					100%	5.8	14.5	8.7	45.4	24.6	
8	موافق	0.000	1.045	2.23	96	3	1	7	41	17	A7
					100%	4.3	1.4	10.1	59.4	24.6	
1	موافق	0.000	1.267	2.60	96	2	20	8	29	10	A8
					100%	2.9	29.0	11.6	42.0	14.5	
9	موافق	0.000	1.061	2.14	96	3	7	5	36	18	A9
					100%	4.3	10.1	7.2	52.2	26.1	
3	موافق	0.000	2.530	2.49	96	1	13	8	24	22	A10
					100%	1.4	18.8	11.6	34.8	31.9	
11	موافق	0.000	0.970	2.03	96	3	2	9	35	20	A11
					100%	4.3	2.9	13.0	50.7	29.0	
	موافق	0.000	1.21	2.31	مجموع عبارات البعد الاول: اليقظة التنافسية						

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول (18) يبين آراء أفراد عينة العمال في عبارات البعد الأول (اليقظة التنافسية) من المحور الأول من الاستبيان مرتبة ترتيبا تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:
وعموما فأفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة على عبارات البعد الأول من المحور الأول، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد الأول ككل تساوي 2.31 وانحرافا معياريا 1.21 وبدرجة: موافق للبعد الأول ككل مما يعني أن البعد الأول ايجابي، بالتالي فأفراد عينة يوافقون علنتأثير اليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي .

ملاحظة: المتوسط الحسابي المعياري النظري يساوي (03) حسب سلم ليكارت ✓ جاءت العبارة رقم (08) في المرتبة الأولى والتي تنص على " يتم انتقال المعلومة بين مختلف الهياكل المؤسسة بطريقة شفاهية" بدرجة موافق هذا ما يدل على أن انتقال المعلومات في مؤسسة تاكسالت ينقل بين مختلف الهياكل التنظيمية بطريقة شفوية بالدرجة الأولى .

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

- ✓ جاءت العبارة رقم (04) في المرتبة الثانية والتي تنص على " يكشف نظام اليقظة التنافسية على مناطق التهديد والفرص التي تستطيع التغيير من إستراتيجية المؤسسة" **بدرجة موافق** هذا يعني أن عمال مؤسسة تاكسالك على علم أهمية اليقظة في تحديد مناطق التهديد والفرص .
- ✓ جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الثالثة والتي تنص على " تمتاز المعلومة التي تصل إلى المؤسسة بمستوى عال من الدقة" **بدرجة موافق** بمعنى أن مؤسسة تاكسالك تعمل على إيصال المعلومات إلى جميع الأطراف بدقة عالية وهذا ما يسهم مرونة في الاتصال وتحقيق الأهداف .
- ✓ جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الرابعة والتي تنص على " المعلومة مورد استراتيجي لا تقل أهمية على المورد البشري" **بدرجة موافق** هذا ما يؤكد على أن العمال بمؤسسة تاكسالك يدركون أهمية المعلومة في صيرورة عمل المؤسسة .
- ✓ . جاءت العبارة رقم (2) في المرتبة الخامسة والتي تنص على "تعتمد مؤسستكم على الانترنت في عملية جمع البيانات" **بدرجة موافق** وهذا ما يؤكد على تبنى المؤسسة للطرق التكنولوجية الحديثة في جمع المعلومات من المحيط الخارجي.
- ✓ جاءت العبارة رقم (5) في المرتبة السادسة والتي تنص على " تعتبر عملية تحليل المعلومات مهمة أساسية داخل المنظمة" **بدرجة موافق** بمعنى أن عمال مؤسسة تاكسالك يوقنون أهمية تحليل المعلومة من اجل ضمان السير الحسن للمؤسسة حيث يعتبر تحليل المعلومات المرحلة الثانية من مراحل تطبيق اليقظة الإستراتيجية , انظر ص 40 .
- ✓ جاءت العبارة رقم (6) في المرتبة السابعة والتي تنص على " يتم مناقشة المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة" **بدرجة موافق** هذا يعني أن المعلومات تنتقل بين مختلف الهياكل الإدارية ويتم مناقشتها وتعتبر مناقشة المعلومات المرحلة الثالثة في تطبيق اليقظة الإستراتيجية انظر ص 40
- ✓ جاءت العبارة رقم (7) في المرتبة الثامنة والتي تنص على " تستطيع مؤسستكم توقع طلبات الزبائن والبحث عن تحقيقها" **بدرجة موافق** يعني أن مؤسسة تاكسالك تعمل على توفير منتجات للزبائن حسب ما يحتاجونه ,ومن خصائص اليقظة الإستراتيجية التنبؤ والتوقع الذي يسمح للمؤسسة إحلال مركز بالنسبة لمنافسيها.
- ✓ جاءت العبارة رقم (9) في المرتبة التاسعة والتي تنص على " يتم انتقال المعلومة بين مختلف المستويات بطريقة مكتوبة" **بدرجة موافق** وهذا يعني استعمال الوثائق والمراسلات...المكتوبة في عملية نقل المعلومة
- ✓ جاءت العبارة رقم (3) في المرتبة العاشرة التي تنص على " تشارك مؤسستكم منتجاتها في المعارض والصالونات لاكتساب خبرات جديدة" **بدرجة موافق** وهذا يعني أن مؤسسة تاكسالك في انفتاح مع البيئة الخارجية .
- ✓ جاءت العبارة رقم (1)الثاني:مرتبة الحادي عشر والتي تنص على " تمتلك مؤسستكم المعلومات الكافية حول المنافسين لبلوغ المؤسسة أهدافها" **بدرجة**

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

موافق هذا يعني أن المؤسسة تسعى لجمع المعلومات الكافية عن المنافسين من أجل ضمان اسمراريتها.

تحليل عبارات البعد الثاني : اليقظة التكنولوجية

جدول رقم (15): يوضح النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النتيجة ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات البعد الثاني: (اليقظة التكنولوجية)

الترتيب	النتيجة	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	رمز ورقم العبارة
						بشدة (1)	(2)	(3)	(4)	(5)	
						التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	
11	موافق	0.000	0.97	2.03	128	4	11	4	27	23	B1
					100%	5.8	15.9	5.8	39.1	33.3	
6	موافق بشدة	0.000	0.23	2.22	96	03	5	15	21	25	B2
					100%	4.3	7.2	21.7	30.4	36.2	
10	موافق	0.000	1.12	2.13	96	04	05	12	24	24	B3
					100%	5.8	7.2	17.4	34.8	34.8	
9	موافق	0.000	1.15	2.14	96	04	4	11	33	17	B4
					100%	5.8	5.8	15.9	47.8	24.6	
7	موافق	0.000	1.06	2.20	96	05	6	8	30	20	B5
					100%	7.2	8.7	11.6	43.5	29.0	
5	موافق	0.000	1.17	2.22	96	6	7	12	26	18	B6
					100%	8.7	10.1	17.4	37.7	26.1	
4	موافق	0.000	1.22	2.38	96	2	5	5	35	22	B7
					100%	2.9	7.2	7.2	50.7	31.9	
12	موافق	0.000	0.97	1.99	96	06	07	12	28	16	B8
					100%	8.7	10.1	17.4	40.6	23.2	
8	موافق	0.000	1.20	2.14	96	5	8	9	36	11	B9
					100%	7.2	11.6	13.0	52.2	15.9	
3	موافق	0.000	1.22	2.41	96	7	5	14	26	17	B10
					100%	10.1	7.2	20.3	37.7	24.6	
1	موافق	0.000	1.24	2.57	96	8	7	14	27	8	B11
					100%	11.6	10.1	10.3	39.1	21.3	
2	موافق	0.000	1.32	2.56	96	10	7	7	31	13	B12
					100%	14.5	10.1	10.1	44.9	18.8	
	موافق	0.000	1.07	2.24	مجموع عبارات البعد الثاني : اليقظة التكنولوجية						

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الجدول (19) يبين آراء أفراد عينة العمال في عبارات البعد الثاني (اليقظة التكنولوجية) من المحور الثاني من الاستبيان مرتبة ترتيبيا تنازليا حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة كما يلي:

وعموما فأفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة على عبارات البعد الثاني من المحور الأول، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد الثاني ككل تساوي 2.24

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

وانحرافا معياريا 1.07 وبدرجة: موافق للبعد الأول ككل مما يعني أن البعد الأول ايجابي، بالتالي فأفراد عينة الدراسة متوازنين في آرائهم على توفر مبدأ اليقظة التكنولوجية في المؤسسة محل الدراسة .

✓ جاءت العبارة رقم (11) في المرتبة الأولى والتي تنص على " يمتلك الإداريين المهارات في حل المشكلات والقدرة على التفكير الإبداعي وحسن التصرف في مواقف صعبة" **بدرجة موافق** هذا يعني أن مؤسسة تاكسالك تعمل على تكوين العمال على إستراتيجية التعامل مع لمواقف والتصرف بشكل جيد .

✓ جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الثانية والتي تنص على " تهتم المؤسسة بمتابعة أهداف البرامج التدريبية للعاملين بهدف تطوير مهاراتهم في حل المشكلات" **بدرجة موافق بشدة** هذا يعني أن عمال مؤسسة تاكسالك يخضعون للتدريب والتكوين .

✓ جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الثالثة والتي تنص على " تهتم المؤسسة بتنمية التفكير العلمي للإداريين وتنمية الابتكار واستخدام الذكاء الاصطناعي" **بدرجة موافق**، مما يعني أن مؤسسة تاكسالك في مواكبة للمستجدات التكنولوجية الحديثة وتبرز أهمية وسائل الإعلام في حقل اليقظة الاستراتيجية .

✓ جاءت العبارة رقم (07) في المرتبة الرابعة والتي تنص على " تهتم المؤسسة بالإجراءات المتبعة داخل العمل باستمرار" **بدرجة موافق**، هذا يفسر أن المؤسسة تهتم بمراقبة صيرورة العمل.

✓ جاءت العبارة رقم (06) في المرتبة الخامسة والتي تنص على " تهتم مؤسستكم بتطوير الظروف المحيطة بالعمل" **بدرجة موافق**، يعني أن المؤسسة محل الدراسة تسعى لتوفير الظروف الملائمة لضمان السير الحسن للعملية الإنتاجية

✓ جاءت العبارة رقم (02) في المرتبة السادسة والتي تنص على " تسعى المنظمة بشكل مستمر إلى اقتناء التجهيزات التكنولوجية الحديثة" **بدرجة موافق** هذا يعني أن مؤسسة تاكسالك تهتم بجانب توفير الوسائل التقنية اللازمة حيث أن الموارد البشرية والوسائل التقنية والموارد المالية من المتطلبات الأساسية لليقظة الاستراتيجية وهذا ما تم ذكره في الصفحة 41 .

✓ جاءت العبارة رقم (05) في المرتبة السابعة والتي تنص على " تهتم المؤسسة باستقطاب الموارد البشرية ذوي الكفاءات العالية والمبدعين والقادرة على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة" **بدرجة موفق** هذا ما يدل على أن مؤسسة تاكسالك تعمل على استقطاب رأس المال البشري الخبير، حيث أن اليقظة التكنولوجية تحتاج إطارات خبيرة في المجال .

✓ جاءت العبارة رقم (09) في المرتبة الثامنة والتي تنص على " تتابع المؤسسة أهم التطورات في نظام الرقابة باستخدام التقنيات التكنولوجية" **بدرجة موافق** بمعنى أن مؤسسة تاكسالك تعتمد على التكنولوجيا حتى في عملية الرقابة .

✓ جاءت العبارة رقم (04) في المرتبة التاسعة والتي تنص على " تتابع المؤسسات بدقة التطورات الحادثة في مجال نظم المعلومات والاتصال" **بدرجة موفق** هذا يعني أن مؤسسة تاكسالك تعمل على استباق التطورات في مجال الإعلام والاتصال ذلك نظرا لأهمية هذا الأخير في جمع المعلومات حول المنافين في سوق العمل .

الفصل الخامس : عرض و تحليل وتفسير المعطيات الميدانية

✓ جاءت العبارة رقم (03) في المرتبة العاشرة والتي تنص على " تبحث المؤسسة على البرامج التكنولوجية لاستغلالها والاستفادة منها" **بدرجة موافق** ويدل ذلك أن المؤسسة تسعى إلى التطوير وتسهيل العمليات الإنتاجية أو الإدارية أو التنظيمية عن طريق برامج تكنولوجية حديثة.

✓ جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الحادي عشر والتي تنص على " تتابع المؤسسة بشكل دائم المستجدات التكنولوجية الحديثة" **بدرجة موافق** يعني المؤسسة تتكيف مع التحولات المجتمعية خاصة التكنولوجية منها وهذا ما تنص عليه نظرية النظم.

✓ جاءت العبارة رقم (08) في المرتبة الثاني عشر والتي تنص على " تعمل المؤسسة على تكيف التطورات في هيكلها التنظيمي وفق تطور الثالث: خارجية" **بدرجة موافق** هذا يدل على أن المؤسسة تقوم بالتغيير واستحداث في الهيكل التنظيمي وفق مسـتـجدات البيئـة الخارجيـة.

جدول رقم (16): يوضح النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النتيجة ومستوى الدلالة لكل عبارة من عبارات البعد الثالث : (التفوق التنظيمي)

الترتيب	النتيجة	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع	غير موافق	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	رمز ورقم العبارة	
						بشدة (1)	(2)	(3)	(4)	(5)		
						التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار		
						%	%	%	%	%		
16	موافق	0.000	0.82	1.82	128	1	3	3	37	24	C1	
					100%	1.4	4.3	4.3	53.6	34.4		
7	موافق	0.000	1.37	2.55	96	08	13	7	22	19	C2	
					100%	11.6	18.8	10.1	31.9	27.5		
8	موافق	0.000	1.17	2.48	96	08	07	11	27	16	C3	
					100%	11.6	10.1	15.9	39.1	23.2		
6	موافق	0.000	1.25	2.57	96	04	15	25	67	17	C4	
					100%	3.1	11.7	19.5	52.3	13.3		
9	محايد	0.000	1.05	2.43	96	02	12	32	22	33	C5	
					100%	1.6	9.4	25.0	51.6	12.5		
15	موافق	0.000	0.97	2.01	96	3	1	10	35	20	C6	
					100%	4.3	1.4	14.5	50.7	20.9		
5	موافق	0.000	1.35	2.59	96	8	11	8	23	19	C7	
					100%	11.6	15.9	11.6	33.3	27.5		
17	موافق	0.000	1.99	0.99	96	3	3	6	35	22	C8	
					100%	4.3	4.3	8.7	50.7	31.9		
14	موافق	0.000	1.07	2.13	96	3	6	8	32	20	C9	
					100%	4.3	8.7	11.6	46.4	29.0		
3	موافق	0.000	1.22	2.71	96	07	11	18	21	12	C10	
					100%	10.1	15.9	26.1	30.4	17.4		
11	موافق	0.000	1.24	2.33	96	7	5	11	27	19	C11	
					100%	10.1	7.2	15.9	39.1	27.5		
10	موافق	0.000	1.22	2.41	96	7	6	11	29	16	C12	

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

					100%	10.1	8.7	15.9	42.0	23.2		
13	موافق	0.000	1.11	2.13	96	3	6	11	26	23	C13	
					100%	4.3	8.7	15.9	37.7	33.3		
12	موافق	0.000	1.04	2.23	96	3	5	14	30	17	C14	
					100%	8	7.2	20.3	43.5	24.6		
1		0.000	1.26	2.80	96	4.3	15	11	25	10	C15	
					100%	11.6	21.7	15.9	36.2	14.5		
4	موافق بشدة	0.000	1.37	2.67	96	8	14	13	15	19	C16	
					100%	11.6	20.3	18.8	21.7	27.5		
2	موافق		1.28	2.79	96	7	15	15	17	13	C17	
		0.000			100%	10.1	21.7	21.7	24.6	18.8		
	موافق	0.000	1.22	2.33	مجموع عبارات البعد الثالث : التفوق التنظيمي							

المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

وعموماً الثالث،ينة الدراسة يميلون إلى الموافقة على عبارات المحور الثالث ، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي للبعد الثالث ككل تساوي 2.33 وانحرافا معياريا 1.22 وبدرجة: **موافق** للبعد الثالث ككل مما يعني أن البعد الثالث ايجابي، بالتالي فأفراد عينة الدراسة محايدون في آرائهم على تحقيق مؤسستهم للتفوق التنظيمي.

✓ جاءت العبارة رقم (15) في المرتبة الأولى والتي تنص على " تعمل المؤسسة على التطوير الذاتي والمستمر لأفكار العاملين" **بدرجة موافق** هذا يعني إن عمال مؤسسة تاكسالتق راضيين على اهتمام المؤسسة بإبداعاتهم .

✓ جاءت العبارة رقم (17) في المرتبة الثانية والتي تنص على " هناك برامج بديلة مثل المرونة في الوقت وتقليص أيام العمل" **بدرجة موافق** هذا يعني إن المؤسسة تهتم بالموارد البشري من خلال مجموعة من التسهيلات التي تجعل العامل راضي عن العمل.

✓ جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الثالثة والتي تنص على " تضع المؤسسة حوافز مادية ومعنوية للعمال من اجل المساهمة الفعالة في التفوق والريادة" **بدرجة موافق** هذا يعني إن المؤسسة تهتم بتحقيق ولاء العامل للمؤسسة من اجل تقديم ما هو أفضل وهذا من أهم مبادئ التفوق التنظيمي انظر الصفحة

✓ جاءت العبارة رقم (16) في المرتبة الرابعة والتي تنص على " تقوم مؤسستكم باستثمار المعرفة الموجودة لدى عاملها لتحقيق أهدافهم" **بدرجة موافق** هذا يعني إن عمال مؤسسة تاكسالتق يتم اخذ اهدافهم ومعارفهم في حمل الجد لان هذه الاهداف بدورها تخدم المؤسسة .

✓ جاءت العبارة رقم (07) في المرتبة الخامسة والتي تنص على " تضع المؤسسة خطط لتطوير مهارات الموظفين وتعزيز قدراتهم باستمرار" **بدرجة موافق** هذا يعني إن العمال خاضعين باستمرار إلى البرامج التكوينية من اجل ضمان تقديم المنتجات والخدمات بأحسن صورة.

✓ جاءت العبارة رقم (04) في المرتبة السادسة والتي تنص على " تضع المؤسسة برامج تنظيمية واقعية قابلة للتحقيق" **بدرجة موافق** هذا يعني إن العمال مؤسسة تاكسالتق

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

- راضين على البرامج التي تضعها مؤسساتهم وانها قابلة للتحقيق .
- ✓ جاءت العبارة رقم (02) في المرتبة السابعة والتي تنص على " تخلق القيادة جو التنافسية لدى العاملين نحو التفوق في العمل" **بدرجة موافق** هذا يعني إن القيادة تحاول تكثيف الجهود والعمل الجماعي من خلال تحفيز وخلق جو التنافسية بين العمال من اجل تحقيق التفوق وهذا من ابرز أهداف التفوق التنظيمي انظر ص48.
- ✓ جاءت العبارة رقم (03) في المرتبة الثامنة والتي تنص على " يطابق المدير بين المهمة وقدرات الأفراد التي يقومون بها بالشكل الذي يحقق أفضل أداء للمرؤوسين" **بدرجة موافق** هذا يعني إن المؤسسة تكيف قدرات ومهارات العاملين مع المهمة المناسبة لهذه المهارات هذا من اجل ضمان التنسيق في العمل وتقادي إي مشاكل تنظيمية.
- ✓ جاءت العبارة رقم (05) في المرتبة التاسعة والتي تنص على " تلتزم المؤسسة بمعايير عالية الأداء عند صياغة وتنفيذ استراتيجياتها من اجل ضمان المستوى المطلوب من تحقيق الأهداف" **بدرجة موافق** هذا يعني إن الاستراتيجيات المتبعة داخل المؤسسة مدروسة بدقة عالية وموجهة نحو تحقيق الأهداف.
- ✓ جاءت العبارة رقم (12) في المرتبة العاشرة والتي تنص على " تقوم مؤسساتكم بجمع المعلومات حول المحيط الداخلي والخارجي وتستخدمها في تحسين منتجاتها" **بدرجة موافق** هذا يعني إن المؤسسة توجه تركيزها نحو السوق بتوفير كافة المعلومات اللازمة حول المحيط الخارجي للمؤسسة من اجل ضمان تقديم المنتوجات بالصورة المطلوبة.
- ✓ جاءت العبارة رقم (11) في المرتبة الحادي عشر والتي تنص على " تضع المؤسسة على وضع خطة للتعليم المستمر للعمال" **بدرجة موافق** يعني إن العمال خاضعين بصفات دورية للتعليم من اجل تطوير مهاراتهم.
- ✓ جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الثاني عشر والتي تنص على " تستطيع مؤسساتكم تلبية حاجات ورغبات الزبائن وأصحاب المصلحة بما يفوق توقعاتهم" **بدرجة موافق** يعين إن المؤسسة لديها القدرة على توفير أحسن الخدمات والمنتجات للزبائن.
- ✓ جاءت العبارة رقم (13) في المرتبة الثالثة عشر والتي تنص على " تلتزم مؤسساتكم عبر برامج مدروسة تطوير علاقتها باستمرار مع الزبائن وتحسين صورتها" **بدرجة موافق** يعني إن المؤسسة تركز على رغبة الزبون واحتياجاته وتسعى لتكون في تواصل مستمر معه , حيث إن التفوق التنظيمي احد مبادئه تنص على توفير رغبات الزبائن .
- ✓ جاءت العبارة رقم (09) في المرتبة الرابعة عشر والتي تنص على " تحرص المؤسسة على متابعة إجراءات العمل باستمرار لتحقيق متطلبات جودة العمل" **بدرجة موافق** هذا يفسر مراقبة سير العمل بصفة دائمة لضمان عدم الانشغال عن العمل والسرعة في الانجاز.
- ✓ جاءت العبارة رقم (06) في المرتبة الخامس عشر والتي تنص على " تتبنى المؤسسة خطط عمل مناسبة تساهم في تحسين منتجاتها باستمرار" **بدرجة موافق** هذا يعني إن التخطيط الاستراتيجي يحتل أهمية بالغة في تحقيق التفوق التنظيمي ولكن لم يتم تطبيقه بالدرجة المطلوبة .

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

- ✓ جاءت العبارة رقم (01) في المرتبة السادسة عشر والتي تنص على " تراقب القيادة عمليات الإنتاج لتفادي إي عوائق محتملة" **بدرجة موافق** هذا يعني إن القيادة في تواصل مع محيط وبيئة العمل وتحاول حل مختلف العوائق المشاكل المحتملة. فالتفوق التنظيمي يحتاج التشارك بين القيادة العليا وباقي الهياكل التنظيمية من اجل تحقيق الأهداف ولكن ليس بدرجة كبيرة .
- ✓ جاءت العبارة رقم (08) في المرتبة السابع عشر والتي تنص على " تحرص المؤسسة على تقديم منتجاتها للزبون بصورة مميزة وجودة عالية" **بدرجة موافق** يعني إن مؤسسة تاكسالق
- ✓ تسعى لتحقيق جودة عالية في منتجاتها .

ثالثا: اختبار الفرضيات

(1) اختبار فرضيات الدراسة إحصائيا :

- الفرضية الرئيسية

- ومن أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائيا على برنامج الحزم الإحصائية SPSS يجب إعادة صياغتها بشكلية فرضية صفرية (H) وفرضية بديلة (H1) وهما كالتالي:
- ✓ H لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) لليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق.
 - ✓ H1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) لليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق.

جدول رقم (17): يوضح اختبار انوفا لمتغير اليقظة الاستراتيجية على التفوق التنظيمي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1621,202	1	1621,202	51,668	,000 ^b
	Residual	2070,916	66	31,378		
	Total	3692,118	67			

a. Dependent Variable: bbb

b. Predictors: (Constant), kkk

يوضح الجدول السابق (21) معاملات تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ إن قيمة SIG هي (0.00) وهي اقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو إن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل.

- الفرضية الفرعية الأولى :

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

ومن أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائياً على برنامج الحزم الإحصائية SPSS يجب إعادة صياغتها بشكلية فرضية صفرية (H) وفرضية بديلة (H1) وهما كالتالي:

✓ H لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) لليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق.

✓ H1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) لليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق.

جدول رقم (18): يوضح اختبار انوفا لمتغير اليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1086,508	1	1086,508	30,267	,000 ^b
	Residual	2297,431	64	35,897		
	Total	3383,939	65			

a. Dependent Variable: bbb

b. Predictors: (Constant), sss

المصدر: مخرجات برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (spss21)

يوضح الجدول السابق معاملات تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ إن قيمة SIG هي (0.00) وهي اقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو إن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير للمتغير لليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل .

- الفرضية الفرعية الثانية:

ومن أجل تقييم هذه الفرضية واختبارها إحصائياً على برنامج الحزم الإحصائية SPSS يجب إعادة صياغتها بشكلية فرضية صفرية (H) وفرضية بديلة (H1) وهما كالتالي:

✓ H لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) لليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسالق.

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	9169,161	1	9169,161	154,079	,000 ^b
	Residual	3749,085	63	59,509		
	Total	12918,246	64			

a. Dependent Variable: sss

b. Predictors: (Constant), kkk

✓ H1 يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a 0.05) لليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي بمؤسسة الصناعات النسيجية تاكسا

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

جدول رقم (19): يوضح اختبار انوفا لمتغير اليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي
المصدر: مخرجات برنامج الحزم الاحصائية في العلوم الاجتماعية (spss(21

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

يوضح الجدول السابق معاملات تحليل انوفا لاختبار معنوية الانحدار ونلاحظ إن قيم SIG هي (0.00) وهي اقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل وهو إن الانحدار معنوي وبالتالي يوجد تأثير للمتغير لليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي ونستطيع التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغير المستقل .

(2) مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

الجدول رقم (20) يوضح نتائج نموذج الانحدار لتأثير اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي

المتغير التابع	المتغيرات المفسرة	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة ف(انوفا)	دلالة ف	بيتا	قيمة (ت)	دلالة (ت)
التفوق التنظيمي	التنافسية	0.940	0.884	503.994	0.000	0.601	2.803	0.000
	التكنولوجية	1.000						

المصدر : مخرجات برنامج SPSS(21)

من اجل معرفة العلاقة بين التفوق والمتغيرات المفسرة (اليقظة التنافسية , اليقظة التكنولوجية) تم استخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد (جدول 1) والذي اعتبرت فيه أبعاد اليقظة التنافسية والتكنولوجية كمتغير مستقل والتفوق التنظيمي متغير تابع , وأظهرت نتائج الانحدار أن نموذج الانحدار معنوي من خلال قيمة (ف) البالغة (503.994) بدلالة (0.007) اصغر من مستوى المعنوية (0.05) وتفسر النتائج أن المتغيرات المفسرة تفسر من التباين الحاصل في التفوق التنظيمي وذلك بالنظر إلى معامل التحديد (0.884) الذي جاءت قيمته عالية جدا كما جاءت قيمة بيتا التي توضح العلاقة بين التفوق التنظيمي واليقظة الإستراتيجية بقيمة (0.601) ذات دلالة إحصائية حيث يمكن استنتاج ذلك بقيمة (ت) والدلالة المرتبطة بها, وهذا يعني انه كلما تواجدت اليقظة التنافسية تحسن مستوى التفوق التنظيمي بمقدار (0.940) وحدة, كذلك جاءت قيمة بيتا لبعده اليقظة التكنولوجية بقيمة (1.000) دال إحصائيا فكما تحسنت اليقظة التكنولوجية بمقدار رافقه تحسن في التفوق التنظيمي بمقدار (1.000) وهذا يعني أن نسبة معامل الارتباط عالية جدا.

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة

1. في ضوء الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

حسبية سعد الدين بعنوان " واقع اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة الخدماتية الجزائرية – دراسة عينة من البنوك بالمسيلة (الجزائر) جامعة محمد بوضياف – المسيلة الجزائر -"

وقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا في توصلها لنتيجة إن المؤسسة تتبنى كل من اليقظة التنافسية والتكنولوجية والتجارية , حال مؤسستنا إلا إن هذه النتائج لا تعكس ما تم التوصل إليه وذلك نظرا لاختلاف ميدان الدراسة ببيتا المؤسسة الخدماتية والمؤسسة الإنتاجية إلا أن كلتا الدراستان أكدت على توفر نظام لليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسة .

الدراسة الثانية :

دراسة خولة قاسمي الحفصي ، هدى حفصي بعنوان "اليقظة الاستراتيجية واثرها في تعزيز الميزة التنافسية -دراسة حالة مؤسسة يالدين للتوصيل السريع الجزائر - جامعة الجزائر 3 , مخبر إعادة التغيير في المؤسسة الجزائرية.

حيث توصلت هذه الدراسة إلى إن هناك اثر ذو دالة إحصائية لأبعاد اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية . وهذا أيضا ما ينطبق مع نتائج دراستنا الحالية التي أكدت على وجود اثر ذو دلالة إحصائية لليقظة الإستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي . الدراسة الثالثة لليقظة الإستراتيجية بكل أبعادها ضرورة حتمية لكل مؤسسة لبلوغ اهدافها.

الدراسة الثالثة :

دراسة ثائر جاسم الجنابي, وفائق مشعل قدوري لعبيدي بعنوان " اثر اليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي -بحث ميداني في مجموعة مختارة من الجامعات العراقية , كلية الإدارة والاقتصاد , جامعة تيكروت.

وقد تقاربت هذه الدراسة من دراستنا من حيث أن هناك اثر لليقظة الإستراتيجية على التفوق التنظيمي بحث أنها دراسة مطابقة لدراستنا من حيث المتغيرات والأبعاد فكلتا الدراستين توصلت لوجود علاقة ارتباطية طردية بين التفوق التنظيمي إلا أن طبيعة ميدان الدراسة يحدث فرقا في النتائج بين المؤسسات التعليمية والإنتاجية إلا انه هذا لا ينفي التأثير الكبير لليقظة الإستراتيجية في تحقيق التفوق والتميز التنظيمي في أي مؤسسة باختلاف طبيعتها.

الدراسة الرابعة :

زايد علي عبد الخالق و فضيلة سلمان داود تحت عنوان " دور التحسين المستمر في تحقيق التفوق التنظيمي في المؤسسات اليمنية , دراسة ميدانية للقيادات الإدارية في المؤسسة العامة للاتصالات في محافظة ذمار " .

كانت نتائج هذه الدراسة غير مطابقة لنتائج دراستنا حيث أن ما توصلت إليه هذه الدراسة أن هناك دور للتحسين المستمر في تحقيق التفوق التنظيمي واهتمام أعضاء مؤسسة الاتصالات بتحقيق التفوق التنظيمي , أما بالنسبة لدراستنا الحالية فالتفوق التنظيمي في مؤسسة تالكسالك ليس ضرورة حتمية داخل المؤسسة وليس من الأولويات حيث أن مؤسسة تالكسالك تسعى للحفاظ على المستوى الذي هي فيه .

الدراسة الخامسة :

دراسة نهاد نجم عبد الله العباسي : تحت عنوان

THE IMPACT OF STRATEGIC VIGILANCE IN ACHAVINGORGANIWATIONAL MERIT IN PRIVATE BANKSIN IRAK .

اثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق الانجاز التنظيمي , الجدارة في البنوك الخاصة في العراق , جامعة السومرية , كلية العلوم الإسلامية 2022.

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

✓ وجود اثر معنوي لليقظة الإستراتيجية في تحقيق الجدارة التنظيمية في البنوك الخاصة في العراق.

✓ توجي الدراية إلى ضرورة توفير الوسائل المادية والمالية والبشرية لنظام الجدارة التنظيمية .

✓ و يوجي أيضا للبنوك الخاصة فالعراق إتباع ثقافة اليقظة الإستراتيجية لما لها أهمية على المستوى المحلي والأسواق الدولية .

وتقاربت هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أن كلاهم توصلت إلى أن هناك اثر لليقظة الإستراتيجية على المتغير التابع الذي تمثل في هذه الدراسة في الجدارة التنظيمية الذي يتقارب مع متغير دراستنا وهو التفوق التنظيمي واتفقت أيضا على ضرورة توفر كل عناصر اليقظة الإستراتيجية من موارد بشرية وتخطيط استراتيجي وموارد مالية من اجل بلوغ الأهداف .

الدراسة السادسة :

دراسة سارة حسن عبد الحسين و سعدون محسن سلمان تحت عنوان : the role of strategic flexibility in achieving organization effectiveness analytical research in the directorates of the ministry of Education.

دور المرونة الإستراتيجية في تحقيق الفعالية التنظيمية , بحث تحليلي في مديريات وزارة التربية والتعليم , العراق , سبتمبر 2022.

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا متن حيث النتائج وذلك راجع لاختلاف المتغيرات الدراسة واختلاف ميدان الدراسة حيث توصلت هذه لدراسة لان هناك اثر للمرونة الإستراتيجية في تحقيق الفعالية التنظيمية .

2. في ضوء المقاربة النظرية :

من خلال ما تم عرضه سابقا يتضح انه اعتمدنا على نظرية النظم لما تتضمنه من مبادئ وتصورات تتطبق بشكل كبير مع دراستنا من بين هذه الأفكار التي يمكن إسقاطها على نتائج دراستنا :

نجد إن نظرية النظم اعتبرت المؤسسة نسقا مفتوحا يؤثر ويتأثر في البيئة الخارجية وهذا ما توصلت دراستنا الحالية إلى إن مؤسسة تاكسالك في مواكبة مستمرة لكل التغيرات في البيئة الخارجية لاقتناص الفرص وتجنب التهديدات , وباعتبار إن نظرية النظم تنظر للكل وليس الجزء هذا هو حال نتائج دراستنا بحيث إن مؤسسة تاكسالك تشجع على روح الفريق والعمل الجماعي فأى تغيير في الأجزاء يتبعه تغيير في النظام الكلي للمؤسسة .

3. نتائج عمل الدراسة:

✓ وجود اثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التنافسية على التفوق التنظيمي.

✓ وجود اثر ذو دلالة إحصائية لليقظة التكنولوجية على التفوق التنظيمي .

✓ بروز أهمية ودور اليقظة الإستراتيجية داخل المؤسسة.

✓ إدراك مسؤولي مؤسسة تاكسالك للصناعات النسيجية بضرورة توفر نظام لليقظة

الإستراتيجية .

- ✓ المؤسسة تسعى لتحقيق تنافسية عالية .
- ✓ استخدام المؤسسة للتقنيات التكنولوجية الحديثة في عملية الإنتاج .
- ✓ لا تمتلك المؤسسة طاقة بشرية ذات مستويات علمية جيدة (جامعي وما بعد التدرج).
- ✓ تولي المؤسسة اهتمام كبير لجانب تطوير كفاءات مواردها البشرية من خلال برامج التكوين شاملة لمختلف المجالات وذلك لافتقاد عمالها لعنصر الخبرة.
- ✓ تعمل مؤسسة تاكسالك على بانماء روح الفريق والعمل الجماعي .
- ✓ رغم كل الجهود التي تبذلها مؤسسة تاكسالك لتحسين أدائها وتعزيز موقعها التنافسي , إلا أنها تبقى غير كافية خاصة فيما تعلق بتنوع منتجاتها وزبائنها .
- ✓ ثقافة المؤسسة القائمة على مبدأ الشراكة تابعة للدولة , هذا ما اضعف من روح المبادرة والاهتمام بمراقبة البيئة التنافسية .
- ✓ نقص في متابعة التطورات التكنولوجية الحديثة التي من شأنها التطوير من فعالية المؤسسة .

✓ اعتماد مؤسسة تاكسالك لنظام اليقظة الإستراتيجية بشكل جيد وذلك من خلال اهتمامها بالمعلومة ومحاولة تحليلها ونقلها لجميع الأطراف بدقة ومراقبة صيرورة العمل بشكل دائم ومحاولة تطوير كفاءات المورد البشري وتوفير الموارد المالية اللازمة للعملية الإنتاجية وتوفير منتجات ذات جودة للزبون.

✓ تكمن أهمية اليقظة الإستراتيجية في الدفاع عن مكانة واستمرارية المؤسسة الرفع من فرص التحديد الداخلية والخارجية الحفاظ على الإرث المعلوماتي والتسيير الجيد المحفظة نشاطاتها وتنقسم هذه الأخيرة إلى يقظة تنافسية تتعلق بالمعرفة كل ماله علاقة بالمنافسين. اليقظة التجارية ذات صلة بالزبائن وكل ماله صلة بالسوق، ويوجد نوع ثالث آخر لليقظة التكنولوجية التي تهدف للكشف عن التطورات والمستجدات الحاصلة في الميادين التقنية والتكنولوجية.

الخلاصة

استنادا إلى الدراسة العلمية التي أجريناها حول اليقظة الإستراتيجية وأثرها على التفوق التنظيمي في المؤسسة الجزائرية: دراسة ميدانية بوحدة الإنتاج تاكسالك خنشلة ، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن تقدير مستوى اليقظة الإستراتيجية فوحدة الإنتاج تاكسالك جاء بمستوى عالي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.29 بانحراف معياري قدره 1.16، وقد تبين أن إدارة المؤسسة تهتم نوعاى جمع المعلومات، ومن أبرزها المعلومات ذات الطبيعة الإستراتيجية، والتي تتطلب الدراسة الجيدة للبيئة الداخلية والخارجية للمجمع، كما اتضح أن تقدير درجة التفوق التنظيمي بمؤسسة تاكسالك بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 2.33، بانحراف معياري قدره 1.22، إذ تبين أن إدارة المجمع تهتم نوعا ما بمعرفة التغيرات لدى المنافسين وتستخدم نظم المعلومات للتواصل بين وحداته الداخلية الدعم اتخاذ القرارات، وتستفيد من التكنولوجيا المتاحة في السوق العالمي لتطوير خدماته

المطلب الخامس : عرض و تحليل و تفسير المعطيات الميدانية

المقدمة. كذلك أفصحت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين أبعاد اليقظة الإستراتيجية وأبعاد التفوق التنظيمي في وحدة الإنتاج تالكسالتق.

الخلاصة

خاتمة

تعد اليقظة الإستراتيجية من العوامل المحددة لقدرة المؤسسة على الصمود أمام منافسيها وذلك بتطبيقها أحدث الأساليب الإدارية وابتكار آلية جديدة تمكنها من تحقيق أهدافها كوضع نظام يقظة بالإضافة إلى التردد الدائم والمستمر لتغيرات المحيط الخارجي.

لذلك من المهم أن تبحث المؤسسة عن الطريقة التي تستطيع من خلالها مراقبة محيطها لتتمكن من تحقيق معرفة مستديمة للمستجدات والأحداث الحالية أو المستقبلية ولهذا كان لازماً على المسؤولين الحصول على المعلومات الضرورية واستباق الأحداث الخارجية ويأتي ذلك بإعداد المؤسسة لخلية اليقظة الإستراتيجية التي تسهر على مراقبة محيط المؤسسة ومتابعة كل تغيراته بما فيها الإشارات الضعيفة.

لذا أصبح التعامل الفعال مع أساليب الحياة المعقدة والتغيرات المستمرة ضرورياً هذا العصر إذا لم يعد هناك مجال للخوف من التغير أو النظر إليه على أنه يهدد الاستقرار.

وبناء على ما تقدم فإن تحديات المؤسسات الحديثة يختلف وبشكل جذري عن مثيلاتها في العقود الأخيرة في القرن الماضي، وهو أمر يتطلب وقفة موضوعية ومراجعة علمية وعملية مهمة تقوم على أساس عاملين:

أولهما: القراءة المتأنية والموضوعية للأحداث والمستجدات وهذا ما تتكفل به خلية اليقظة الإستراتيجية.

ثانيهما : طرح الرؤية والاستراتيجيات والمفاهيم العلمية التي تساعد على التأقلم والاستعداد ومن ثم

التعايش والمعاشية بل والتأثير في مجريات الأحداث. وهذا ما قمنا بمحاولة معرفته من خلال دراستنا لهذا الموضوع ما أثر اليقظة الإستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي ؟

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الدراسة يمكن إبراز مجموعة من التوصيات التي يتم استخلاصها:

✓ ضرورة إعطاء اهتمام بالبيئة الخارجية ورصد كل التغيرات الحاصلة فيها والتقاط الإشارات الضعيفة وحسن استغلالها وترجمتها في الواقع العملي.

✓ إنشاء هيئة مختصة بجمع المعلومات وفرزها وتحليلها ومعالجتها حتى يتسنى للمؤسسة الاستفادة منها في اتخاذ القرارات باعتبار إن المعلومة مورد استراتيجي بالغ الأهمية .

✓ إنشاء خلية رسمية لليقظة الإستراتيجية لأنها تعد الركيزة الأساسية لنظام اليقظة؛ تخصيص ميزانية لليقظة الإستراتيجية ؛ فتح دورات تكوينية لصالح العمال بشكل مستمر لاختيار كفاءات بإمكانها ممارسة اليقظة الإستراتيجية .

✓ تنويع الاستراتيجيات التنافسية حتى تتمكن من مواكبة المنافسة الشرسة في القطاع وتوسيع حصتها السوقية؛ تبني نظام اليقظة اللامركزي حتى تكون هناك مرونة في اتخاذ القرارات بالنسبة للفروع وعدم الخضوع عنوة القرارات المديرية العامة.

✓ وعموما لضمان فعالية نظام اليقظة لابد من تسخير الموارد المادية والبشرية المؤهلة ذات الكفاءة العالية واستخدام أحدث البرامج والتقنيات ووضع العديد من المعايير والضوابط التي تتسم بالديناميكية حتى يتسنى للمختصين والخبراء تثمين النتائج المتوصل إليها وقياس درجة صواب الميزة المعتمدة والتعرف على الإطار والحدود التي تضعها

و دراستنا لموضوع اليقظة الإستراتيجية وتأثيرها في تحقيق التفوق التنظيمي في المؤسسة الجزائرية ا يعدو أن يكون محاولة منا للبحث في هذا المجال الذي نرى انه لازال لم يحظ بالاهتمام اللازم في المؤسسة الجزائرية، ودراستنا هذه لم تلم بجميع الجوانب المتعلقة بالموضوع، و مما لا شك فيه أن هناك بعض النقائص و نقاط الظل التي بإمكان دراسات أخرى الكشف عنها نذكر منها:

✓ هذه الدراسة أكدت فرضيات الدراسة ولكن من الممكن إيجاد نتائج مختلفة بتغيير ميدان الدراسة بدراسة اليقظة الإستراتيجية في المؤسسة التعليمية والمؤسسات الخدمائية .

✓ ركزنا في دراستنا هذه على كمال الفئات بمؤسسة تاكسالت للصناعات النسيجية ويمكن دراسة توجهات فئة الإطار و فئة القيادة ومدى اهتمامها بإرساء نظام لليقظة الإستراتيجية وتصوراتهم حول كيفية تطبيق اليقظة الإستراتيجية ونسبة تأثيرهم في تطبيق نظام اليقظة وتحقيق التفوق التنظيمي.

✓ يمكن تناول موضوع الاحترافية في العمل كموضوع حساس جدا في مؤسسة تاكسالت وغيرها من المؤسسات التنظيمية .

المراجع

المراجع

1-2: الكتب

1-1-2 : الكتب باللغة العربية

- ابن منظور. (2005). *لسان العرب*. بيروت: لسان العرب.
- إبراهيم، لمليجي، رضا. (2012). *إدارة التميز المؤسسي بين النظرة والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.
- إحسان محمد الحسن. (1999). *موسوعة علم الاجتماع*، (المجلد 1). بيروت: الدار العربية للموسوعات.
- الراغب الاصفهاني. (1997). *مفردات الفاظ القرآن*. دمشق: دار القلم للنشر.
- بوفلجة غيات. (2006). *مقدمة في علم النفس التنظيمي الجزائري* (المجلد 2). الجزائر: ديوان المطبوعات الجزائري.
- ثابت عبد الرحمن إدريس وجمال الدين المرسي . (2003). *الإدارة الإستراتيجية مفاهيم ونماذج تطبيقية*. الدار الجامعية: الإسكندرية.
- حجام العربي. (2019). *التأسيس المنهجي للبحوث في العلوم الاجتماعية* (المجلد 1). الجزائر: مركز المدار المعرفي للدراسات الجزائر.
- حريم حسين . (2010). *مبادئ الإدارة الحديثة نظريات العمليات الإدارية وظائف الإدارة (الأولى)*. دار حامد للنشر والتوزيع.
- سعيد سبعون , حفصة جرادى. (2012). *الدليل المنهجي في اعدادا المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع*. الجزائر: دار القصبه للنشر والتوزيع .
- عبد المنعم عبد الوهاب. (1977). *الجغرافية العلاقات السياسية(دراسة وتحليل تطبيقي لعلم*
- علي معمر عبد المومن . (2008). *البحث في العلوم الاجتماعية*. ليبيا : منشورات في الاساسيات والمناهج والتقنيات.
- الجيوبولتيكس والجغرافية السياسية. الكويت: مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع.
- محمد سرحان علي المحمودي. (2019). *مناهج البحث العلمي* (المجلد 3). الجمهورية اليمنية صنعاء: دار الكتب.
- بن منظور, ابن. (2005). *لسان العرب*. بيروت: لسان العرب.
- **الكتب المترجمة**
- موريس انجلس. (2004-2006). *منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية* (المجلد 02). (بوزيد صحراوي، المترجمون) الجزائر: دار القصبه للنشر.

الكتب باللغة الأجنبية

- Ahmed .(2010) .Enter prenuership opportunity in optimizing

organizational Excellence A case study .*Advances in Business-Related scientific Research Journa*.

- Ahadinezhad, Massoumeh & Badami, Rokhsareh & Mostahfezian, Mina .(2012) ., *Organizational Intelligence and Excellence Based on EFOM Mode* .
- Excellence Canada " .(2011) . *Organizational Excellence Assessment Training Course - precourse Assignment* .Allrights reserved.
- Jakobiak .(1997) .Exemples comments de veille technologique édition d'organisatio 24 ، 20 .N .3 France ، paris.
- Kokila & S., Dr. Gomathi, (2014), "A Study on Empowering Employee Capabilities Towards Organizational Excellence", Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing, Vol 5 No 20 .
- Mohan .(2014) .A Study on Empowering Employee Capabilities Towards Organizational Excellence", Mediterranean Journal of Social Sciences MCSER Publishing, Rome-Italy .
- Qawasmeh, Dr. Farid Mohammad & Darqal, Nadeen & Qawasmeh, Israa Farid .(2013) . *The Role of Organization Culture in Achieving Organizational Excellence* .
- *Jadara University as a Case Study* .International Journal of Economics and Management Sciences.,(الإصدار 7، المجلد 2)
- The Macmillan company & The Free press .(1968) . *International Encyclopedia of social sciences*.(المجلد 11)
- The Macmillan company & The Free .(1968) .International Encyclopedia of social sciences .

• المجالات والدوريات

- احمد,جنان شهاب. (2018). القابلية الامتصاصية للمعرفة اداة الإدارة في تحقيق التفوق التنظيمي ،دراسة تحليلية الآراء عينة من اعضاء الهيئة التدريسية الجامعة الفرات الأوسط التقنية. مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراساتالاقتصادية والادارية والمالية .
- الضلاعين علي . (2011). *إثر التمكين الإداري في التميز التنظيمي :دراسة ميدانية في شركة الاتصال الأردنية "* (المجلد 37). الاردن: دراسات العلوم الإدارية.
- العبادي هاشم ,فوزي حمد الله ,أسامة علا .. (2018). تأثير أدوار مدير الموارد البشرية في تحقيق التفوق التنظيمي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية .
- العبادي هاشم فوزي حمد الله أسامة علا ، (2018). تأثير أدوار مدير الموارد البشرية

- في تحقيق التفوق التنظيمي. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية .
- المسعودي، موسى احمد. (2008). إثر تطبيق إدارة الجودة الشاملة التميز التنظيمي ، دراسة في البنوك الإدارية . المجلة الأردنية في إدارة الأعمال .
 - امل صالح عيد الجهني . (يوليو، 2023). اليقظة الاستراتيجية مدخل للتطوير التنظيمي فالجامعات السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة .
 - امل صالح عيد الجهني. (يوليو، 2023). اليقظة الاستراتيجية مدخل للتطوير التنظيمي فالجامعات السعودية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والانسانية المعاصرة .
 - بلحاح مرسم . (2007). اليقظة الاستراتيجية ضرورة حتمية للاستمرار في البيئة المعاصرة، JFBE معهد العلوم الاقتصادية، التجارة وعلوم التيسير. مجلة اقتصاديات المال والأعمال المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف-ميلة .
 - حمد الله ، اسامة علاء . (2018). تأثير ادوار مدير الموارد البشرية في تحقيق التفوق التنظيمي. مجلة العلوم الاقتصادية والادارية .
 - خليدة بلصير عبد الوهاب بن بريكة. (2007). مساهمة اليقظة الاستراتيجية في تنمية وتطوير المزايا التنافسية - دراسة تطبيقية لعينة من الصناعات الصغيرة والمتوسطة بولاية قسنطينة. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية .
 - رملي حمزة . (ديسمبر، 2014). واقع اليقظة الاستراتيجية في مؤسسات صناعة الأدوية بقسنطينة . دراسة استطلاعية . جامعة ام البواقي الجزائر مجلة البحوث الاقتصادية والمالية. .
 - روبيخ كمال. (2003). مدى وعي مسؤولي الشركات الكويتية نحو استخدام المعلومات الاستراتيجية. جامعة الكويت. لمجلة العربية للعلوم الإدارية ، العدد 2.
 - سالم ابو بكر وفرح الياس الهنائي . (2017). دور اليقظة الإستراتيجية كأحد أبعاد الذكاء الاقتصادي في تعزيز القرارات التسويقية (دراسة تحليلية على مؤسسة اتصالات الجزائر). مجلة المعيار .
 - سعيدة، محمد قادري، طيب. (2017). اليقظة الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية لعينة من النسيج الصناعي الجزائري. لعدد الثالث . الجزائر، المركز الجامعي أحمد زبانة غليزان الجزائر: مجلة اقتصاديات الأعمال والتجارة.
 - سناء خظر يوسف. (2020). دور الذكاء الاستراتيجي للقيادات العليا في تعزيز التفوق التنظيمي. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية .
 - شنوف زينب. (2019). مجلة أفاق للبحوث والدراسات المركز الجامعي اليزي. ورية سداسية أكاديمية دولية محكمة .
 - عبد الحكيم أثار، وحافظ عبد الناصر . (2016). متطلبات جودة التعليم وانعكاساتها في تحقيق التفوق التنظيمي دراسة ميدانية لجامعتي بغداد والنهرين. مجلة العلوم الاقتصادية والادارية .
 - عبد الله ، حيدر طه وعمير ، عراك عبود . (2019). دور الرشاقة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي : بحث ميداني لعينة من الكليات الاهلية "جامعة الأنبار / كلية الادارة والاقتصاد مجلة الدنانير .
 - عبد الله، انيس احمد، محل، سامي ذياب احمدفارسغانم. (بلا تاريخ). التميز في أداء

المنظمات الصحية وفق معايير بالدريج: دراسة استطلاعية الآراء عينة من القيادات الإدارية والمرضى الراقدين في مستشفى تكريت العام". مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، .

- فيروز, زراخي, وسكر, فاطمة الزهراء (2010). دور اليقظة الاستراتيجية في الرفع من تنافسية المؤسسات الاقتصادية. الملتقى الدولي الرابع للمنافسة والاستراتيجيات التنافسية في المؤسسة الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية. جامعة حسبية بن بو علي بالشلف: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير -مخبر العولمة واقتصاديات شمال افريقيا. لمجلد الثاني العدد الثالث .
- ماجد حميد لمي و بلال ابراهيم صديق. (2019). العلاقة بين الذكاء التنافسي والاداء الريادي بتوسيط اليقظة الاستراتيجية: دراسة ميدانية لعينة الكليات الأهلية في العراق. العراق.
- ناجي, العواسا، صالح ابراهيم وجواد، شوقي. (2019). اثر قدرة الموارد التنظيمية ومشاركة العاملين في تحقيق التفوق التنظيمي، دراسة ميدانية عن الشركات الصناعية التحويلية العاملة في مدينة سحاب الصناعية في الاردن. (جامعة عمان العربية، المحرر) مجلة مؤتة للبحوث والدراسات قسم ادارة الاعمال .
- نادر، علاء، وجاسم باسماني. (2019). دور القيادة الاستراتيجية في تحقيق التفوق التنظيمي, بحث ميداني في شركة الفارس العامة. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية .
- نبيل كنوش، مصطفى طويطي. (2020). التحليل العملي التوكيدي للذكاء الاقتصادي دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الإلكترونية منزلية في الجزائر. 03. (مجلة التنظيم والعمل، المحرر) الجزائر، البويرة: جامعة البويرة.
- نصيرة علاوي. (ماي, 2014). اليقظة الإستراتيجية كعامل للتغيير في المؤسسة. مجلة الباحث الاقتصادي .
- يوسف عبايدية, العربي عمران . (مارس, 2017). اليقظة الاستراتيجية كمدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية. مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية .

الرسائل و الأطروحات

- أسماء كرغلي. (2014). اليقظة التكنولوجية كأداة لزيادة القدرة التنافسية للبنوك. الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ,رسالة ماجستير - جامعة محمد بوقرة – بومرداس.
- حمو مريم . (2013-2014). اهمية اليقظة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية . مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة الماستر اكايمي في علوم التسيير , تخصص ادارة اعمال المؤسسة جامعة ام البواقي .
- سعيد سبعون , حفصة جرادى. (2012). الدليل المنهجي في اعدادا المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبه للنشر والتوزيع .

- عبد الوهاب ، اثار عبد الحكيم . (2016). " متطلبات جودة التعليم العالي وتأثيرها في تحقيق التفوق التنظيمي، دراسة حالة لجامعتي بغداد والنهرين ". رسالة ماجستير . جامعة بغداد.
 - نصيرة عدوي. (2010-2011). اليقظة الاستراتيجية استراتيجيه كعامل للتعبير المؤسسة. مذكرة ضمن متطلبات نول شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير قسم الموارد البشرية جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان . الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان.
 - هاشم ولدان عبد الستار . (2014). " توظيف ابعاد صناع المعرفة وتأثيرها في تحقيق التفوق المنظمي، بحث استطلاعي تحليلي لآراء عينة من المدراء في عدد من شركات وزارة الصناعة في العراق. رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد . جامعة بغداد
 - . ضياء الدين زواو . (2013). دور اليقظة الإستراتيجية في تحسين تنافسية المؤسسة دراسة تطبيقية على بعض المؤسسات الاقتصادية. مذكرة ماجستير منشورة . الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة فرحات عباس سطيف .
- المطبوعات:**
- ليليا بن صويلح. (2015). مدخل لعلم اجتماع التنظيم والعمل ، مطبوعة موجهة لطلبة الماستر تخصص تنظيم وعمل. الجزائر: جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

الحمد لله

الملحق رقم (1)

نموذج لاستمارة الاستبيان الموجهة
لعمال مؤسسة تاكسالق للصناعات النسيجية

استمارة استبيان

أخي العامل، أختي العاملة
لسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
تحية طيبة وبعد

في أطار التحضير لإعداد بحث علمي كمتطلب لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل الموسوم تحت عنوان "اليقظة الإستراتيجية كعامل للتفوق التنظيمي" ونظرا لأهمية مؤسستكم قمنا باختياركم كعينة لدراستنا الميدانية , ويشرفني مشاركتكم من خلال الإجابة على الاستبيان , وأحيطكم علما إن استخدام هذه الإجابات سيكون لأغراض البحث العلمي مع السرية التامة وعدم الإفصاح عن المجيبين.
وتفضلوا بقول فائق الاحترام والتقدير .

معاني المصطلحات والمفاهيم :

- (1) اليقظة الإستراتيجية: هي المراقبة والمتابعة العامة والذكية لمحيط المؤسسة من خلال البحث عن المعلومات الحقيقية والمستقبلية
- (2) التفوق التنظيمي:
هو تحقيق المؤسسة لأكثر ما هو متوقع في عملياتها الداخلية الجماعية بين أفراد التنظيم.
ضع علامة (x) في الخانة المناس

أولاً / البيانات الشخصية والوظيفية

(1) النوع: ذكر أنثى

(2) المرحلة العمرية :

- ✓ اقل من 30 سنة
- ✓ من 31 إلى 35 سنة
- ✓ من 36 إلى 40 سنة
- ✓ من 41 إلى 45 سنة
- ✓ من 46 إلى 50 سنة
- أكثر من 50 سنة

(3) سنوات الخبرة :

- ✓ اقل من 5 سنوات
- ✓ من 6 سنوات إلى 10 سنوات
- ✓ من 11 سنوات إلى 15 سنة
- من 16 سنوات إلى 20 سنة
- أكثر من 25 سنة
- من 21 سنوات إلى 25 سنة

(4) الفئة الوظيفية

- إطار
- تحكم
- تنفيذ

(5) المستوى التعليمي

- جامعي
- ثانوي
- متوسط

ثانيا/ عبارات قياس اليقظة التنافسية

المؤشر	رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الوظيفة	1	المعلومة مورد استراتيجي لا تقل أهمية على المورد البشري.					
	2	تعتمد مؤسستكم على الانترنت في عملية جمع البيانات					
	3	تشارك مؤسستكم منتجاتها في المعارض والصالونات لاكتساب خبرات جديدة					
	4	يكشف نظام اليقظة التنافسية على مناطق التهديد والفرص التي تستطيع التغيير من إستراتيجية المؤسسة					
وظيفة التحليل	5	تعتبر عملية تحليل المعلومات مهمة أساسية داخل المنظمة					
	6	يتم مناقشة المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة					
	7	تستطيع المؤسسة توقع طلبات الزبائن والبحث عن تحقيقها					
الوظيفة الإعلامية	8	يتم انتقال المعلومة بين مختلف الهياكل المؤسسة بطريقة شفاهية					
	9	يتم انتقال المعلومة بين مختلف المستويات بطريقة مكتوبة					
	10	تمتاز المعلومة التي تصل إلى المؤسسة بمستوى عال من الدقة					
	11	تمتلك مؤسستكم المعلومات الكافية حول المنافسين لبلوغ المؤسسة أهدافها					

ثالثا: عبارات قياس اليقظة التكنولوجية

المؤشر	رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
اليقظة السوقية	1	تتابع المؤسسة بشكل دائم المستجدات التكنولوجية الحديثة					
	2	تسعى المنظمة بشكل مستمر إلى اقتناء التجهيزات التكنولوجية الحديثة					
	3	تبحث المؤسسة على البرامج التكنولوجية لاستغلالها والاستفادة منها					
	4	تتابع المؤسسات بدقة التطورات الحادثة في مجال نظم المعلومات والاتصال					
اليقظة التنظيمية	5	تهتم المؤسسة باستقطاب الموارد البشرية ذوي الكفاءات العالية والمبدعين والقادرة على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة					
	6	تهتم مؤسستكم بتطوير الظروف المحيطة بالعمل					
	7	تهتم المؤسسة بالإجراءات المتبعة داخل العمل باستمرار					
	8	تعمل المؤسسة على تكيف التطورات في هيكلها التنظيمي وفق تطور البيئة الخارجية					
اليقظة الإدارية	9	تتابع المؤسسة أهم التطورات في نظام الرقابة باستخدام التقنيات التكنولوجية					
	10	تهتم المؤسسة بتنمية التفكير العلمي للإداريين وتنمية الابتكار واستخدام الذكاء الاصطناعي					
	11	يملك الإداريين المهارات في حل المشكلات والقدرة على التفكير الإبداعي وحسن التصرف في مواقف صعبة					
	12	تهتم المؤسسة بمتابعة أهداف البرامج التدريبية للعاملين بهدف تطوير مهاراتهم في حل المشكلات					

رابعاً: عبارات قياس التفوق التنظيمي

العدد	رقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
القيادة	1	تراقب القيادة عمليات الإنتاج لتفادي إي عواقب محتملة					
	2	تخلق القيادة جو التنافسية لدى العاملين نحو التفوق في العمل					
	3	يطابق المدير بين المهمة وقدرات الأفراد التي يقومون بها بالشكل الذي يحقق أفضل أداء للمرؤوسين					
التخطيط	4	تضع المؤسسة برامج تنظيمية واقعية قابلة للتحقيق					
	5	تلتزم المؤسسة بمعايير عالية الأداء عند صياغة وتنفيذ استراتيجياتها من أجل ضمان المستوى المطلوب من تحقيق الأهداف					
	6	تتبنى المؤسسة خطط عمل مناسبة تساهم في تحسين منتجاتها باستمرار					
	7	تضع المؤسسة خطط لتطوير مهارات الموظفين وتعزيز قدراتهم باستمرار					
	8	تحرص المؤسسة على تقديم منتجاتها للزبون بصورة مميزة وجودة عالية					
	9	تحرص المؤسسة على متابعة إجراءات العمل باستمرار لتحقيق متطلبات جودة العمل.					
العمليات	10	تضع المؤسسة حوافز مادية ومعنوية للعمال من أجل المساهمة الفعالة في التفوق والريادة					
	11	- تضع المؤسسة على وضع خطة للتعليم المستمر للعمال					
	12	تقوم مؤسستكم بجمع المعلومات حول المحيط الداخلي والخارجي وتستخدمها في تحسين منتجاتها					

				تلتزم مؤسستكم عبر برامج مدروسة تطوير علاقتها باستمرار مع الزبائن وتحسين صورتها	13
				تستطيع مؤسستكم تلبية حاجات ورغبات الزبائن وأصحاب المصلحة بما يفوق توقعاتهم	14
				تعمل المؤسسة على التطوير الذاتي والمستمر لأفكار العاملين	15
				تقوم مؤسستكم باستثمار المعرفة الموجودة لدى عاملها لتحقيق أهدافهم	16
				هناك برامج بديلة مثل المرونة في الوقت وتقليص أيام العمل	17

الملحق رقم 2

ترميز العبارات لمتغيرات الدراسة

A لعبارات المحور الأول B لعبارات المحور الثاني , D لعبارات المحور الثالث

الرمز	العبرة
A1	المعلومة مورد استراتيجي لا تقل أهمية على المورد البشري.
A2	تعتمد مؤسستكم على الانترنت في عملية جمع البيانات.
A3	تشارك مؤسستكم منتجاتها في المعارض والصالونات لاكتساب خبرات جديدة.
A4	يكشف نظام اليقظة التنافسية على مناطق التهديد والفرص التي تستطيع التغيير من إستراتيجية المؤسسة.
A5	تعتبر عملية تحليل المعلومات مهمة أساسية داخل المنظمة.
A6	يتم مناقشة المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية في المؤسسة.
A7	تستطيع المؤسسة توقع طلبات الزبائن والبحث عن تحقيقها.
A8	يتم انتقال المعلومة بين مختلف الهياكل المؤسسة بطريقة شفاهية.
A9	يتم انتقال المعلومة بين مختلف المستويات بطريقة مكتوبة.
A10	تمتاز المعلومة التي تصل إلى المؤسسة بمستوى عال من الدقة.
A11	تمتلك مؤسستكم المعلومات الكافية حول المنافسين لبلوغ المؤسسة أهدافها.
B1	تتابع المؤسسة بشكل دائم المستجدات التكنولوجية الحديثة.
B2	تسعى المنظمة بشكل مستمر إلى اقتناء التجهيزات التكنولوجية الحديثة.
B3	تبحث المؤسسة على البرامج التكنولوجية لاستغلالها والاستفادة منها.
B4	تتابع المؤسسات بدقة التطورات الحادثة في مجال نظم المعلومات والاتصال.
B5	تهتم المؤسسة باستقطاب الموارد البشرية ذوي الكفاءات العالية والمبدعين

والقدرة على التكيف مع التكنولوجيات الحديثة.	
تهتم مؤسستكم بتطوير الظروف المحيطة بالعمل.	B6
تهتم المؤسسة الإجراءات المتبعة داخل العمل باستمرار.	B7
تعمل المؤسسة على تكييف التطورات في هيكلها التنظيمي وفق تطور البيئة الخارجية.	B8
تتابع المؤسسة أهم التطورات في نظام الرقابة باستخدام التقنيات التكنولوجية.	B9
تهتم المؤسسة بتنمية التفكير العلمي للإداريين وتنمية الابتكار واستخدام الذكاء الاصطناعي.	B10
يمتلك الإداريين المهارات في حل المشكلات والقدرة على التفكير الإبداعي وحسن التصرف في مواقف صعبة.	B11
تهتم المؤسسة بمتابعة أهداف البرامج التدريبية للعاملين بهدف تطوير مهاراتهم في حل المشكلات.	B12
تراقب القيادة عمليات الإنتاج لتفادي إي عوائق محتملة.	D1
تخلق القيادة جو التنافسية لدى العاملين نحو التفوق في العمل.	D2
يطابق المدير بين المهمة وقدرات الأفراد التي يقومون بها بالشكل الذي يحقق أفضل أداء للمرؤوسين.	D3
تضع المؤسسة برامج تنظيمية واقعية قابلة للتحقيق.	D4
تلتزم المؤسسة بمعايير عالية الأداء عند صياغة وتنفيذ استراتيجياتها من أجل ضمان المستوى المطلوب من تحقيق الأهداف.	D5
تتبنى المؤسسة خطط عمل مناسبة تساهم في تحسين منتجاتها باستمرار.	D6
تضع المؤسسة خطط لتطوير مهارات الموظفين وتعزيز قدراتهم باستمرار.	D7
تحرص المؤسسة على تقديم منتجاتها للزبون بصورة مميزة وجودة عالية.	D8
تحرص المؤسسة على متابعة إجراءات العمل باستمرار لتحقيق متطلبات جودة العمل.	D9
تضع المؤسسة حوافز مادية ومعنوية للعمال من أجل المساهمة الفعالة في التفوق والريادة.	D10
- تضع المؤسسة على وضع خطة للتعليم المستمر للعمال.	D10

D11	تقوم مؤسستكم بجمع المعلومات حول المحيط الداخلي والخارجي وتستخدمها في تحسين منتجاتها.
D12	تلتزم مؤسستكم عبر برامج مدروسة تطوير علاقتها باستمرار مع الزبائن وتحسين صورتها .
D13	تستطيع مؤسستكم تلبية حاجات ورغبات الزبائن وأصحاب المصلحة بما يفوق توقعاتهم.
D14	تعمل المؤسسة على التطوير الذاتي والمستمر لأفكار العاملين.
D15	تقوم مؤسستكم باستثمار المعرفة الموجودة لدى عاملها لتحقيق أهدافهم.
D16	هناك برامج بديلة مثل المرونة في الوقت وتقليص أيام العمل.

المصدر: استمارة الدراسة

الملحق رقم 4

ترميز المتغيرات والمحاول في برنامج الحزم الاحصائية

الرمز	الدلالة
OKO	محور البيانات الشخصية
BBB	محور اليقظة التنافسية
KKK	محور اليقظة التكنولوجية
SSS	محور التفوق التنظيمي
BCV	محور اليقظة التكنولوجية واليقظة التنافسية

الملحق رقم 5

قائمة الأساتذة المحكمين للاستمارة

القسم	الرتبة	الأستاذ
قسم العلوم الاجتماعية	استاذ مساعد أ	الدكتور: عادل زرمان
قسم العلوم الاجتماعية	استاذ محاضر 1	الاستاذة الدكتورة: سهى حمزاوي

الملحق رقم 7: طلب تسهيل مهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

جامعة عباس لغرور خنشلة

UNIVERSITE ABBES LAGROR DE KHENCHELA



السنة الجامعية: 2024/2023

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

خنشلة في: 04 FEV 2024

المرجع: ك/ك ع اج إن ق ع اج/2024

الى السيد: مدير القسم...
النسخة - بالبريد الإلكتروني
عن

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد :

يطيب لنا ان نتقدم الي سيادتكم بهذا الطلب والتمثل في تقديم التسهيلات الممكنة للطلبة الاتية
اسماؤهم:

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	رقم بطاقة الطالب
01	سكروف أحلام	علم الاجتماع تخصص عمل	19193405052
02	/	/	/
03	/	/	/

بغرض جمع المعلومات الضرورية في انجاز بحث (ها) الموسوم ب: الموقف الاجتماعي كامل

للتحقيق... للتحقيق... واجراء تربص ميداني بمؤسستكم من اجل تكملة اعداد بحث ميداني

تقبلوا منا فانق التحية والاحترام



المدير الفرعي للموارد البشرية
ابراهيم رمزي